٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦١ - ٢٤ ديسمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1261 - 24 DECEMBER 1058



لندن تطلب استئناف المفاوضات

ثوار لبنان يؤلفون هذا الأسبوع حزبًا سياسيًا ..

آخر لحظة

٢٤ ديسمبر ١٩٥٨

الجمهورية العربية تشترك في سباق المانش من جديد

علمت آخر لحظة أن « جيمى هيف » وكيل الاتحاد الدولى لسباق المانش قد قام بالاتصال باتحاد سباحة المسافات الطويلة فى القاهرة .. لمحاولة اقناع المسؤولين فى هذا الاتحاد بالموافقة على اشتراك السباحين العرب من القاهرة ودمشق فى سباق عبور المانش القادم .. وهو السباق الذى سيبدأ فى منتصف شهر اغسطس القادم ..

وقال « جيمى هيف » وكيل الاتحاد الدولى لهذا السباق فى رسالة بعث بها الى عبد الفتاح شفشق سكرتير اتحاد السباحة للمسافات الطويلة فى القاهرة : أن الاسباب التى منعت السباحين العرب من الاشتراك فى سباق سنة ١٩٥٦ قد زالت .. وكان السباحون العرب قد قرروا مقاطعة هذا السباق الدولى بعد العدوان البريطانى الفرنسى الآثم على بورسعيد ...

وتهمت « آخر لحظة » .. أن اتحاد سباحة المسافات الطويلة فى القاهرة قد طلب الى وزارة الشئون الاجتماعية المساهمة فى ميزانية اشتراك الفريق العربى فى السباق الدولى القادم .

وبدأ منذ الاسبوع الماضى فى تدريب السباحين الذين سيمثلون الجمهورية العربية المتحدة فى هذا السباق !

الجامعة العربية تطلب مقاطعة الدخان التركى بسبب علاقاتها مع اسرائيل

يبحث المجلس الاقتصادى للدول العربية فى اجتماعه الذى يعقده يوم ٥ يناير القادم توصيات مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل بمقاطعة الدخان الذى تعودت بعض الدول العربية شراءه من تركيا بسبب علاقات تركيا الاقتصادية مع اسرائيل .

استيراد الف أرنب من بلجيكا لحساب وزارة الزراعة

قررت وزارة الزراعة استيراد الف أرنب من بلجيكا لاستخدامها فى تجديد دم الارانب التى تربيها الوزارة فى الوحدات الزراعية ..

لندن ـ من مراسل آخر لحظة:

علمت ان رجال المال والاقتصاد والصناعة يضغطون ضغطا عنيفا على الحكومة البريطانية لاعادة العلاقات السياسية والاقتصادية بينها وبين حكومة مصر الى ما كانت عليه قبل الاعتداء الثلاثى .

وقد علمت « آخر لحظة » انه من المنتظر ان تستانف المحادثات التى كانت قد توقفت لوضع مشروع الاتفاق المالى بين مصر وانجلترا .

وعلمت « آخر لحظة » ان موقف مصر من هذا الاتفاق لم يتغير فلا يزال كما عرضه المفاوض المصرى خلال المحادثات التى توقفت .

الطائرات الروسية النفاثة في مؤتمر لدول الشرق الاوسط فى روما

علمت آخر لحظة ان الطائرات الروسية ت.ى. ١٠٤ وت.ى. ١١٤ ستكون محور مناقشات طويلة فى المؤتمر الذى ستعقده الهيئة الدولية للطيران فى مدينة روما للبحث فى مشاكل استخدام الطائرات النفاثة فى منطقة الشرق الاوسط ..

وتقرر بمناسبة عقد هذا المؤتمر توحيد خطة الوفود العربية فى هذا المؤتمر ..

ولما كان هذا المؤتمر سيعقد فى يوم ٦ يناير القادم فقد وجهت الجامعة العربية الدعوة لممثلى الدول العربية للاجتماع هذا الاسبوع فى القاهرة لتوحيد خطتهم فى المؤتمر !.

سفر ٥٠ ألف مواطن الى دمشق فى ٨ أشهر !

تقول احصائية اعدتها مصلحة الطيران المدنى فى القاهرة ان عدد المسافرين بالطائرات بين القاهرة ودمشق خلال الثمانية الاشهر التى سبقت الوحدة بين الاقليمين السورى والمصرى لم يتجاوز ١١ الف راكب .. وبلغ عدد هؤلاء المسافرين فى الثمانية الاشهر التى اعقبت اعلان الوحدة نحو خمسين الف راكب ..

وتقول نفس الاحصائية ان عدد المسافرين بالطائرات تضاعف بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق على اثر ثورة العراق ..

وتضاعف هذا العدد أيضا بينها وبين لبنان على اثر انتهاء الثورة اللبنانية

ايطاليا تمنع الطائرات العربية من نقل الركاب الى فرانكفورت ..

علمت آخر لحظة ان السلطات الايطالية اعترضت على حق الطائرات العربية فى نقل الركاب من روما فى طريقها الى فرانكفورت بحجة ان اتفاقية الطيران المعقودة بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا لا تسمح بحرية النقل للطائرات العربية بين روما وفرانكفورت ..

وقالت مصلحة الطيران المدنى فى القاهرة أن السلطات الايطالية ليس لها حق هذا الاعتراض .. وقررت ايفاد بعثة قانونية فى منتصف الشهر القادم الى ايطاليا لشرح وجهة نظرها الى السلطات الايطالية

زعماء الثورة فى لبنان يشكلون حزبا سياسيا جديدا

علمت آخر لحظة ان جبهة الاتحاد الوطنى فى لبنان قررت أن تتحول الى حزب سياسى يتالف من مجلس تنفيذى عدد اعضائه ٢٤ منهم النواب والوزراء السابقون والحاليون ، ومجلس ادارة من سبعة أعضاء ، وينتخب رئيس الحزب كل عام ..

وجبهة الاتحاد الوطنى هى كتلة احزاب المعارضة التى حملت لواء الثورة فى لبنان .. وعملت على التخلص من عهد كميل شمعون !..

بسرعة

● طلبت القاهرة من بغداد الموافقة على تسيير خط طيران من القاهرة الى الكويت عن طريق بغداد !

● ينتظر أن يقرر اتحاد سباحة المسافات الطويلة الغاء عقوبة وقف عبد اللطيف ابوهيف حتى شهر نوفمبر القادم .. لكى يتسنى له الاشتراك فى سباق المانش فى شهر اغسطس ..

وقد كتب ابوهيف رسالة الى الاتحاد يعتذر عن موقفه !

● تقرر انشاء متاحف فرعية للآثار فى عواصم المحافظات لتشجيع السياحة الداخلية والمحافظة على التاريخ القومى

● ينتظر اصدار قرار بمنع التمثيل فى الكباريهات .. والغاء النمر التى تقدمها الارتيستات ..

ولن يصرح بهذا النوع من التمثيل الا بعد الحصول على تصريح من بوليس الآداب !.

● دفعت كلية الآداب بجامعة القاهرة ٣٠٠٠ جنيه ثمنا لثلاثة أجهزة تعمل على قياس التعبيرات التى تصدر عن المجرمين بعد ارتكاب جرائمهم ..

واحد هذه الاجهزة يعمل على قياس درجة الكذب والصدق عند هؤلاء المجرمين

وسيتم تدريب ١٥٠ طالبا على استخدام هذه الاجهزة بعد وصولها الى القاهرة فى الشهر القادم ..

أسرار الأخبار

* نيكتين .. فى خان الخليلى
* انتظار زوار قبر أغا خان

الوزير الروسى وخان الخليلى

ان مستر نيكتين الوزير الروسى ورئيس هيئة خبراء السد العالى الذى يزور مصر الآن لوضع الاتفاق الخاص بمشروع السد العالى معجب أشد الاعجاب بحى خان الخليلى وبالصناعات الدقيقة التى تعرض فى هذا الحى من أوان زخرفية نحاسية أو فضية أو معدنية .

وقد رأى مستر نيكتين ان يشترى بعض الهدايا لاهله واصدقائه مما يعرض فى خان الخليلى .

ومن المنتظر أن يعود مستر نيكتين ومعه بعض أعضاء الوفد الروسى الى موسكو خلال هذا الاسبوع ، أما بعض الاعضاء الآخرين فسيبقون فى مصر للاشراف على بدء المرحلة الاولى من مشروع السد العالى .

الفرق بين مصر وروسيا

كان أهم ما عنى به وزير التجارة فى الاتحاد السوفيتى خلال زيارة مصر حضور اجتماعات المجلس الاقتصادى لدول آسيا وافريقيا مدى ماتقدمه المؤسسات الصناعية المصرية لعمالها من خدمات صحية وثقافية وتعليمية وغيرها من الخدمات .

وقد طلب اثناء زيارته لمصانع المحلة الكبرى ان يتذوق الطعام الذى يقدم الى العمال ثم شاهد كمية هذا الطعام وسأل عما يدفعه العامل ثمنا له ومقدار ماتساهم به الشركة فى تكاليف هذا الطعام ، وتفقد جميع المنشآت الاجتماعية من مستشفيات ومدارس وحمامات ونواد وغيرها بالرغم من ضيق وقت الزيارة .

وقد قال وزير التجارة الروسى ان نظام العناية بالعمال فى روسيا يختلف عنه فى مصر ، وان كان قد لمس فيما شاهده أن العمال المصريين يلقون عناية كبيرة .

زوار قبر اغاخان

لم يحدد بعد عدد الزوار الذين سوف يزورون قبر أغا خان فى الاقصر هل هم عشرون او ثلاثون الفا ام هم اقل من ذلك بكثير ، وقد قال الدكتور زكى هاشم انه سوف يحدد هذا العدد خلال عشرة أيام .

وسواء كان عدد الزوار كثيرا او قليلا فان السلطات المحلية قد واجهت من الآن استقبالهم وتوفير وسائل الراحة لهم .

وقد تبين أن فنادق اسوان سوف تتسع لنحو ١٦٠٠ منهم وأن مستعمرة شركة السماد الجديدة وهى مؤلفة من ١٢ عمارة سوف تتسع لالفين منهم فاذا زاد العدد على ذلك فستقام اكشاك وخيام لاستقبال اي عدد

وقد بلغ عدد الذين زاروا قبر أغا خان عند دفنه فى الصيف الماضى نحو ٥٠٠ شخص

الثعابين تمنع الاضاءة

تبين أن اضاءة آثار الاقصر اضاءة تامة ، غير متيسرة فى الوقت الحاضر على الاقل ، ذلك لان اضاءة هذه الآثار تحتاج الى خبراء اخصائيين يتولون وضع مشروع للاضاءة المختفية بحيث تظهر هذه الآثار وكأنك تراها فى النهار .

وثمة عامل هام يحول دون هذه الاضاءة الكاملة ، وهى كثرة الثعابين التى اعتادت ان تخرج ليلا من جحورها ، وقد تهدد الزوار ولذلك فان زيارة الآثار ليلا ممنوعة منعا باتا

وقد اتفق أثناء زيارة محمد ابونصير وزير الشئون البلدية والقروية للاقصر على الاكتفاء الآن باضاءة واجهات الآثار المطلة على النيل .

مشروع تخطيط جديد

ان اسوان الجديدة سوف تقام بجانب اسوان القديمة بعد ان تبين أن هناك منطقة واسعة من الارض ليس عليها سوى جبانة لدفن الموتى تصلح لاقامة المدينة السكنية الجديدة ، وقد قام وزير البلديات ومعه رجال وزارته بوضع مشروع التخطيط الجديد لمدينة اسوان باكملها ، ويتضمن التخطيط مد الشوارع والميادين وتزويدها بالمرافق العامة ومن بينها المجارى والانارة وغيرها .

وقد وضع مشروع المدينة السكنية الجديدة بحيث تتسع لعشرين الف ساكن ويمكن امتداد عمرانها كلما زاد هذا العدد ، أما مشروع اقامة المدينة السكنية فى الجزيرة المواجهة لاسوان فقد عدل عنه فى الوقت الحاضر على أن ينفذ عندما تزداد حركة السكان .

الاغانى العربية

أصبح اسم الجمهورية العربية على كل لسان لا فى الشرق العربى وحده بل فى الغرب أيضا والفضل فى ذلك لجمال عبد الناصر الذى استطاع بمعجزاته التى حققها لبلاده أن يجعل اسمها فى كل مكان .

وقد اشتد اقبال كثير من الدول الغربية على الاغانى المصرية ، وتدل الاحصائيات على ان كميات كبيرة من الاسطوانات المصرية تصدر الآن الى أوربا وغيرها

وقد حدث ان كان الاستاذ عادل الشواربى ، خلال زيارته الاخيرة لايطاليا يدخل احد مطاعم روما فطلب اليه رواد هذا المطعم أن يغنى لهم أغنية مصرية وعبثا حاول عادل الشواربى ان يذكر لهم أنه ليس مغنيا ، لكنه أمام اصرارهم اضطر أن يغنى لهم أغنية حرية لمحمد عبد الوهاب وجعلهم يرددون معه مقطع الاغنية .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

أخبار الشرق الأوسط التي جاء بها "الهندي الطائر" من الغرب



طار كريشنا مينون الى القاهرة ..

امضى فيها ٢٤ ساعة .. ثم طار مرة اخرى .

كان وزير الدفاع الهندي - الذى لا يتوقف عن الطيران بين الهند وعواصم الدنيا - قادما من قلب العالم الغربى .

ومن الغرب جاء كريشنا مينون وفى رأسه اخبار عن الشرق الاوسط اذاعها فى القاهرة .

كانت اخبار الشرق الاوسط على لسان كريشنا مينون :

- ان تطور اقتصاد الجمهورية العربية وادارة قناة السويس بصورة لم تكن تحدث فى الماضى قد غير نظرة الكثيرين الى هذه المنطقة .
- ان بريطانيا آسفة لما حدث منها وهى تعترف باخطائها

وتؤمن الآن ايمانا تاما بان الوضع الحالى لابد ان يتغير ، ولابد من عودة العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية . ان المسائل الاقتصادية ستتغلب على المسائل السياسية وموجة العداء فى لندن قد خفت كثيرا

- ان استقلال الجزائر فى يد الجزائريين انفسهم .
- ان المعاهدات الثنائية التى بدات امريكا تعقدها مع بعض دول الشرق الاوسط سوف تزيد من حدة التوتر فى المنطقة وتعرقل تقدمها الاقتصادى .
- ان الحكم الملكى السابق فى العراق لم يكن حكما ديموقراطيا
- ان الهنود المقيمين فى جنوب الجزيرة العربية سوف يراعون اصول الضيافة ، ولا يشتركون فى اى عمل سياسى يتعارض مع الحركة التحررية هناك .
- ان الامم المتحدة تنظر الآن نظرة جديدة تماما الى الحالة فى الشرق الاوسط .
- ان مشكلة اللاجئين العرب جزء من النزاع العربى الاسرائيلى ولا يمكن ان تحل بمفردها .
- ان قبرص من صميم منطقة الشرق الاوسط .. وهى قاعدة بريطانية وسط المنطقة .. ولابد لهذه الجزيرة ان تستقل .



من أسبوع لأسبوع

بقلم: محمد التابعي

حديث .. فى «ابدأ بنفسك» .. مثل



مبنى محكمة الجيزة .. آيل للسقوط .. واكوام من الزبالة .. ملقـــاة باهمال مع الطـوب فوق السـطح ..

قرأت منذنحو شهرين ان الادارات الحكومية المختصة تستعد للقيام بحملة ضد القذارة .. او بحملة من اجل النظافة وانهم سوف يجعلون لحملتهم هذه نداء اسمه (اسبوع النظافة) .. وان هـــذا الاسبوع سوف يكون فى الحقيقة اسبوعين ..

الى آخـر ما قرأت فى هـذا الموضوع

وأقولها صريحة واضحة ان دور الحكومة ومرافق الحكومة العامة ومستشفيات الحكومة أحق من سواها من المرافق والدور الخاصة أو العـامة بأن تكون موضع هذه الحملة ..

ولا اعنى الشوارع والطرقات وانما اقصد طرقات وسلالم ودورات الميـاه فى الوزارات والادارات والمصالح .. ودور المحاكم .. وعربات السكك الحديدية ... من الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة .

ودورات المياه فيها ..

وفناء المحطات الرئيسيـة الكبيرة فى القـاهرة مثـلا واسكندرية وطنطا

والمستشفيات الحكومية او التى تشرف عليها سلطة حكومية مثـل المستشفيات الجامعية ومستشفيات وزارة الاوقاف ..

هذه جميعا فى اشـد الحاجة الى حملة نظافة

حملة لا يكفيها اسبوع واحـد أو اسبوعان ...

بل قد لايكفيها عام طويل من اثنين وخمسين اسبوعا

والمثـل القديم يقول (ابدأ بنفسك)

ومن هنا نقول لهذه الادارات الحكومية القائمة بحملة النظافة نقول لها « ابدئى بنفسك »

والقذارة انواع والوان

منهـا القذارة المادية وامرها معروف

والقذارة المعنوية وسوف افرد لها مقالا خاصا فيما بعد

***

وكلمة اليوم عن القذارة المادية

مستشفى كبير فى شارع ٢٦ يوليـه – وهـو تابع لوزارة الاوقاف – وامر به كل يوم فى طريقى الى دار « أخبار اليوم »

فناؤه ممتلىء بالطوب والحجارة والقمامة .. والوان اخرى من القاذورات

وفى خارج مصر تغرس انواع الزهور فى فناء المستشفى ..

وسلالم المستشفى قذرة .. وطرقاته قذرة .. وقطع القطن الملونة بالدم والصديد ملقاة هنا وهناك

وحول المستشفى – على الافريز المحيط به – يجلس باعة متجولون وماسحو احذية .. ونساء يحملن اطفالهن وقد جئن ينتظرن مريضة تخرج .. أو يصحبن مريضـة تدخل ..

ولا بأس من أن يقضى الطفل « حاجته » الطبيعية من مختلف الافرازات .. يقضيهـا فوق الافريز بجوار سور وجـدار المستشفى !

وعليك اذا مررت من هنا ان تسد انفك أو تغطيه مع الفم بيدك أو بمنديل لكيلا تزكمك الروائح المتصاعدة !

ويواجه المستشفى من الناحية الاخرى لشارع الجلاء .. جدار جمعية الاسعاف ..

وقد اصبح هذا الجدار على امتداد الشارع .. من « المنافع العامة » ! أو دورة مياه عامة ..

وفى الليـل – بل وعلنـا فى وضح النهـار – يقضى المـارة « حاجتهم » من التبول وماهو شر منه تحت الجدار !

والمارة فى شارع الجلاء يحار أى الشرين يختار .. أو من أى الشرين يهرب ؟

يهرب من رائحـة جدار الاسعاف .. ؟

أو يهرب من رائحـة جـدار وافريز مستشفى الولادة وامراض النساء ؟

***

ودار القضاء العالى ...

ودار محكمة الاستئناف ...

ودور المحاكم الجزئية

قد اختفى لون رخامها وبلاطها تحت طبقة من القذارة ... حتى استحال البياض الى سواد .

ودورات المياه فيها .. اعوذ بالله .. ولا اقصـد دورة الميـاه الخاصة بالسـادة المستشـارين والقضاه فهذه لاتفتح الا لهم .. ومفتاحها بيد احد السعاة ..

ولكنى اقصد دورات الميـاه المخصصة للجمهور ...

وانت لا تستطيع ان تدخـل دورة المياه فى محكمة استئناف القاهرة مثلا دون ان تكتم انفاسك بيدك او تحت منديل .. والا هبت عليك رائحة عاتية مفعولها واثرها لايقلان عن مفعول واثر الغازات السامة !

ومدخل محكمة الاستئناف .

وسلمها ذو الدرجات الرخامية كتلة من القـاذورات وردهتهـا الكبرى .. ارضها مغطاة بأنواع والوان من اصناف القمامة ..

و « البوفيه » قذر ... وكل مافيه قذر ...

والمقاعد الخشبيـة فى قاعات الجلسـات قذرة ... ولا تأمن الجـلوس عليهـا الا بعـد ان « تهفهـا » بمنـديلك لكى تزيل بعض ماعليها من تراب ..

الى آخره .. الى آخره ..

وهذا كله ينطبـق على معظم ادارات الحكومة ومصـالحها ..

***

وقطارات السكك الحـديدية المصرية .. لاتدانيها فى القذارة قطارات السكك الحديدية فى اى بلد زرته من بلدان العـالم .. وما زرته كثير ...

وخصوصا دورات المياه فيها !

ومقاعد جميع الدرجات عندنا دائما مكسوة بطبقة من التراب

ونوافذ العربات مكسـوة من الخارج ومن الداخـل بطبقة من التراب ويكفى ان ترفع زجـاج النافذة أو تخفضـه لكى تتسخ يداك .. وتذهب الى دورة المياه فلا تجد الصابون .. واذا اكتفيت فى غسل يديك بالماء فانك لاتجد المنشفة أو الفوطة .. واذا وجدتها فانها قذرة !

الى آخره .... الى آخره

ثم نقول للاجانب .. « هلموا وزوروا بلادنا . بلاد الشمس المشرقة » .. الشمس المشرقة نعم ولكن ليتها كانت كذلك بلد النظافة !

***

وقذارة المستشفيات الحكومية حديث قديم . وقد سبق ان كتبت فيه منذ نحو عامين

ولايزال الحـال على ما كان عليه

ومنه مثلا ..

مسـتشفى ليس فيه غرفة خاصة أو مكان خاص لغسـل ملابس المـرضى وملايات الاسرة والمفارش والمناشف .. الخ

كيف واين تغسل اذن ؟

جزء صـغير من غسيـل المستشفى المذكور يرسـل الى مغسلة القصر العينى ..

والباقى – اى الاكثر – يغسل فى مطبخ المستشفى لانه المكان الوحيد الذى يوجد به ماء ساخن

ولكم ان تتصـوروا ملايات الاسرة ببول المـرضى وبدمائهم وصـديدهم تغسـل فى مطابخ اقسام المستشفى المذكور ؟!

وقد اغفلت ذكر اسم المستشفى .. ولكن اسمه تحت يدى وتحت امر من يريد التحقيق !

***

ومستشفى حكومى او جامعى آخر فى الاسكندرية ..

يجلس الموظف المختص وأمامه وعاء كبير مملوء بقنانى زجاجية مختلفة الاحجام

والى جانبـه وعاء آخر مملوء بالماء

ويتنـاول الموظف القنينة أو الزجاجة ويغطسها فى ماء الوعاء الاخر ثم يناولها لموظف آخـر ليملأها بالدواء الموصوف لمرضى العيادة الخارجية

وهكذا .. وبهـذه البساطة تتم عمليـة تعقيم القنينة أو زجاجة الدواء !

ومن هذا كثير !

***

وكثيرا ما يقال لى فى معرض الدفاع عن قذارة هذه المستشفيات أو دور الحكومة ان الذنب ذنب الجمهور ... وأن سواد الشعب ليس عنـده وعى صحى .. أو ليس عنده حب للنظافة التى هى من الايمان

ولكننى أقول دائما – وأعتقد دائمـا – ان النظافة يجب أن تبدأ من فوق ...

أريد أن أقول ... ان سيد البيت أو صاحبه اذا كان قذرا ... فلن يلام الخدم والاتباع اذا كان البيت قذرا ...

أما اذا كان صـاحب البيت نظيفا ومن الذين يحافظون على النظـافة ... فان الاتبـاع والزائرين لن يسـتطيعوا أن يجعلوا البيت قـذرا ... لان عين صاحب البيت هناك ! .. ترقب . وتحاسب .. وتصلح ... وتنبه الى ما ينبغى ازالته وتنظيفه ..

وكذلك الرؤساء فى الوزارات والادارات والمصالح ..

والاطباء فى المستشفيات ...

الطبيب النظيف فى داره ومسكنه ... يحافظ دائما على نظـافة قسمه فى المستشفى الذى يعمل فيه ..

والطبيب « العكس » .. لا تهمه القذارة لان عينه اعتادت عليها ...

الى آخره ..

***

أما بعد ...

أحب لهذا البلد وسمعة هذا البـلد أن تـكون المستشفيات الحـكومية ودور الحـكومة ودور القضاء فيه نموذجا يحتذى فى النظافة .

والقذارة موجودة فى كل بلد من بلدان العالم بين طوائف معينة من الشعب ...

ولكن المستشفيات فيه دائما .. ودور الحكومة فيه دائما ... ودور القضاء فيه دائما .. نظيفة لانها عنوان البلد

النظافة !

قديم معروف ..

وهذه هي الحقيقة التي يجب أن يفهمها السادة المديرون في مصر

ثم أمنية ...

ليت عندنا «بوليس» للنظافة كما عندنا بوليس للآداب ...

بوليس للنظافة تكون مهمته تطبيق القوانين الخاصة بالنظافة.

القانون الذي يعاقب مثلا على التبول في الطرقات العامة .. والبول – كما قلت – أهون الشرين ..

والقانون الذي يعاقب على رمي الماء القذر – ماء الغسيل وما أشبه – في الطريق .. وكثيرا ما يرمي أو « يدلق » من نافذة أو شرفة ..

ثم .. مطلوب قانون يعاقب بصراحة على البصق في الطرقات.. واذا كان القانون يعاقب على التبول – وليس البول فيما أعلم بناقل للعدوى – فأولى بالقانون أن يعاقب وبشدة على الذي يبصق في الطريق لان البصاق ينشر جراثيم العدوى بشتى الامراض

***

ثم العربات الكبيرة المكشوفة التي تحمل القمامة ...

وتعبث الريح بهذه القمامة ... ويتساقط منها ما يتساقط على طول الطريق

وفي أوروبا سيارات من الحديد مغلقة تماما ... هي التي تتولى نقل القمامة الى حيث تحرق في أفران خاصة ...

وعندنا هنا عربات كبيرة أخرى مكشوفة هي أيضا تحمل اللحوم من المجزرة (السلخانة) ... وتسيل منها على طول الطريق دماء الذبائح !

وأحيانا تشاهد دراجات « بسكليتات » يركبها غلمان وقد ربطوا خلفهم فوق الدراجة ... ذبيحة أو كرشة أو كوارع .. وانطلقوا يسابقون الريح في الطرقات ..

مناظر مؤذية على حد تعبير الصديق فكري أباظة وقذرة أيضا ..

***

وقطعان الماشية التي تساق في طرقات العاصمة الى السلخانة ..

سيرا على الاقدام !... خراف وماعز وعجول وجاموس .. وجمال ...

وتخلف وراءها افرازاتها المختلفة

وفي خارج مصر لا تساق المواشي في الطرقات بل تحمل حملا في سيارات الى المذبح ..

والحديث يطول يا اسبوع النظافة ! ..

***

قلت انها أمنية .. ان يكون عندنا بوليس للنظافة ... لان رجال البوليس بحالتهم الراهنة مرهقون حقا بالعمل الكثير ..

نريد بوليس نظافة يمسك بعنق « الافندي » الذي يبصق أو يمخط في الطريق .. وبعد أن يودع أرض الشارع محصول أنفه وفمه.. يخرج منديله لكي يمسح به فمه وأنفه ..

نريد من رجل بوليس النظافة أن يمسك بعنق هذا « الافندي » ويسأله لماذا لم يودع منديله محصول انفه وفمه ؟

والذين يرمون بقشور الفاكهة ومصاصة القصب في الطريق .. والذين .. والذين ..

***

ثم يبقى على الدولة واجب وهو توفير دورات المياه العامة في الطرقات ...

ان شارع ٢٦ يولية مثلا رغم طوله – فهو يمتد من أمام حديقة الازبكية الى الزمالك – لا توجد به سوى دورة مياه واحدة ...

وشارع الموسكي ليس به – فيما أعلم – سوى دورة مياه واحدة

وعلى طول كورنيش النيل .. لا توجد دورة مياه واحدة

أين يقضي المارة اذن «حاجتهم» يا أسبوع النظافة !

ويطول الحديث ... والى فرصة أخرى !

محمد التابعي

هل تتصور ان هذه هي دورة مياه محكمة امبابة .. ! !



لغز ماوتسى تونج



شواين لاى .. المرشح الاول لرئاسة الجمهورية



ماوتسى تونج .. حياته قصة كفاح رائعة

من الذى يجلس على كرسى الرئاسة فى اكبر جمهورية فى العالم ..؟

بعد سبعة وعشرين عاما من الكفاح والجهاد قرر ماوتسى تونج التخلى عن منصبه كرئيس لاكبر جمهورية فى العالم . ماهى قصة كفاح هذا الرجل .. ؟ وما هو السبب الذى قرر من اجله التخلى عن منصبه .. ؟ هل كان هناك خلاف فى صفوف الحزب الشيوعى ..؟ أو أن هناك علاقة بين اعتزاله المنصب ونظام الكميون الذى سيبدا تنفيذه فى الصين فى العام القادم؟

وما هو المنصب الجديد الذى سيسند اليه ..؟

وما هو الاثر الذى سيحدثه تخلى ماوتسى تونج فى سياسة الصين الخارجية ..؟ ومن هم هؤلاء المرشحون لتولى المنصب بدلا منه .. ؟

لماذا اعتزل منصب رئيس الجمهورية

لقد اجمع المراقبون السياسيون فى الغرب على أن اعتزال ماوتسى تونج لمنصب رئيس الجمهورية فى الصين ليس دليلا على وجود خلاف فى صفوف الحزب الشيوعى .. وانما المهمة التى ستسند اليه أخطر من مهمته الحالية .. وسيقوم فى الفترة القادمة بقيادة الحزب الشيوعى فى أخطر عملية فى تاريخ الصين وهى المسماة بالكميون .. ويرى المراقبون الغربيون فى هذه العملية خطرا يهدد مصالح الغرب واقتصادياته .. واسواقه فى آسيا وافريقيا ..

والهدف من هذه العملية هو زيادة الانتاج الصناعى والزراعى .. واغراق الاسواق العالمية بالمنتجات الرخيصة الاثمان ..

وقد بدأت تجربة هذه العملية فى شهر ابريل من العام الماضى فى نفس المنطقة التى ولد فيها الرئيس الصينى ماوتسى تونج ..

وفى هذه العملية لن يكون للمواطن الصينى أى حق فى المطالبة بأجر عن الخدمات التى يؤديها للوطن .. سيطلب منه القيام بعمليات هامة نظير اعطاء الدولة له ساعة لمعرفة الوقت وغذائه اليومى .. وملابس جديدة .. اذا فقد ملابسه .. أو تمزقت ..

وقد اكدت صحيفة النداى تايمز فى عددها الاخير أن هذه الخطوة ستزيد انتاج الحديد والفحم فى الصين ثلاثة أضعاف انتاجها الحالى .

فى ايام الثورة الصينية .. قام شواين لاى باخطر العمليات العسكرية التى سميت تسليح عمال شنغهاى ..



انضم القائد شوتيه فى عام ١٩٢٨ الى صفوف ماوتسى تونج ..







قرر ماوتسى تونج ان يتفرغ للاشراف على نظام الكميون اللى سيبدا تنفيذه فى العام القادم

شواين لاى اثناء زيارته لموسكو .. وقد اخذت له هذه الصورة فى الميدان الاحمر

وتطلق صحف الغرب على هذا النظام اسم « النمل .. والآلات .. »

الفرق بين شو .. وماو

ومن المرشحين لتولى منصب رئيس الجمهورية شواين لاى رئيس الوزراء الحالى .. والذى كان يشغل منصب وزير الخارجية منذ عدة أشهر ..

ويرى قليل من المراقبين الغربيين ان تولى شواين لاى رئاسة الجمهورية قد يؤدى الى تحسين العلاقات بين هذه الدولة وبين المعسكر الغربى ، فمن المعروف أن ماوتسى مركسى متعصب .. ولكن شواين لاى شيوعى معقول ..!!

وقد قال عنه الجنرال مارشال الامريكى « انه صديق قوى الشخصية موثوق فى كلمته .. »

وقالت عنه فريدا اتلى الصحفية .. انه يصعب مقاومته وهو قوى . . وذكى وجذاب ..

ويقول القائد اليابانى اكيوديو الذى عاد اخيرا من الصين الشعبية ان هناك فرقا كبيرا بين ماو وشو ..

فاثناء زيارته للصين عرض عليه ماو ان يقوم بنفسه بقيادة شعب اليابان فى كفاحه ضد الامريكيين ..

ولكن شواين لاى طلب منه ـ فقط ـ اقامة علاقات تجارية بين اليابان والصين!

قصة كفاح .. ماو

وحياة ماوتسى تونج قصة كفاح رائعة ..

فقد ولد فى اسرة متوسطة الحال .

وكان والده لا يؤمن بالآلهة التى يدين بها قومه ..

ولكن أمه كانت تربى فيه حب الاله. واحترام الديانات التى يعتنقها أهل قريته ..

وأرسله والده الى المدينة ليتعلم فى مدارسها ..

ويصف ماوتسى تونج هذه الفترة من حياته فيقول : أعطانى احد الاساتذة العائدين من اليابان كتابا عن أمريكا .. قرأت فيه عن كفاح جورج واشنطن فى سبيل تحرير بلاده .

وقرأت فى هذه الفترة ايضا كتبا عن عظماء التاريخ من أمثال نابليون وكاترين وبطرس الاكبر وولنجتون وجلادستون. ولنكولن ..

ولكن أكبر خدمة قدمها لى هذا الاستاذ هو أن اهدانى نسخة من مجلة ثورية اسمها « هن لى باد » ومعناها قوة الشعب ..

وعرفت منها حينئذ مدى سخط الشعب على الامبراطور وأسرة مانشو

اول مقال صحفى

واسرعت بكتابة مقال ثورى لهذه المجلة .. ولكنها رفضت نشره فقمت بعرضه على جميع زملائى فى المدرسة .

وكانت المدارس فى ذلك الوقت تعلن عن نفسها لكى يلتحق بها الطلاب ، وذلك بعد ازدياد عددها عند قيام الثورة ..

وكان الاعلان الذى حفزنى حقا اعلان عن مدرسة لتخريج ضباط للبوليس ودفعت رسوم الالتحاق بهذه المدرسة، وعدت لمنزلى .. وفى طريقى الى المنزل رأيت اعلانا آخر فى احدى الصحف عن مدرسة لتعليم صناعة الصابون ..

وكان الاعلان يتحدث عن مزايا الالتحاق بهذه المدرسة ، والخدمات الرائعة التى سيقدمها الخريجون للوطن وللصناعة .

وذهبت الى المدرسة التى تعلم صناعة الصابون .. ودفعت رسوم الالتحاق بها .. وكانت ريالا .

ولكن لم أمكث فى هذه المدرسة سوى ثلاثة أشهر .. قررت بعدها أن ادرس فى منزلى .. الاشياء التى تهمنى ..

وفى هذه الفترة كان والدى يرسل لى ٧ ريالات .. كنت أنفق منها خمسة على الصحف ..

وقرأت فى هذه الفترة كتبا كثيرة أذكر منها ثروة الامم لآدم سميث ، وأصل الانواع لداروين ، والحرية لجون ستيوارت ، والعقد الاجتماعى لجان جاك روسو ، والمنطق لسبنسر، وروح القانون لمونتسيكو ..

ولكنى فوجئت بخطاب من والدى يقول لى فيه انه اذا لم التحق بمدرسة نظامية ، فلن يرسل لى الاعانة الشهرية.

واضطررت الى البحث عن عمل .

ووجدت عملا فى احدى المكتبات .. كانت كل مهمتى هى أن اقيد فى دفتر خاص أسماء زوار المكتبة .. وأراقبهم أثناء خروجهم من المكتبة ! ..

وفى هذه الفترة تعرفت بالاستاذ شين تورهسيو .. وأمين المكتبة وكان اسمه لى تاو شاو ..

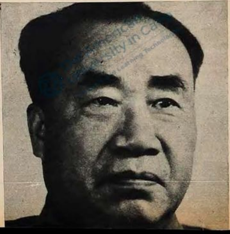
كفاح ماوتسى تونج ..

وفى عام ١٩٢٤ انتقلت رياسة الكومنتانج من صن يات صن الى تشانج كاى شيك ..

وكان كاى شيك ينظر الى الفلاحين على انهم طبقة من البشر عليها واجبات يجب أن تؤديها نحو حركة الكومنتانج . كان شيانج يطلب من هؤلاء الفلاحين تزويد جيوشه بالاطعمة والحلوى ..

أعظم هدية تلقاها ماوتسى تونج فى حياته كتاب اسمه "قوة الشعب"

شوتيه .. المرشح الثانى لمنصب رئاسة الجمهورية كانت الثورة الصينية سببا فى اقلاعه عن الافيون ..



الجنرال لى بوشنج من كبار قواد الجيش الصينى



ليو تشاو تشى رئيس المجلس الوطنى والسكرتير الاول للحزب الشيوعى ..



الجنرال بياو .. المرشح الرابع للمنصب كان له دور هام فى الثورة الصينية..



اقلب الصفحة من فضلك



تفضل سيادة الرئيس بزيارة صالةعرض منتجات شركة مصانع نسيج الجكارد بسراى النصر بالمعرض وابدى اعجابه الزائد بمنتجات الشركة من اقمشة المفروشات الفاخرة من الحرير والجوبلان والقطيفة البارزة . ويرى سيادته فى الصورة وهو يهنىء السيد محمد بهجت كسم مؤسس الشركة والاستاذ احمد طلعت عبد العظيم مستشار الشركة القانونى .

دمسكو الاسكندرية

احتفلت مدينة الاسكندرية بافتتاح محلات (دمسكو) وتفضل السيد اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية بافتتاح المحلات الكبرى التى تضم تشكيلات رائعة حديثة من البياضات والمفروشات تطريز يدوى وماكينة وتشكيلات فاخرة من الحراير السورية .

وقد حضر حفل الافتتاح كبار رجال الاعمال وعقيلاتهم .

وكان يستقبل السادة المدعوين أصحاب محلات دمسكو وهم السادة عبد اللطيف منسى وسيف الدين سماقيه وفيصل هيكل .



السيد اسماعيل مهنا محافظ المدينة يسجل كلمة اعجاب وظهر خلفه السادة اصحاب محلات دمسكو السيد عبداللطيف منسى والسيد سيف الدين سماقيه والسيد فيصل هيكل



واجهة محلات دمسكو بشارع النبى دانيال رقم ٤٧ بالاسكندرية

تابع : لغز ماوتسى تونج

والمعلومات عن العدو .. دون أن يعترف بأى واجبات على الكومنتانج نحو الفلاحين ..

وكان ماوتسى مقتنعا بأن الفلاحين هم أساس كل ثورة .. وكان لستالين فى ذلك الوقت مبعوث فى الصين اسمه بورودين .. ورأى المبعوث نشاط ماوتسى .. فعاد خائبا الى موسكو وقدم لستالين تقريرا قال فيه أن ما حل بالشيوعية على يد هذا الزعيم الجديد اهانة لا تغتفر ..!

وبدأ تشانج كاى شيك يتجه بحركة الكومنتانج نحو محاربة العناصر الوطنية فى الصين .. وانشق عليه بعض زعماء الكومنتانج ..

وبداوا ينظمون صفوف الشعب لمقاومة تشانج كاى شيك ..

وكانت المجاعة والاوبئة وسموم الافيون .. تهد قوى أفراد الشعب وتضعف من مقاومته ..

وفى عام ١٩٢٨ انضم القائد شوتيه الى صفوف ماوتسى تونج وكان شوتيه قبل ذلك من مدمنى الافيون .. وكانت له قصور ضخمة مليئة بأجمل نساء الصين ..

شوتيه .. وادمان الافيون

وكانت طريقة علاج شوتيه من ادمان الافيون طريقة غريبة .. فقد قرر أن يسافر على سفينة انجليزية من كانتون الى شنغهاى .. وكانت هذه المنطقة هى المكان الذى يحرم فيه تعاطى الافيون. وظل شوتيه على ظهر هذه السفينة ثلاثة أشهر وكان طوال هذه الفترة لا يبرح ظهرها ، وكان يصيح كالمجنون من الالم. ولكنه استطاع الشفاء من ادمانه ..ثم سافر الى المانيا وعاد منها ليعين قائدا لقوات تشانج كاى شيك . ثم فر هاربا لينضم الى قوات الشعب برئاسة ماوتسى تونج ..

ماو يبدأ الزحف الكبير

وفى سنة ١٩٣٤ قرر ماوتسى تونج أن يبدأ زحفه الكبير .. وذلك بعد أن تمكن ألف فلاح من تثبيت أقدامهم فى اقليمى فوكيان . . واقليم كيانجس .. وكان على قوات ماو أن تسير مسافة ثمانية آلاف ميل سيرا على الاقدام ..

وفى هذا الزحف فقد ماو الكثير من جنوده وزوجته .. وأولاده الثلاثة

ويصف القائد العسكرى الكولونيل شانج كيوانج هذه الفترة من حياة الرئيس الصينى فيقول : كنت فى الرابعة عشرة من عمرى حينما طلبوا منى الاشراف على تمريض ماو .

وكان العمال والفلاحون يستعدون فى ذلك الوقت للزحف الطويل .. وكنا فى هذه الفترة نقيم فى قرية صغيرة فى جنوب شرقى جيوشن فى اقليم تيانجس . وكان الرئيس مصابا بالملاريا .. وكلما أحس بارتفاع درجة حرارته وضع خرقة مبللة بالماء البارد فوق رأسه وامسك بقلمه .. واقبل على الكتابة فى نهم غريب ..

وكنت لا أعرف الكثير من شئون التمريض ..! فلم أستطع أن أوقفه عن الكتابة .. وسألت سكرتيره هوانج تسوبان .. ماذا يكتب الرئيس ؟ .. فأجاب هادئا . . « أنه كتاب عن حرب الغوريلا .. »

ماو يفقد زوجته ..

وفى سنة ١٩٣٨ قتل رجال تشانج كاى شيك زوجة ماو الاولى .. كما قرروا تخصيص جائزة قدرها ثمانية آلاف جنيه لمن يحضر لهم رأس ماو ..

وفقد ماو أكثر من ٦٠ ألفا من جنوده.

وفى هذه الفترة بدأت اليابان حربها مع الصين ..

وتمكن أنصار ماو من القبض على تشانج كاى شيك .. واتفقوا معه على عقد هدنة .. يتفرغ خلالها الجميع لمحاربة اليابان .

وبعد ان انتصرت الصين على العدو الخارجى .. بدأت فيها الحرب الاهلية من جديد .

وفى هذه الفترة انضم الى جيوش الشعب كثيرون من قواد تشانج كاى شيك، ومنهم شواين لاى .. !

وقام شواين لاى بأخطر عملية فى تاريخ الثورة . وهى تسليح عمال شنغهاى . كما استطاع ان يكسب الى جانب قوات الشعب ١٥٠ الفا من الجنود بدون طلقة واحدة .. وذلك بأن اتفق مع قائدهم شانج هسيو لانج واقنعه بان ينضم الى قوات ماوتسى تونج ..

أناشيد للمحاربين

وكان القائد الاكبر ماو يشترك فى المعارك الكبرى .. وينظم الشعر للجنود فى أوقات فراغه .. ومن أناشيد الثورة التى الفها ماو نشيد يقول :

ان المحارب فى العصابات يجب ان يكون فى حذر العذارى .. !

وفى خفة الارانب وسرعتها ..

والجيش الاحمر لايخاف ..

لقد وضعت أشواك الزحف الطويل .

والآلاف من قمم الجبال ..

وعشرات الانهار .

كلها لن تقف فى طريقى ..

كان فى يد جنكيز خان سهم واحد .

وفى يدنا سهام كثيرة .. !

والسماء تحالفنا ..

انتصار قوات ماوتسى تونج

وفى أول اكتوبر سنة ١٩٤٩ دخل ماوتسى تونج بكين .. واستقبلته المدينة استقبالا رائعا .

وفى أكبر ميادين الصين وقف مليون صينى يرددون فى صوت واحد ..

« ماوتسى وان سوى » ومعناها عاش ماوتسى العظيم ألف سنة. وفى السنوات القليلة التى مضت منذ تولى ماو رئاسة الجمهورية استطاع أن يحقق لهذه الدولة أكبر الانتصارات .

ففى برنامج السنوات الخمس الاول زاد انتاج الصين من الفحم والحديد زيادة كبيرة .

وكانت هناك خطة مرسومة للتفوق على بريطانيا فى انتاج الفحم والحديد .وكانت المدة المحددة لهذه الخطة خمس عشرة سنة ولكن قيادة ماو الحكيمة أدت الى اختصار هذه المدة .. وفى سنة ١٩٥٧ بلغ انتاج الصين من الفحم ١٣٠ مليون طن، كما بلغ انتاجها من الحديد فى نفس السنة ٥٠ر٣ مليون طن .

واحد .. من أربعة !

شو اين لاى

- المرشح الاول لمنصب رئيس جمهورية الصين الشعبية
- نشأ فى طبقة بيروقراطية كانت تحكم الصين ثم أسقطتها الثورة التى قامت عام ١٩١١
- دخل جامعة نانكين فى تين - تسين ..
- انضم الى الثورة عام ١٩١٩
- اشتغل عاملا فى مناجم الفحم فى فرنسا ..
- بعد ان القى القبض عليه ودخل السجن تعرف على فتاة سجينة قبض عليها لميولها الثورية .. اسم الفتاة تنج ينج شاو .. وهى الان زوجة شواين لاى ..

شوتيه

- المرشح الثالث للمنصب ..
- أعظم خبراء حرب العصابات .. بعد ماوتسى تونج

ليوشاو - تشى

- المرشح الثالث للمنصب
- رئيس المجلس الوطنى والسكرتير الاول للحزب الشيوعى
- يبلغ من العمر ٦٠ عاما ..
- متخصص فى حركات التطهير ..

لين بياو

- المرشح الرابع للمنصب .
- من اكبر قواد الجيش الصينى .. وكان قائدا للقوات الصينية فى الحرب الكورية ..
- درس فنون الحرب فى اكاديمية واجن فى كانتون .. واشترك فى الزحف الطويل الذى قام به ماوتسى تونج ..
- معروف بكراهيته الشديدة لتدخل روسيا فى شئون الصين ..

خروشوف .. وماوتسى تونج .. كان لاجتماعهما فى العام الماضى اثر كبير فى سياسة الاتحاد السوفييتى ..



الامبراطور يفتح قلبه ويخرج أسرار حبه لثريا وحياته معها



ثريا .. قالت لها امها .. لا تقابليه..

ابنة شاهناز .. التي تمنى الشاه لو كانت ولدا ..





شاه ايران .. « هل استطيع ان اعيد ثريا ؟ .. »

شاه إيران يعلن بصراحة : إنى أحاول أن أعيد ثريا .. ولكن هل أستطيع ؟

كان الشاه سعيدا فى زواجه من ثريا .. ولكن الواجب دفعه الى التخل عنها ..



جلس شاه ايران فى هذا الاسبوع لاول مرة على كرسى الاعتراف .

قال :

ــ اننى ما زلت احب ثريا .. حبا عنيفا !

وقال :

ــ ان السبب الذى دفعنى الى طلاق ثريا ما زال قائما .. اننى لا بد ان احصل على وريث للعرش !

ثم قال فى حزن :

ــ اننى نادم على الخطأ الذى ارتكبته فى حق نفسى بطلاق ثريا . . . وانا احاول الآن ان اعيدها .. وساحاول دائما .. ولكن .. هل استطيع ؟ !

هل يستطيع الشاه ؟

وهل تعود ثريا امبراطورة لايران ؟

كان فردريك ساندز مندوب صحيفة « السنداى دسباتش » الذى عاش مع الشاه عدة سنوات قبل ان يتزوج من ثريا ، والذى رافقه فى رحلاته وسهراته على شاطىء الريفييرا ، والذى جعلته الظروف جارا لثريا اكثر من خمس سنوات يذيع اعترافات الشاه .

اقلب الصفحة من فضلك





قالت ريتا هيوارث .. للشاه انتظرني .. ثم سافرت مع علي خان الى كان ..

بدأ الشاه حديثه : اعذرني .. فأنا رجل حزين !

لا تقابليه ...!

التقيت بالشاه في هذا الاسبوع في بيت الجنرال زاهدي سفيره فوق العادة ورئيس وزرائه السابق ..

ولاول مرة فتح لي الشاه قلبه . واخرج منه اسراره .

لقد كان ظل ثريا مخيما على المكان .. وعلى الكلام طوال الحديث ..

كنت أنتظره في الصالون الملىء بالورود عندما وصل خليل اصفنديارى سفيره في المانيا ووالد مطلقته .. وحبيبته .. ثريا .

واجتمع الشاه بوالد ثريا ربع ساعة .

فان أم ثريا كما أعلم كانت قد طلبت من ابنتها ألا تقابل الشاه أو تلتقى به !

القلب الحزين ..

وحينما مددت يدى لمصافحة الشاه .. كان حزينا .. بائسا،

وقد قالها لى بصراحة وهو يرحب بى : اعذرنى فانا رجل حزين

وكان من السهل علىّ ان أعرف انه صادق .. فلقد بدا من تجاعيد وجهه .. والشعر الابيض الذى بدأ يعرف طريقه خلال رأسه الاسود وهو مازال فى التاسعة والثلاثين .

لقد بدا لى ان عمره زاد عشر سنوات عما كان يوم رأيته فى العام الماضى .

مقلب من ريتا هايوارث

وانا أعرف الشاه جيدا .

أعرفه منذ عشت معه أياما طويلة قبل زواجه من ثريا على شواطىء الريفيرا .. وقد أتيح لى أيامها ان أشهد حادثا له مع ريتا هايوارث .

كان قد دعاها لتناول العشاء. وجلس الشاه ينتظرها ساعة كاملة ولكنها لم تأت .. ثم عرف بعد ذلك انها التقت بعلى خان ودعاها للسفر معه الى كان ، فنسيت موعدها مع الشاه وسافرت وهو جالس ينتظرها وأمامه الاطباق والاكواب الخالية !.

جزء من عملى كملك !

قال لى الشاه :

– بصراحة .. لو تزوجت بفتاة اخرى غير ثريا فسوف يكون زواجا بلا حب .. ولكنى مضطر لهذا الزواج كجزء من واجبى .. وجزء من عملى كملك !

خليل اصفنديارى .. والد ثريا .. قابله الشاه فى الاسبوع الماضى ..



قلت : لقد قرأ الناس طوال الاشهر التسعة الماضية كلاما كثيرا مليئا بالمتناقضات .. وأنا أريد الحقيقة .

وتحدث الشاه بلغة انجليزية سليمة : اننى اتمنى من كل قلبى ان اعيد ثريا . . لو استطعت انا ما زلت على حبى لها .. وقد افتقدتها فعلا خلال الاشهر الماضية ولكنك تعرف ان الاسباب التى دفعتنى الى اتخاذ هذا القرار مازالت قائمة .. كان على ان اختار بين حبى وواجبى .. وكان لابد أن أختار زوجة أخرى .

وسألته : وهل كان هناك اسم معين .. ؟

ورد الشاه فى حزن :

– بالتأكيد لم يكن هناك اى اسم .. !

قصة بنت شاهناز

وقلت له : ان الانباء الاخيرة تؤكد ان ابنة الاميرة شاهناز حلت المشكلة بطريقة أوتوماتيكية .. !

وقال الشاه : لكى يحدث ذلك لا بد ان نغير بنودا رئيسية فى دستورنا .. !

وكنت أنا نفسى أنتظر بفارغ الصبر مولد ابن لشاهناز .. !

كنت اتمنى من كل قلبى ان يرزقها الله بابن حتى اتمكن انا من العودة لثريا .

واقتربت من القصر سيارة كريزلر ليموزين من أحدث طراز .

وكان موعد ذهاب الشاه الى طبيب الاسنان قد حان .

الاسبوع القادم : الشاه يتحدث عن وحدته .. فى قصره .. بلا ملكة .. !

في مناسبة أعياد النصر

Randolph S. Churchill

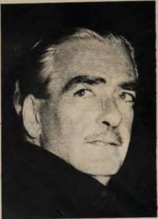
أسرار حرب السويس بصراحة



راندولف تشرشل.. كاتب مذكرات حرب السويس

التفصيلات الكاملة لمؤامرة العدوان الثلاثى كما أذاعها راندولف تشرشل





أنطونى ايدن .. الصورة الاولى وهو فى طريقه الى قصر الملكة لتقديم استقالته بعد فشله الذريع .. والصورة الثانية بعد أن قبلت الملكة الاستقالة ..



كان الخوف يسيطر على كل تصرفات المعتدين فى بورسعيد.. فلم يسمحوا بدخول المدينة الا للذين يختمونهم بهذا الخاتم!

أجمل نساء اسرائيل يستقبلن الطيارين الفرنسيين بالكئوس والأحضان !

هـذه هى التفصيلات الكاملة لاسرار حـرب السويس التى اذاعها فى لندن راندولف تشرشل

لقد هزت هذه الاسرار حكومة بريطانيا المحافظة .. وأثارت المعارضة فى مجلس العموم .

ان راندولف تشرشل يفضح مؤامرة العدوان الثلاثى على مصر ... تلك المؤامرة التى كادت تؤدى بالعـالم كله الى حرب شاملة مدمرة .

ان الدوائر السـياسية فى العالم تدرس هذه الاسرار الآن باهتمام بالغ ..

لقد اذاعت وزارة الخارجية البريطانيـة رسـميا ان أنطونى ايدن لم يطلب مـن راندولف تشرشل أن ينشر اسرار حـرب السـويس ولم يعطه الحق فى نشر شىء عنهـا ، وان وزارة الخارجية لاتجد ردا على ما اذاعه راندولف سوى أنه لايعتمد على المستندات الرسمية .

وقال راندولف تشرشل ردا على ما اذاعته وزارة الخارجية البريطانية :

« ان كل ماقالته وزارة الخارجيـة صحيح .. ! فانا لم اطلب من مستر ايدن ان يسمح لى بنشر هذه المذكرات. لانه لايملك هذه السلطة. فتلك المذكرات خاصة بى وانا انشرها ليعرف النـاس اسرار احرج فترة عاشتها بريطانيا .

وانا ايضا لم اقل ان هـذه المذكرات تستند الى المستندات الرسمية .

الذى أطلبه من وزارة الخارجية ، ان تحاول تكذيب اى واقعة من الوقائع التى اذكرها فى مذكراتى .. لان فى ذلك فائدة للقارىء .. !

وانى لا اعتقد ان الحكومة البريطانية ستجرؤ على تكذيب سطر واحد من هذه المذكرات .. فكلها صحيحة .. ! »

سافر انطونى ايدن وسلوين لويد فى يوم ١٦ أكتوبر الى باريس ..

وكانت السرية الغريبة التى احيطت بها هذه الرحلة مصدر قلق وخوف ..

عقد هذا الاجتماع فى فندق ماتيجنون بباريس .

ولم يحضره سوى ايدن ولويد وموليه وبينو .. !

وأصدرت التعليمات بعدم السماح لاى شخص بالاقتراب من مكان الاجتماع .. ولم يحضر الاجتماع المرافقون الدبلوماسيون والمستشارون العسكريون ، والمترجمون .

واستمر هـذا الاجتماع أكثر من خمس ساعات .

وكان الجو الذى أحيط به هذا الاجتماع مع التحركات العسكرية .. كافيين لاثارة الرأى العام ..

وفى هذه الاثناء كانت فرنسـا تقوم باتصالاتها المباشرة مع اسرائيل .

فقبل ان يتم هـذا الاجتماع بشهر كامل سافر مندوبان من وزارة الدفاع الفرنسية الى اسرائيل

وكان الهدف من رحلتهما هو ان يطمئنا الحكومة الاسرائيلية على ان فرنسا ستقف الى جوارها فى اى هجوم على مصر .

ولم تكن هذه المساعدة مقصورة على التامين السياسى بل انهما أكدا للحكومة الاسرائيلية ان البحرية الفرنسية ستقوم بحماية اسرائيل اذا فكر عبد الناصر فى الهجوم عليها بطائراته القوية .

كما وعد هذان المندوبان اسرائيل بان الحكومة الفرنسية والبريطانية ستقومان بالتدخل جويا وبحريا فى اى حركة بين اسرائيل ومصر ..

ولم يكتف المندوبان بذلك ، بل طلبا ان يبدا الهجوم فى أوائل نوفمبر . !

وبعد ذلك بعدة أيام اتصلت الحكومة الفرنسية ببن جوريون وطلبت منه ان يبدأ الهجوم فى نهاية شهر اكتوبر فى اللحظة التى تكون أمريكا فيها مشغولة فى انتخاباتها .

وقال بن جوريون : « انه موافق على الخطة باكملها .. ولكنه يرجو من الحكومة الفرنسية ان تترك له حرية تحديد موعد التنفيذ .. ! »

وقالت الحكومة الفرنسية : اما ان يبدأ الهجوم فى الوعد الذى حددناه .. واما الا يبدأ .. أبدا .. ! »

وكان واضحا ان مجلس وزراء فرنسا قد وافق على الخطـة كاملة فقـد كانت مساعدات جمال عبد الناصر لثوار الجزائر وامدادهم بالمال والمساعدات فى كل وقت سببا من أسباب التعجيل بتنفيذ الخطة .

ويبدأ العمل المشترك بين فرنسا واسرائيل فى أوائل شهر اكتوبر حيث سافر مندوب عن بورجى مونريه وزير الدفاع الفرنسى الى اسرائيل عدة مرات كما سافر موشى ديان وزير دفاع اسرائيل الى باريس مرتين خلال شهر اكتوبر .

واذا كان أنطونى ايدن يصر الآن على انه لم يكن يعرف أن هناك اتفاقا سريا بين اسرائيل وفرنسـا ، فنحن نتساءل الآن لماذا لم يحاول أن يعرف .. ؟

هل كان منصـبه كرئيس للوزارة يمنعه من محاولة البحث عن هذه الحقيقة البسيطة الواضحة التى كان من السهل على رجل الشارع أن يعرفها .

كان من واجبه أن يعرف .. ! أما اذا أصر هو على عدم المعرفة فهـذه جريمة ارتكبها فى حق البريطانيين .. !

الطائرات الفرنسـية

وفى مساء يوم ٣١ اكتوبر قامت معارك جوية رهيبة فى منطقة شـبه جزيرة سينا .

قامت القوات المصرية بما يزيد على خمسين غارة جوية بالطائرات الميج الروسية والفامبير البريطانية ..

ولاول مرة ظهرت الطـائرة المستير الفرنسية فى سماء شبه جزيرة سيناء .

ومن بين هذه الطائرات ٣٦ طائرة كانت قد وصلت الى اسرائيل فى أوائل اكتوبر

وفى الاسبوع الاخير من هذا الشهر كانت شحنة أخرى من الطـائرات قـد وصلت الى مطار اللد الذى يبعد ١٢ ميلا عن تل أبيب .

وكانت هذه الطائرات الفرنسية التى يقودها طيارون فرنسيون تقوم بدور هام فى معارك سينا .

كانت الطائرات الميجون والمسـتير الفرنسية تتقدم وهى مطمئنة لثقتها فى ان الطائرات المصرية لن تقـوم بهجوم مضـاد .. وذلك لان سلاح الطـيران

اقلب الصفحة من فضلك ◄

أثناء انعقاد مؤتمر لندن الثانى ، وقف هذا الانجليزى يصلى لكى يهدى الله ساسـة بلاده ولا تقوم الحرب .. ولكن مجرمى الحرب اعتدوا على بورسعيد ، وهدموا بيوتها وشردوا اطفالها





◀ تابع: أسرار حرب السويس

البريطاني كانت مهمتــه فى ذلك الوقت ضرب المطارات المصرية

وحينما وصلت أنا الى اسرائيل مساء يوم ٧ نوفمبر وجدت حفــلات صــاخبة وتهريجا وكئوسا فى فندق دان فى تل ابيب .. كانت اجمل نساء اسرائيــل يحتفلن بقــدوم عشرين طيارا فرنسيا ويمتعنهم نظرا لمجهودهم الرائع مع القوات الاسرائيلية التى تحارب فى شبه جزيرة سينا ..

فى الساعة الرابعة والربع من مساء **يوم ٣٠ أكتوبر تسلم السفيران المصرى والاسرائيلى فى لندن انذارا من الحكومة البريطانية**

كانت حكومة لنــدن تطلب فى هذا **الانذار وقف القتال وسحب القوات بعيدا** عن قناة السويس .. وقبول الاحتلال المؤقت لبور ســعيد والاسماعيليــة والسويس .. !

وكانت مدة الانذار ١٢ ساعة تحتفظ فرنسا وانجلترا بعدها بحقها .. ! فى التدخل بأى قوات يستلزمها الموقف ..

وقد وقف السير انتونى ايدن فى الساعة الرابعة والنصف يومها ليؤكد فى مجلس العموم أن القتال يدور فى مناطق قريبة جدا من منطقة قناة السويس .

وفى نفس الليلة وقف سلوين لويد ليقول : **ان الحقائق كما وصلتنا الآن تؤكد ان القوات الاسرائيلية على بعد عدة اميال من قناة السويس ، وانها فى اتجاهها نحو القناة ..**

ولكن الحقائق التى وصلتنى الآن .. تؤكد ان شيئا من هذا لم يحدث .. ! وان كل القوات الاسرائيلية التى كانت موجودة فى المنطقة هى جنود المظــلات الذين أنزلهم الفرنسيون بالقرب من ممر متلا الذى يبعــد أربعين ميلا عن قنــاة السويس ، واستمرت الحكومة البريطانية تتخبط فى جهلها .. وتعلن على الناس فى بريطانيا معلومات كاذبة مضللة !

وكانت الحكومة تؤكد ان معلوماتهــا صحيحة ، وان الحكومة الاسرائيلية كانت تبلغ الملحقين العسكريين الانجليزى والفرنسى بكل تقدم فى الهجوم على مصر .

ولكن كان واضحا أن رجال المخابرات البريطانية لم يكونوا يصدقون هــذه المعلومات ، وكانوا يعتمدون على بيانات راديو القاهرة .. لانها كانت أقرب الى المنطق والواقع .. !

هذا التناقض هو الذى جعل من الانذار البريطانى الفرنسى عملا غريبا مليئــا بالمتناقضات .

كان من الواضح للرأى العام البريطانى ان هذا الانذار كان الهدف منه فض النزاع القائم بين مصر واسرائيل .. وابعاد الجيوش المتحاربة عن ضفتى القناة ..

ولــكن ثبت فيما بعد انه فى نفس اللحظة والدقيقة التى وجه فيها الانذار كانت الطائرات الفرنسية تنقل البترول والمؤن والذخائر من قاعــدة قبرص الى القوات الاسرائيلية المتقدمة فى شبه جزيرة سينا ..

الوزراء فوجئوا .. بقيام الحرب

وفى الجلسة التى عقدها مجلس الوزراء صباحا .. استمرت المناقشات أكثر من ساعتين .. ولم يكن على علم بخطط ايدن الا ماكميلان وسلوين لويد ويتلر واللورد سالسبورى ومستر هيد وفوجى. باقى **الوزراء بانذار ايدن .. لم يكونوا يعرفون** ان الحرب قد بقى عليها ١٦ ساعة فقط !.

واشتكى أحد الوزراء من قصر الفترة . **قال انه لا يستطيع فى هذه الفترة القصيرة** ان يكون فكرة عن الموضوع وان يدرسه وقال له ايدن فى دهشة :

« يبدو ان كثيرين من وزرائى لم يسبق لهم الاشتراك فى وزارة حرب ... ! »

ولكن وزيرا آخر رد ضاحكا عــلى كلمات ايدن فقال :

« ولــكننا لم نــكن نعرف حتى الآن اننا فى حرب .. ! »

وضحك بقية الوزراء ..

ولكن الوقت كان متأخرا .. ولم يكن من الممكن عمل أى شئ لتدارك غلطــة ايدن ... !

كان الحل الوحيد أمام الوزراء فى هذه الحالة هو الاستقالة ولكن استقالة أى وزير والقوات البريطانية فى قبرص .. والسفن الحربية فى عرض البحر الابيض المتوسط والطائرات تستعد للهجوم لم يكن عملا سليما .. !

وحتى الوزراء الذين فكروا فى الاستقالة لم يكن أمامهم ســوى أربع ساعات يذاع بعدها الانذار البريطانى على الشعب .

مصر .. ترفض الانذار

ولم يستغرق الامر من اسرائيل سوى أربع ساعات لتقبل هذا الانذار ، ولكن عبد الناصر رفضه بعد ثمانى ساعات من صدوره .

ولكن الحكومة البريطانية لم تحترم انذارها فبدأت العمل قبل انتهاء مدته .

وكان ايدن يحلم فى هذه الايام ان عبد الناصر سيسقط قبل أن تبدأ قوات الطيران الفرنسية الانجليزية فى ضرب القناة ..

ومع مرور الساعات بدا واضحا ان الرأى العام العالمى يتجه فى سرعة وخطورة ضد بريطانيا وفرنسا ..

وحينما بلغت الرئيس ايزنهاور أخبار **الهجوم الفرنسى الانجليزى على مصر** اصدر أمره فورا الى هنرى كابوت لودج مندوب أمريكا فى الامم المتحدة بان يطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن .

أول فيتو .. لبريطانيا

وأصر هنرى كابوت لودج على الاقتراح على مشروع بقرار بمقاطعــة اسرائيل اقتصاديا وعسكريا .. وعدم مساعدتهــا بأى شكل من الاشــكال ، لانها بدأت بالاعتداء عــلى مصر ، ولاول مرة فى تاريخ مجلس الامن استخدمت بريطانيا حق الفيتو .. !



المدرس جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا يشرح للتلاميذ : انطونى ايدن

ايدن يدعو مجلس الوزراء لاجتماع هام ..

كانت مقاومة الشعب الباسل فى بورسعيد عاملا هاما من عوامل النصر .. وهذه صورة لاحد الجنود الانجليــز وقد مزقه الشعب فى بور ســعيد قبل أن يصل الى الارض هابطا بمظلته ..



بورسعيد التى أراد المعتدون الانتقام منها .. لقد هدموا البيوت وقتلوا الاطفال وحولوا الحياة الى موت .. ولكن مقاومة الشعب ردتهم خاسرين ..





دجى موليه وكريستيان بينو ، الخطة الفاشلة للعدوان ..

وفى الاجتماع فوجئ الوزراء .. أن الحرب ستقوم بعد ١٦ ساعة

اشترك الشعب بكل طوائفه فى الدفاع الاسلحة لصد المعتدين .. الشيوخ والشبان والنساء يحملون عن المدينة الباسلة .. فخرج



ولاول مرة أيضا لم تكن استراليا بين الدول التى تقف فى صف بريطانيا ، أن استراليا وافقت على اقتراح قدمته روسيا فيما بعد ، وكان موجها ضد بريطانيا .

وكان من المؤسف حقا ألا يستطيع ايدن ان يكسب صوت استراليا .. ولكن الحقيقة ان الحكومة البريطانية لم تكن قد ابلغت رئيس وزراء استراليا بقرارها فى الوقت المناسب ليصدر بالتالى تعليماته الى رئيس وفده فى الامم المتحدة

وبعد ان استخدمت فرنسا وانجلترا حق الفيتو كان لابد من عقد دورة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة حيث لاتستطيع انجلترا أو فرنسا استخدام حق الفيتو وبعد اجتماع دام ثمانى ساعات وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية قدرها ٦٤ صوتا على اصدار قرار بوقف اطلاق النار فورا .

ولم يقف فى صف انجلترا وفرنسا سوى استراليا .. ونيوزيلندا واسرائيل .!

القاهرة توافق على وقف اطلاق النار

وفى مساء يوم ٢ نوفمبر وافقت القاهرة على قرار وقف اطلاق النار .

وعقد مجلس وزراء اسرائيل اجتماعا طلب فيه توضيح بعض البيانات الخاصة بهذا القرار . وبعد ان حصلت الحكومة الاسرائيلية على المعلومات التى طلبتها وافقت على القرار .

وبالرغم من كل هذا فان حكومة لندن هددت باتخاذ خطوات أخرى .. ! ولم توقف اطلاق النار من جانبها .. !

امر بالهجوم على بورسعيد

وفى هذه اللحظة بالذات كان أنتونى هيد وزير الدفاع البريطانى يطير فى رحلة استغرقت ١٧ ساعة . وكان هدفه فى هذه الرحلة هو ان يطمئن نفسه ويطمئن مجلس وزراء فرنسا وبريطانيا على أن الخطط كانت تسير فى الطريق المرسوم لها تماما .. !

وقبل ان يعود انتونى هيد الى لندن كان قد اصدر أوامره بالهجوم على بورسعيد فى مساء اليوم التالى .. !

وقبل الموعد المحدد لتنفيذ الخطة المتفق عليها أرسل القائد العام الجنرال شارل كيتلى من قبرص برقية عاجلة قال فيها « موعد التنفيذ هو الساعة ٢٣ . أى تأخير ستكون له عواقب وخيمة . ويجب منعه بأى ثمن . »

وكان الوقت قد أصبح متأخرا بالنسبة لايدن ..

كان واضحا ان الزمام قد أفلت من يده ..

مصير بريطانيا كله كان فى يده . ولكنه كان فى حيرة .. دول العالم تطلب منه عدم الهجوم .. وقائده العام يطلب منه سرعة التنفيذ .!

ومع بداية الهجوم كان واضحا أن مصر قد كسبت الرأى العام العالمى ..

وفى آخر اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة صدر قرار بأغلبية ساحقة يرغم فرنسا وبريطانيا واسرائيل على وقف اطلاق النار ..

وكانت كل الظواهر تؤكد ان فرنسا وبريطانيا لن توافقا على هذا القرار .. ولكنهما وافقتا على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بوقف اطلاق النار ، وكانت موافقتهما مفاجأة للرأى العام فى انجلترا وفرنسا ..

كان مما يدعو للسخرية حقا أن توافق الدولتان بعد كل ما بذلتاه من استعدادات ضخمة ونفقات باهظة

حتى اعضاء مجلس الوزراء فى الدولتين كانوا مختلفين فى نظرتهم لهذه المسألة ، بل ان اكثر من وزير فى الوزارة البريطانية فكر فعلا فى تقديم استقالته ، كما عقد ثلاثة من الوزراء اجتماعا خاصا ناقشوا فيه قرار الحكومة

كان الجميع يتساءلون : لذا كانت الدولتان قد دخلتا الحرب متفقتين تماما وليس بينهما أى خلاف ، واذا كان الوزراء من غلاظ القلوب والعقول قد أخرجوا السيوف واصروا على الايعيدوها الا بعد انتهاء المعركة ، فما الذى دفعهم اذن الى التوقف ؟ كان واضحا أن هناك أسبابا ثلاثة :

● الانذار الروسى بضرب لندن بالصواريخ ..

● الخلاف الذى بدأ اخيرا بين أعضاء مجلس الوزراء فى فرنسا وبريطانيا ..

● انهيار قيمة الجنيه الاسترلينى ، وقد بدأ هذا الانهيار فى يوم الاثنين ، ووصل الى حد خطير صباح يوم الثلاثاء

والحقيقة كما سنبينها فيما يلى ، هى ان السبب الثالث هو الذى ادى فعلا الى وقف اطلاق النار فى منتصف الليل

الحكومة .. عاجزة عن حفظ قيمة الاسترلينى !

كان كل الوزراء يعرفون جيدا أن قيمة الاسترلينى كانت فى هبوط مستمر بدأ فى اول أكتوبر ، ولكنهم لم يعرفوا أن هذا الهبوط كان يسير بسرعة مخيفة منذ بدأ العدوان ..

وكانت قيمة الاسترلينى تقترب فى سرعة مذهلة من الحد الادنى وهو دولاران و٧٨ سنتا ، وكان السبب هو الخوف الذى سيطر على المتعاملين بالاسترلينى من نتائج العدوان ، واذا عرفنا أن الاسترلينى يتحكم فى نصف تجارة العالم أى انه يمثل نصف نقود العالم ، أدركنا ان هناك كثيرين من الناس فى شتى أنحاء العالم كانوا يحسون فعلا بالخوف من هذا العدوان ونتائجه ..

وكانت آخر ضربة وجهت للاسترلينى هى اعلان البنك الاتحادى الاحتياطى فى نيويورك بأنه سيعرض للبيع كل ما فى حوزته من جنيهات استرلينية

واعلن وزير المالية فى صراحة ووضوح ان بريطانيا لم تعد قادرة على الاحتفاظ بقيمة الاسترلينى ، الا اذا استعانت باحتياطى الميزانية

وكان حفظ قيمة الجنيه الاسترلينى يحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار ، أو ما يساويها ذهبا كل يوم !

ولسوء الحظ ، كانت كميات الذهب فى بريطانيا خلال الثلاثة الاشهر السابقة على هذه الفترة ، فى تناقص مستمر .. وكان مقدار النقص فى كميات الذهب قد بلغ ٣٢٨ مليونا من الدولارات ، ونقص الاحتياطى بما يساوى مليونى دولار

البحث عن دولارات

ولم يكن هناك أى ضمان لاستقرار قيمة الاسترلينى الا بدخول كميات جديدة من الذهب أو الدولارات الى الخزانة البريطانية ..

وبدأت الحكومة البريطانية تبحث عن منقذ من الازمة ، وكان بحثها مركزا على مصدر للنقود

فكرت الحكومة فى طلب اموال من امريكا وكان ماكميلان ، وزير المالية ، هو المسئول فى هذا الوقت عن اخراج الحكومة البريطانية من هذه الورطة ..

ولهذا اتصل تليفونيا بالحكومة الامريكية وأخبرها أن الحكومة البريطانية يجب أن تحصل على سلفة مقدارها ألف مليون دولار ، والا فان الجنيه الاسترلينى سيفقد قيمته ..

أمريكا توافق .. بشرط !

وكان جون فوستر دالاس فى ذلك الحين فى دور النقاهة بأحد المستشفيات ، بعد عملية اجريت له ..

وكان الوقت الذى تكلمت فيه لندن غير مناسب ، فقد حدث الكلام فى الساعة الثالثة صباحا فى واشنطن ، لهذا كان على لندن أن تنتظر ساعتين أو ثلاث ساعات حتى تحصل على رد .. وبعد هذه الفترة ، وكان مجلس الوزراء لايزال منعقدا ، وصل الرد من واشنطن ، وهو ان السلفة المطلوبة من الممكن الموافقة عليها اذا وافقت بريطانيا على وقف اطلاق النار فى منتصف الليل ..

ونقل ماكميلان الرد الى الوزراء المجتمعين ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : أسرار حرب السويس

وكانت ضربة قاضية لرئيس الوزراء ايدن ، الذى لم يكن يتوقع بأى حال من الاحوال هذا الرد من الحكومة الامريكية وطارت انباء الموافقة على قرار وقف اطلاق النار من لندن الى وشنطن ..

وفى هذه الدقيقة بالذات كانت قيمة الجنيه الاسترلينى قد هبطت الى دولارين و ٧٨ سنتا و ٦/٣٢ من السنت !!

وظل محتفظا بهذه القيمة حتى نهاية الازمة ..

وكان الفضل فى ذلك للسلفة الامريكية التى بلغت ٥٦١٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار

ولعل اهم نتائج حماقة حرب السويس هى انها ادت الى انهيار العلاقات بين امريكا وبريطانيا ، وكان من اهم الاعمال التى قام بها هارولد ماكميلان بعد ان اصبح رئيسا للوزارة فى يناير سنة ١٩٥٨ محاولة اعادة هذه العلاقات الى ما كانت عليه

الخلاف بين بريطانيا وفرنسا

وباختصار ، كانت بريطانيا تشكو من أن امريكا تخلت عنها ، وقالت امريكا انه ليس من حق بريطانيا ان تشكو لانها لم تخبر امريكا بما كانت تنوى ان تفعله

وفى اليوم الاول الذى اعلن فيه جمال عبد الناصر تأميم القناة ، اعلنت امريكا فى وضوح انها لن تؤيد أية دولة تحاول استخدام القوة ، وانها لن تشجع القيام بأى عمل خارج نطاق الامم المتحدة

ولا يستطيع احد ان ينكر الجهود التى قام بها جون فوستر دالاس لحل هذه الازمة بالطرق السلمية ، كانت اقتراحاته تدرس فى لجان الامم المتحدة وفى مؤتمرات لندن ، وكان هدفه من كل ذلك هو عدم استخدام القوة بأى حال فى هذه الازمة

ومهما كانت أخطاء أمريكا الان فى الشرق الاوسط ، فان الحكومتين البريطانية والفرنسية لا تستطيعان ان تنكرا ان الحكومة الامريكية لم تقدم لهما اى تشجيع فى سياستهما العدوانية

حكومة بريطانيا .. بلا سفير .!

ومن الغريب أن ايدن بدأ العدوان ولم يكن له فى وشنطن سفير !

فالسفير البريطانى سير روجر ماكينز كان قد غادر وشنطن فى ١١ اكتوبر ، والسفير الجديد السير هارولد كاسيا لم يتسلم مهام منصبه الجديد الا فى يوم ١١ نوفمبر ، أى بعد يومين من وقف اطلاق النار ، وبعد يومين ايضا من ظهور نتائج انتخابات الرياسة فى أمريكا

وليس من الممكن أن يصدق عقل بشرى ان شيئا كهذا حدث بمحض الصادفة ..

لعل وزارة الخارجية البريطانية ارادت الا تضع سفيرها الجديد فى وشنطن فى موقف محرج ، حين توجه اليه الاسئلة المعقدة

وكان من الجائز ان توجه اليه الحكومة الامريكية فى هذه الفترة بالذات ، أسئلة لا يعرف هو نفسه اجابتها !

هذا الشىء نفسه حدث لسفير فرنسا ، المسيو هارفى القائد ، ففى يوم ٣٠ اكتوبر وبعد أن بدأ العدوان الاسرائيلى ، ارسل ايزنهاور فى طلبه وسأله عن الشائعات التى كانت تملأ دوائر واشنطن السياسية عن نوايا فرنسا واهدافها فى منطقة الشرق الاوسط ، وطلب ايزنهاور شرحا لخطط فرنسا فى المنطقة ..

مفاجأة غير سارة للسفير الفرنسى .. !

وكان مسيو هارفى القائد قد تسلم عمله فى وشنطن فى ٧ سبتمبر ، وقد رد على تساؤل ايزنهاور قائلا : انه يعرف جيدا ان فرنسا لا تفكر فى الحرب فى الشرق الاوسط ، كما أكد لهنواياالفرنسا الطيبة !

وعاد القائد مسرعا الى السفارة الفرنسية ليجد فى انتظاره رسالة عاجلة فضها فى سرعة ليجد فيها نص الانذار الفرنسى الانجليزى !!

وفى احدى الحفلات التى جمعت بين دالاس والسفير الفرنسى همس وزير الخارجية الامريكية فى اذن السفير الفرنسى قائلا :

« لن أصدق بعد الان كلمة سفير فرنسى !! »

واذا عدنا الى منتصف اكتوبر فى لندن فسنجد أن بعض الوزراء قد ساورتهم الشكوك حول موقف امريكا تجاه العدوان ، ولهذا طلبوا من رئيس الوزراء ان يطمئنهم حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستحاول تشجيع العدوان ، ولو من الناحية المعنوية ..

خطاب من ايزنهاور .. !

وقال لهم ايدن : انه قد تلقى خطابا من الرئيس الامريكى ايزنهاور ، كما اكد للاعضاء ان هناك تفاهما تاما بين الحليفتين وبين امريكا ..

واثناء المشاورة التى قام بها رينيه كوتيه مع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين قبل العدوان ، طلب هؤلاء المستشارون من كوتيه محاولة الحصول على تأييد امريكا ..

واخرج لهم كوتيه نسخة من خطاب ايزنهاور ..

وكان هذا الخطاب بتاريخ ١٦ أكتوبر ، وهى الفترة التى بلغ فيها الخلاف بين بريطانيا وفرنسا من جهة ، وأمريكا من جهة أخرى ، مرحلة خطيرة ..

نص الخطاب

وفى هذا الخطاب يقول الرئيس الامريكى لايدن : « انه اذا كان هناك خلاف بين حكومتينا حول الطريقة التى تعالج بها أزمة قناة السويس ، فمن الممكن الوصول الى حل وسط بعد الانتخابات الامريكية »

وقال ايدن لاصدقائه ان هذا الخطاب هو النور الاخضر من ايزنهاور .. ايذانا له ببدء التنفيذ .. !

والحقيقة ان هذا الخطاب لم يكن ضوءا أخضر ولا برتقاليا .. !

كان واضحا ان ايزنهاور اراد ان يقول لايدن ان جمال عبد الناصر قد أمم قناة السويس ، ومضى على هذه المسألة ثلاثة أشهر ، ولن يحدث شىء اذا انتظرت بريطانيا ثلاثة أسابيع أخرى ..

واذا كانت هذه الادلة غير كافية فلنقرأ ما كتبه جيمس رستون أكبر معلق سياسى فى أمريكا ، ومدير مكتب صحيفة نيويورك تايمز فى وشنطن ، حينما كتب فى ٢١ اكتوبر يقول : « حينما سمع الرئيس ايزنهاور بنبأ الانذار الفرنسى الانجليزى صاح غاضبا .. وبدأ عليه الاستياء الشديد ، الامر الذى يؤكد انه لم يكن على علم سابق بالخطة .. ! »

***

وانا وسائر الناس نجد انفسنا الآن مضطرين لان نعيد النظر فى أفكارنا ومعلوماتنا عن عام ١٩٥٦ بناء على الحقائق الجديدة ..

ومن المغالطات الكثيرة فى قصة حرب السويس أن كثيرين من القواد ، ومنهم البريجادير بتلر والجنرالان الفرنسيان بوفر وماسو ، كانوا يعتقدون انه من الممكن الوصول الى السويس فى فترة اقصاها ثمان واربعون ساعة .

ولكن فى ٥ ديسمبر اجاب انطون هيد ، وزير الدفاع البريطانى ، على سؤال فى مجلس العموم بأن الوصول الى السويس يستغرق فترة لا تقل عن سبعة ايام .

هذه هى الحقيقة التى قدمها وزير الدفاع ، ولكنها للاسف جاءت فى وقت متأخر ..

وهناك اخطاء اخرى كثيرة ومعلومات مضللة قدمت لايدن من السير والتر موكتون ..

البترول .. والبطاقات

فحينما أمم جمال عبد الناصر القناة كان هناك اتفاق تام بين انتونى ايدن وسلوين لويد وهارولد واتكنسن وزير المواصلات ، على أن هذا التأميم معناه تهديد خطير لمصادر البترول ولاقتصاديات بريطانيا ..

كانوا كلهم مجمعين على ذلك فى اذاعاتهم واحاديثهم وتصريحاتهم ، ورغم ذلك لم يحاولوا أن يعيدوا النظر فى احتياجات بريطانيا للبترول وفرض قيود على استهلاكه الا فى يوم ٧ نوفمبر ..

ولم يفرض نظام استهلاك البترول بالبطاقات الا فى ٨ ديسمبر .. وكان ذلك بعد شهر كامل من الانذار والتهديد بنقص البترول .. مما مكن كل انجليزى من تخزين اى كمية يريدها .. !

ومن العجيب أن تعرف أن بعض دول أوربا التى لم يكن لها دخل فى النزاع ، مثل بولندا ، بدأت فرض نظام البطاقات قبل أن تفرضه الحكومة البريطانية .. كما منعت حكومة سويسرا النزهة بالسيارات فى ايام الآحاد والاجازات .

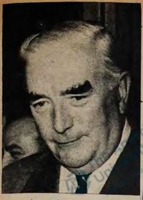
ولو كان الحكام فى بريطانيا يدرسون ما هم مقدمون عليه من أعمال ، لفرض نظام البطاقات فى بريطانيا فى نفس اللحظة التى أمم فيها جمال عبد الناصر قناة السويس .. هذا الاجراء كان من مزايا توفير مقدار كبير من الدولارات ضاع فى استيراد البترول الذى احتاجت اليه بريطانيا خلال الازمة ..

ايدن رجل مريض .. !

ومحاولتنا دراسة أخطاء السويس ، يجب أن تصحبها دراسة للرجل المريض الذى كان يقود الوزارة البريطانية فى ذلك الوقت ..

والشجاعة المعنوية والطبيعية شىء لم يكن ينقص ايدن فى أوقات الحرب والسلام .. ولكن مرضه فى هذه الفترة هو الذى أدى الى هذه السلسلة من الاخطاء ولا يستطيع احد ان يدرس قصة ايدن ، وارتفاعه الى القمة وانهياره السريع المفاجىء .. دون ان يشعر بكثير من الاسى والأسف والحزن ..

ولكن العواطف لا دخل لها فى مصائر امم .. ! وقد كان من سوء حظ بريطانيا ان حكمها فى هذه الفترة رجل مريض .



منزيس .. البغل الاسترالى



رينيه كوتى
خطاب من ايزنهاور



روجر ماكلينز.. السفير البريطانى الجديد
لماذا استدعوه فى منتصف أكتوبر ؟



هارولد كاسيا سفير بريطانيا فى القاهرة
لماذا رفض السفر الا يوم ٧ نوفمبر ؟



جيمس رستون
مقال فى النيويورك تايمز

ناس وراء الأخبار



ترزى خروشوف الإيطالى يثير ذعرًا فى البيت الأبيض!

انجيلو ليتريكو ، الترزى الايطالى المشهور ، تسبب فى اصابة المسئولين فى البيت الابيض بحالة ذعر شديد . ان انجيلو هو الترزى الذى اختاره خروشوف ليقوم بتفصيل بدله الجديدة . ولكن انجيلو لم يقنع بان يكون الترزى الخاص لخروشوف فقط . انه يريد ان يكون ترزيا لكل العظماء ورؤساء الدول . وهو يحتفظ فى متجره الكبير بروما ، بمقاسات ايزنهاور وماكميلان ورئيس جمهورية البرازيل وغيرهم . وفى هذا الاسبوع اعلن انجيلو فجأة انه يعتزم تقديم هدية للرئيس الامريكى ، وهى عبارة عن معطف من قماش « الفيكونا » النادر وبدلة للجولف . وسمع البيت الابيض بالنبأ فاصيب المسئولون فيه بذعر . فقد كان معطف « الفيكونا » هو سبب اعفاء شيرمان آدامز ، مساعد ايزنهاور السابق ، من منصبه ، لانه تقبل قطعة قماش من هذا النوع هدية من احد اصحاب الملايين فى امريكا !

قرض حسن .. لوزير الإصلاح الزراعى

● **الاستاذ احمد حسن الباقورى ..وزير الاوقاف** : رفع يده فى الاسبوع الماضى الى السماء .. وهو يقول .. الحمد لله ..

ثم كررها الوزير ثلاث مرات .

والسبب ان الوزير عندما اختير وزيرا للاوقاف فى اكتوبر سنة ١٩٥٢ كان يشكو من ان وزارته كانت تمد يدها الى وزارة المالية لتقترض منها فى كل سنة مبلغا قدر فى العام الماضى وحده بنحو ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات .

وفى الاسبوع الماضى كانت المفاجأة التى جعلت الوزير يرفع يده الى السماء ويحمد الله .

لقد جاء اليه الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى ليقول له .. عاوز من وزارتك سلفه .

وقال له الوزير الباقورى .. سلفة ايه ..

قال له الدكتور حسن بغدادى .. ان نقل الموظفين الجدد الى وزارة الاصلاح يحتاج لهذه السلفة حتى يتسنى تدبير الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات هذا النقل .. وعندما يتم تدبير هذه الاعتمادات سترد وزارة الاصلاح الى وزارة الاوقاف السلفة

وامسك الوزير الباقورى بالقلم الاخضر .. واشر على طلب السلفة بالصرف .

لقد دفع الى وزارة الاصلاح مبلغ ١٥٠ الف جنيه . على أن يرد وزير الاصلاح المبلغ الى وزير الاوقاف بعد ستة أشهر بدون فوائد ..

شقق للايجار .. فى فندق هيلتون

● **الاستاذ محمد رشاد بطيشة .. مدير قسم الاملاك بوزارة الاوقاف ..**

أخذ يضحك فى الاسبوع الماضى وهو يروى قصة أحد طلاب المساكن الشعبية.

لقد ظل يتردد على مكتبه فى كل اسبوع مرة ..

وفى كل مرة كان يسأله نفس السؤال :

– ياترى مافيش شقة فاضية دلوقتى ؟

وكان الاستاذ بطيشة يرد عليه فى كل مرة قائلا .. لسه مافيش ..

ويعود نفس صاحب الطلب فى اليوم التالى ليقول :

– عمارة ميدان التحرير الكبيرة خلصت ماقدرش آخد فيها شقة ؟!..

ويرد عليه الاستاذ بطيشة .. قائلا :

– ولكن دى لوكانده ..

وبعد أسبوع يعود نفس صاحب الطلب ليعاود السؤال قائلا :

– ياترى لسه مافيش شقة فضيت ؟

ويعود المدير ليقول له : برضه لسه !

وفى الاسبوع الماضى لم يحضر المدير الى مكتبه .. وكانت المفاجأة عندما ذهب صاحب الطلب فى البيت .. وظل ينتظره أمام العمارة التى يسكن فيها فى شارع القصر العينى ..

وما أن رآه صاحب الطلب نازلا على السلم حتى اندفع ناحيته وهو يقول :

– والله أنا شفت انك بتكون فى مكتبك مشغول .. قلت لما آجى لك البيت احسن

وكاد المدير ينفجر من الغيظ .. ولكن « صاحبنا » بادره قائلا :

– وياترى لسه برضه ؟!

وبادر المدير يقول له على الفور :

– فيه .. شقة فاضية .. مايسكنش فى فندق هيلتون ؟

واسرع الرجل هاربا .. ولم يعد مرة أخرى الى المدير .. لا فى المكتب .. ولا فى البيت !..

فراش يمنع مدير الجامعة

الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة .. كانت مفاجأة حينما اعترضه ساعى مكتبة الجامعة فى هذا الاسبوع ، وأصر على أن يمنعه من الخروج ، لأنه يحمل فى يده كتابا ..

وقد باءت كل محاولات المدير بالفشل لاقناع ساعى المكتبة ، واسمه عبدالحميد على ، بالسماح له بالخروج من المكتبة ومعه الكتاب .. ولم تنته القصة الا عندما حضر الاستاذ عبد العزيز اسماعيل ، مراقب عام المكتبة ، الذى كشف للساعى عن شخصية الدكتور .. مدير الجامعة !.

آخر ساعة تصفق لهؤلاء ...



الدكتور جابر جاد عبد الرحمن

(١٠٠٠) جنيه

● جائزة الدولة فى العلوم الاجتماعية

● أستاذ القانون الدولى بكلية حقوق القاهرة

● بدأ حياته الجامعية مدرسا للقانون بجامعة بغداد

● يعتبر بحثه الفائز بالجائزة «اقتصاديات التعاون » الاول من نوعه

● آخر رسالة دكتوراه ناقشها كانت فى الصحافة وموضوعها « مشروع دستور دولى للصحافة »



الدكتور عبده على شطا

(٥٠٠) جنيه

● جيولوجى بمعهد الصحراء

● اشتغل مع شركات البترول الاجنبية

● قام بدراسات التركيب الجيولوجى فى مصر وخاصة فى سيناء والصحراء الغربية واثبت وجود طبقات جيولوجية لم تكن معروفة من قبل .

● قررت اللجنة انه يستحق الجائزة باكملها لولا ان القانون القديم يقضى بتحديد جائزة واحدة للجيولوجيا والكيمياء معا .



الدكتور عبد المنعم ابو العزم

(٥٠٠) جنيه

● رئيس وحدة ابحاث الزجاج بالمركز القومى للبحوث

● تقدم ببحثه لفرع الكيمياء

● قالت لجنة جوائز الدولة انه يستحق الجائزة باكملها لولا ان قانون جوائز الدولة القديم افرد جائزة واحدة للكيمياء والجيولوجيا

● يمتاز بضخامة الجسم والمظهر الرياضى ويبدو عليه انه بطل رياضى

نسى حقيبة أوراقه فى قطار الصعيد!

● **الدكتور سليمان حزين .. مديرجامعة اسيوط ..**

استقل قطار الصعيد الى أسيوط .. وكانت معه حقيبة أوراقه ..

وفى محطة أسيوط نزل الدكتور حزين من القطار وسهى عليه أن يحمل حقيبة أوراقه معه ..

ولم يتذكر الحقيبة الا بعد ان استقل سيارته ، واتجه بها الى البيت ..

وعاد الدكتور حزين الى المحطة مسرعا .. ولكن القطار كان قد تحرك من المحطة.

واندفع سائق سيارة مدير الجامعة يسير بمحاذاة القطار .. وهو ينادى سائق القطار قائلا :

– شنطة المدير فى القطر .. شنطة المدير فى القطر ..

ولم يتوقف القطار الا فى محطة ابوتيج.

ولحق به سائق السيارة ليجد شنطة المدير فى انتظاره !..

كلبة الحديقة .. أكلت أولادها !

● **الدكتور ابراهيم حماد .. وكيل حدائق الحيوان بالجيزة ..** ظل الاسبوع الماضى عشر ساعات واقفا أمام بيت الكلاب فى حدائق الحيوان .. وكان يشعر بالقلق. أخذ يتطلع كل خمس دقائق الى أنثى الكلب السمرى وهى تضع مواليدها .. وهذا النوع من الكلاب المفترسة تعيش فى غابات جنوب السودان ..

كانت هذه اول مرة تلد فيها انثى الكلب السمرى فى حدائق الحيوان بالجيزة ..

ولم يستطع أى واحد من الاخصائيين فى الحدائق ان يقترب منها أثناء الولادة.

وكان كل مايخشاه الدكتور ابراهيم حماد ان تغافل الانثى الوالدة الاخصائيين وتأكل أولادها .

والمعروف عن « الكلب السمرى » .. انه شرس للغاية .. وهو يلتهم اللحوم النيئة التى تقدم اليه بسرعة غريبه .

ويقال ان الكلب الواحد من هذا النوع يستطيع أن يلتهم خمس أقيات من اللحم فى أقل من عشر ثوان .

ولم يستطع الدكتور حماد أن يفعل شيئا أكثر من انه أمر بتغطية بيت الكلاب بالحصير لحجب الضوء عن المكان أثناء الولادة . ومنع الزوار من الاقتراب منه حتى لا يثيروا أعصاب الام الوالدة .

وظل فى مكانه ينتظر نتيجة الولادة. وبعد عشر ساعات خرجت الام وهى تسحب وراءها مولودين اثنين فقط .

والمعروف ان أنثى «الكلب السمرى» تلد فى حياتها العادية فى الغابات عندما تكون طليقة عددا يتراوح بين ١٥ و ٢٠ مولودا ..

وتسأل الدكتور حماد عن بقية مواليد الكلبة الوالدة فيقول لك .. لاأعرف. وتستطيع ان تدرك انهـا أكلت كل أولادها . الا اثنين فقط !

شجرة عيد الميلاد فى برلين ..

سكان برلين الغربية احتفلوا بعيد الميلاد برغم أنف الازمة . لقد نسوا التهديد بحصار المدينة ونسوا شبح الحرب الذى يخيم عليها . واقاموا شجرة العيد فى احد المراكز الامامية بالقرب من ميدان « بوتسدام » بين القطاع الامريكى والقطاع السوفييتى . ووقف رجال البوليس يرقبون الاستعداد للاحتفال بالعيد فى هدوء . وفى المساء دقت اجراس الكنائس . وامتلأت بالاهالى .. النساء والاطفال والرجال . ووقف الجميع يصلون صلاة العيد ويبتهلون الى الله من اجل السلام .



الشركة العامة لإنتاج الحراريات والفخار
«سورناجا سابقا»
بسوق الانتاج الصناعى والزراعى



بناء على توجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر قررت الشركة خصم ١٥ ٪ من أسعار الفازات والتحف لرواد المعرض

كبار الزوار يعجبون بدقة الصناعة المصرية وتعتبر الشركة العامة لانتاج الحراريات والفخار الوحيدة من نوعها فى الشرق لتعدد انتاجها والخبرة التى اكتسبتها فى ستين عاما فى خدمة الصناعة المصرية وتبين الصورتان المنشورتان بعض انتاج الشركة من التحف الفنية الثمينة .

زوروا جناح الشركة الخاص بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بسراى السلام والمعرض الدائم ٢٢ شارع قصر النيل بالقاهرة ت ٧٧٢٩٥ — ٧٧٢٩٦





كحل
كوكيت
الجديد

للرموش والحواجب وتظليل الجفون



إنتاج
مصانع الشبراويشي للعطور

خبرة ٢٥ عاما فى خدمة الجمال



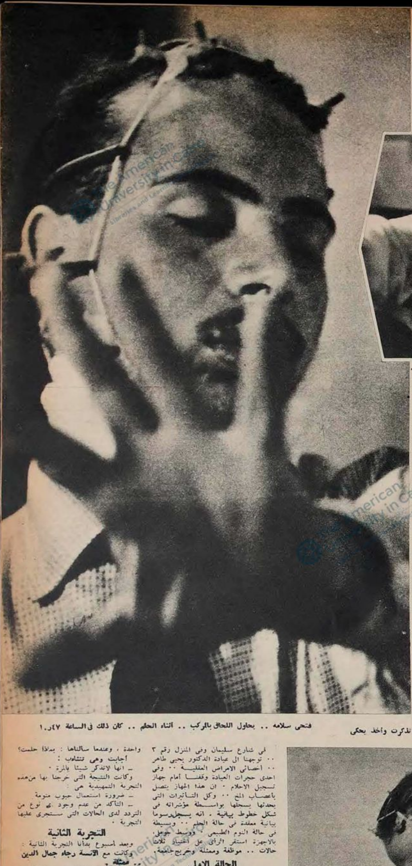
لأول مرة



فى الساعة ٥٠ر١ .. استيقظ فتحى بعد أن نجحت التجربة .. ووقع فى دائرة الحلم .

تحقيق صحفى فى عالم الأحلام ..

لا تصدق كل ما يقال لك عن الاحلام ..
انس كل ما تعرفه عنها .. وامسح من ذاكرتك كل ماسمعت
ان هذا التحقيق الصحفى يكشف لك عن خفايا أحلام الليـــل وأسرارها ..
ان « آخر ساعة » بهذا التحقيق الصـحفى الذى تستخدم فيه الاجهزة العلمية لاول مرة ، تدخل بك عالما خفيا لا يمكن أن تراه بعينيك .
ماذا يحدث لك وأنت تحلم ؟
ما هى ألغاز مملكة النوم ودنيا الاحلام ؟
ان التجارب الثلاث التى أجرتها «آخر ساعة» تحت الاشراف العلمى للدكتور يحيى طاهر أخصائى الامراض العصبية والدكتور عثمان نجاتى أخصائى الامراض النفسية ، تحل لك هذه الالغاز لاول مرة ..



فتحى سلامه .. يحاول اللحاق بالمركب .. أثناء الحلم .. كان ذلك فى الساعة ٤٧ر١



ثم قال .. آه .. تذكرت واخذ يحكى



وحينما سألناه عن الحلم . اخـذ يتذكر

فى شارع سليمان وفى المنزل رقم ٣ .. توجهنا الى عيادة الدكتور يحيى طاهر .. أخصائى الامراض العقليـــة .. وفى احدى حجرات العيادة وقفنـــا أمام جهاز تسجيل الاحلام . ان هذا الجهاز يتصل بأعصـاب المخ .. وكل التـأثيرات التى يحدثها يسجلها بواســطة مؤشراته فى شكل خطوط بيانية . انه يسجل رسوما بيانية معقدة فى حالة الحلم .. وبسيطة فى حالة النوم الطبيعى . ووسط جو ملىء بالاجهزة استقر الرأى على اختيار ثلاث حالات .. موظفة وممثلة وخريج جامعة .

الحالة الاولى

الآنسة عدله حسن .. فلسطينية :

موظفة باحدى المصالح .. عرفنا مقدما أنها منقولة من عملها .. ان النقل على غير رغبتها وأنها تخاف من كل شىء يحدث فجأة . والسبب هو الاهوال التى قاستها أثناء حرب فلسطين

واقتنعناها بالنوم .. وبدأ الدكتور عمله .. واتجهت أنظارنا نحو المؤشرات .. فوجدناها تهتز بشدة .. انها تدل على الصراع العنيف بينهـا وبين نفسها مع فكرة النـــوم . واهتزت المؤشرات .. وسجلت بعض لحظات صغيرة أنها كانت تنام فيها .. ودلت أيضا على أنها كانت على أبواب حلم . لقــد كانت أكبر فترة حلمت فيها ٣ ثوان . وأصغر فترة ثانية واحدة ، وعندما سألناها : بماذا حلمت؟

أجابت وهى تتثاءب :

ـ انها لاتتذكر شيئا بالمرة .

وكانت النتيجة التى خرجنا بها من هذه التجربة التمهيدية هى :

ـ ضرورة استعمال حبوب منومة

ـ التأكد من عدم وجود أى نوع من التردد لدى الحالات التى ستجرى عليها التجربة .

التجربة الثانية

وبعد أسبوع بدأنا التجربة الثانية : وكانت مع **الآنسة رجاء جمال الدين .. ممثلة .**

ان كل أمانيها أن تصبح ممثلة كبيرة وتقوم بأدوار البطـــولة فى السينما . لقد كانت حالتها النفســية معدة للقيام بالتجربة . وبدأت تنام بعد اعطائها الحبوب المنومة ..

وبدأنا نسجل التجربة .. دقيقة بدقيقة

الساعة ٨ الا خمس دقائق ..

بدأت تغلق عينيها .

الساعة ٨ ..

بدأ الرسام الكهربائى يشير الى أن الحالة مازالت بين النوم واليقظة .

الساعة ٨ وخمس دقائق ..

كان المؤشر يشير الى حركات عمودية

اقلب الصفحة من فضلك ◄

الحياة الثانية التى تبدأ لحظة النوم

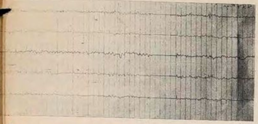




الآنسة عدله حسن .. حاولت ان تنام وان تحلم .. !



دكتور يحى طاهر .. امام جهازه الدقيق الذى استطعنا به اكتشاف وقوع الاحلام



ماذا يحدث لك عندما

هذا هو حلم الآنسة رجاء جمال الدين على الورق كما سجله
اخرى . لقد انتهى الحلم .. وهذه صورتها كما



الساعة ٨ر٤٠ تحركت الآنسة رجاء .. حركة استعداد قبل الحلم مباشرة



تابع : عالم الأحلام

وراسيه لعينيها . وهذا يدل على انها مازالت فى عالم اليقظة .

الساعة ٨ر١٠ ...

بدانا نرى المؤشر يسرع فى هزاته ويرسم « موجات سريعة » وقال الدكتور ان هذا يدل .. على بدء تحرك « عالم اليقظة » .

الساعة ٨ر١٣ دقيقة

قلت الموجات السريعة للمؤشر .. وبدأت موجاته تصبح أكثر بطئا .. والموجات البطيئة تدل على درجة أعمق من النوم ..

الساعة ٨ر١٥ ...

بدأ المؤشر يدل على « تنبهات داخلية » وقال الدكتور ان هذه التنبيهات لاتوقظها .. ولكنها تمهيد للدخول فى الحلم .

ولاحظنا عند هذا انها تتحرك وتعتدل فى نومها اكثر واكثر وكأنها تستعد لشىء ما .. وقال الدكتور أن كل انسان يبدأ للدخول فى الحلم .. بوضع استعداد .. كمن يحاول أن يشاهد فيلما فيعتدل فى الوضع الذى يريحه

الساعة ٨ر٣٥ ...

دل المؤشر على نوم عميق ...

الساعة ٨ر٤٠ ...

دل المؤشر على وجود حلم استمر دقيقة واحدة ..

الساعة ٨ر٤١ ...

بدانا نوقظ الآنسة رجاء لنختبر مدى تذكرها للحلم ..

وطلب الدكتور تركها عشر دقائق حتى تفيق من اثر النوم . وطلبنا منها تذكر الحلم ..

الحلم الثانى وتفسيره

وقالت .. انها لاتتذكر شيئا ..

وقال لها الدكتور .. ان المؤشر يدل على أنها حلمت شيئا ما

وحاولت أن تتذكر ..

وبعد ساعة كاملة قالت ..

ـ حلمت أنها تركب « تاكسى » فى سرعة جنونية .. وهى تتجه به نحو الاستديو لمقابل المخرج ..

وقال لها المخرج .. انه لايستطيع أن يتحمل هذا التأخير .. وانه قرر اختيار غيرها للدور . ثم بكت واعتذرت .. ولكن دون جدوى .. وعند هذا الموقف العصيب ايقظتمونى .

ونقلنا هذا الحلم الى الدكتور عثمان نجاتى ...

قال .. ان هذه الفتاة قلقة بخصوص عملها .. وخائفة من الفشل فى مهنة التمثيل .. مظهر ذلك فى وصولها متأخرة الى الاستديو .. ثم الشجار مع المخرج والاستغناء عنها، ومحاولة الاستغناء عنها بسبب التأخير يرمز الى خوفها من الفشل

التجربة الاخيرة

الاستاذ فتحى سلامة .. خريج جامعة .. لم يجد عملا حتى الآن .. وهو يبحث عنه وان كان يعمل بصفة مؤقتة فى احدى المصالح .. ومن هنا كان خوفه للوقوع فى الحلم حين ينام

وبدات التجربة ...

الساعة ٩ر٣٥ ...

بدا المؤشر يرسم تموجات بطيئة .. وهذا يدل على أولى درجات النوم .

الساعة ٩ر٤٠ ...

بدأ النوم يصبح أكثر عمقا ..

الساعة ٩ر٥٠ ...

بدأ المؤشر يدل على وجود تأثيرات داخلية .. وهى الاحلام السريعة الخاطفة .. والتى تتخلل فترات النوم .. والتى يصحبها قلق أو مقاومة أو صداع .. ودل المؤشر على أنه يقاوم فكرة النوم .. ولكن الحبوب المنومة كانت تتغلب على هذه الفكرة ..

الساعة ١٠ ...

استيقظ لمدة نصف دقيقة ثم عاد للنوم مرة أخرى

الساعة ١٠ر٥ ...

بدأ المؤشر يدل على عودته للنوم بصورة منتظمة وظلت هذه الفترة عشر دقائق .

الساعة ١٠ر١٣ ...

دخل الى منطقة الاحلام .. واشار المؤشر الى حلم استمر ٢٠ ثانية .. وبعد فترة أخرى دل على حلم آخر لمدة ١٠ ثوان .. ثم حلم مرة ثالثة لمدة ٥ ثوان ورابعة لمدة ١٥ ثانية ..

الساعة ١٠ر١٥ ...

دل المؤشر على دخوله فى الحلم الطويل العميق .. ولاحظنا أنه تحرك حركة استعداد كما حدث مع الآنسة رجاء .. وايقظناه وطلبنا منه أن يحكى الحلم

انت تحلم لانك تريد

كان فى حالة اعياء شديد .. وذكر أنه فعلا أقبل على حلم ولكنه لايذكر منه شيئا ...

وبعد نصف ساعة استطاع أن يذكر بعض الوقائع .. ولكنه كان مازال فى دوامة المخدر .. وبدأ يذكر لنا الحلم بعد أن أفاق ..

قال .. حلمت أننى أسير على النيل .. وكنت أحاول عبوره للشاطىء الآخر .. وكلما ذهبت لاعبر أحد الكبارى أجده مغلقا لمرور السفن .. وظللت فترة على هذه الحال الى أن اقتربت من أحد المراكب الذى ينقل الناس الى الشاطىء الآخر ولكنه تجاوزنى .. وبينما أنا فى حزنى .. قال لى صاحب المركب .. انه سوف يحجز لى مكانا فى المركب القادم

الكبارى هى رمز الوظيفة !

وقال الدكتور عثمان نجاتى عن هذا الحلم ..

ـ ان هذا الشاب يبحث عن وظيفة . ولكنه يفشل دائما فى الحصول عليها .. فسبب له هذا شعورا بعدم الامن . وظهر ذلك بكل وضوح فى الحلم الذى قال عنه . وعبور النيل يرمز الى الحصول على وظيفة .. وعدم العبور يرمز الى الفشل . والكبارى الكثيرة ترمز الى الوظائف المتعددة التى يريد العمل فيها .

كلنا نحلم

وقد يرجع البعض أحلامه الى العشاء الدسم الذى تناوله فى المساء قبل نومه .. أو الى ضيق ملابس نومه .. وقد يقول البعض انهم لايحلمون أبدا .. والحقيقة هى أننا جميعا نحلم فى معظم ليالينا .. ولكن كثيرا ماتمر حياتنا الحقيقية بأحلامنا فتبدو وكأننا نتصرف فى واقعنا فلانستطيع أن نحدد بالضبط نقطة انفصال الحلم عن الحقيقة .. وتختلف أحلامنا تبعا لشخصياتنا .. وحالتنا النفسية والصحية .. فالخوف والالم .. أحاسيس لاتجد مكانا أنسب لظهورها من أحلامنا حيث يتخلص الجسم البشرى من ارادة العقل الواعى ..

وواقع حياتنا هو الذى يشكل أحلامنا أما اللا وعى فيضفى عليها طابع المستقبل .. ويقول الاخصائيون ان بعض الناس يملكون فى أنفسهم حساسية كبيرة تجاه أحداث المستقبل .. فيرون فى أحلامهم بعض لمحات منه .. فقد يحلمون بأن عزيزا قد يقتل أو يجرح اذا حدث شىء معين ، ويحاولون أن ينسوا هذه الاحلام .. ولكنها تظل مسيطرة على تفكيرهم .. ويحدث أن تتحقق هذه الاحلام بطريق المصادفة .. لذلك يجب علينا ـ مهما حدث ـ الا نولى أحلامنا اهتماما بالغا . ولا نجعلها تثبت فى أذهاننا ..

والاسباب التى تدفعنا الى ان نحلم كثيرة

كالاسباب التى تدفعنا للحياة .. فالحلم ليس الا حياة ثانية نحياها فى الليل .. ولكنها حياة بلا مسئولية وبلا قيود .. قد تنعكس فيها حياة النهار كما هى أو يزيد عليها مالا يستطيع خيالنا أن يضيفه فى الواقع .. ولذلك فنحن نجد فى أحلامنا بعض العزاء عما نعانيه من نقص وكبت ..

وقد يحدث أثناء النوم أن يحس الانسان بشىء ما يقلقه من نومه .. فتدفعه حاجته للنوم الى أن يسرح مع أفكاره ويهرب الى عالم الاحلام .. وهكذا ينام نوما عميقا لا يحس فيه بشىء ...

والاحلام تساعدنا كثيرا فى حل مشاكلنا

لانها تجعلنا ننظر الى الاشياء نظرة مجردة من الخوف والخجل الذى نحسه فى واقع حياتنا .. وتعرض لنا ماوراء مشاكلنا ببساطة .. اذ ينعدم فى الحلم تأثير الارادة الانسانية التى توجه تصرفاتنا وتحددها .

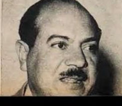
ولقد ذهبت فتاة الى طبيب نفسانى .. وأخبرته بانها دائما تحلم بانها ذاهبة فى رحلة مع خطيبها .. ولكنها تعود من منتصف الطريق كى تحضر شيئا نسيته فلا تعود ..

وواقع الامر أن الفتاة لم تكن مطمئنة لخطيبها هذا ولم تكن تستطيع أن تعبر عن عدم استقرارها هذا. نظرا لموافقة عائلتها على هذا الخطيب .. وهكذا ظهر قلقها فى الحلم ..

وفتاة أخرى كانت تتدرب لتصبح طبيبة ولكنها كانت تحلم بانها تسير فوق حائط مرتفع وأنها تخشى السقوط من فوقه .. وعندما اعترفت بعجزها عن القيام بعمل الطبيبة واتجهت الى التمريض توقفت هذه الاحلام المزعجة ..

وفى مثل هذه الحالات يكون عقلنا الباطن أقدر على حل مشاكلنا من عقلنا

الدكتور عثمان نجاتى





ولكن الجهاز الكهربائى سجل لنا عكس ما نريد



وحينما اخبرناها بالحقيقة ... غطت وجهها وهى تضحك فى دهشة .. لم تنجح تجربتها معنا ..



تستغرق فى النوم .. وتبدأ الأحلام ؟

« رسام المخ الكهربائى » .. خطوط مبسطة تدل على النوم العميق .. ثم تزداد التعاريج لتدل على الحلم .. ثم خطوط مبسطة بدت اثناء الحلم .. هدوء تام .. بالرغم من انها كانت فى هذه اللحظة .. فى معركة مع المخرج فى الاستوديو .

تصوير احمد يوسف



الواعى ، لانه يواجهها بصراحة .. ويستطيع أن ينفذ الى أعماقها ..

يقول البعض ان المراة تحلم اكثر من الرجل .. وهذه مسالة نسبية لايمكن تحديدها .. ولكننا نستطيع أن نقول أنها أقدر على تذكر الاحلام وتفاصيلها من الرجل .. وأحلام المرأة ملونة فى أغلب الاحيان .. فهى تستطيع أن تميز الوردة الحمراء ، والفستان الازرق مثلا بعكس الرجل الذى لايعرف الا أن هذه وردة وهذا فستان .. كما تستطيع المرأة أيضا تمييز الاصوات ..

وفى خلال فترة الحمل .. تكثر احلام المرأة عن ذى قبل .. لانشغالها بالتفكير فى القادم الجديد .. ولكن هذا لايؤثر اطلاقا فى الطفل .. ومن المحتمل أن تكون حركة الطفل فى مراحل الحمل النهائية .. أو زيادة نموه هى السبب فى أحلام الام وعدم استقرارها فى النوم .. ولكن هذا لايعنى أن طفلها سيكون عصبيا

وقد يعتقد البعض ان الاحلام تشكل شخصيتنا ولكننا نكون أقرب الى الصواب اذا عكسنا هذا القول .. فاتجاه أحلامنا تحدده صفات شخصيتنا .. وتلونه طريقة تفكيرنا .. والذى يحدث فعلا أن الاحلام قد تؤثر فى حالتنا النفسية .. فقد نحس السعادة والانطلاق من أثر حلم سعيد ، وقد تلفنا سحابة قاتمة طوال اليوم اذا كان الحلم مزعجا .. ويؤكد الكثيرون أن أحلامهم لاتعكس شخصياتهم فى الواقع .. وهذا حق لان شخصية الحلم هى الشخصية الحقيقية بلا تكلف ..

تفسير الاحلام

تحمل الاحلام عادة أشياء تقولها لنا اذا نحن أنصتنا اليها .. ولكن من واجبنا ألا نشغل أنفسنا بها .. ولا نهتم كثيرا بتفسيرها .. أما اذا حدث أن حاول أحدنا ذلك فيجب أن يذكر عند تفسيره للاحلام **هذه الاشياء** :

● أولا .. الاحلام كلها رمزية .. أى أنها تستعمل الرموز فى الدلالة على الاشياء .. ولكى نفهم معنى أحلامنا لابد أن نعرف ماتعنيه هذه الرموز ..

● ثانيا .. الخوف .. والاضطراب والقلق .. والحب .. والتطلع الى النجاح . هى مادة أحلامنا ..

● ثالثا .. تشترك أحداث الماضى والحاضر فى تكوين شكل الحلم .. أما المستقبل فلا يظهر الا بكل أمنية مكبوتة نتمنى حدوثها ..

وبعض رموز الاحلام تحمل تفسيرات عامة مثلما يرمز الاسد لبريطانيا .. والكنغو لاستراليا .. كما أن هناك بعض الرموز الشاذة التى تحمل تفسيرات متناقضة .. فالازهار مثلا تعنى قدوم الربيع والامل .. ولكن اذا وضعتها الممرضة بجوار المريض فهذا يعنى شيئا آخر .. هو الموت ..

وهذه بعض الاشياء الشائعة التى تظهر فى احلامنا .. وتفسيراتها ..

كثيرا مايظهر الانسان فى الحلم عاريا أو مرتديا ملابس لاتناسب المكان الذى يوجد فيه وبرغم احساسه بالحرج فان من حوله لا يبدون أدنى اهتمام به .. ومثل هذا الحلم يعنى أننا نسعى الى التحرر من القيود او أننا نريد أن نرجع مرة أخرى الى طفولتنا حيث لا مسئولية ..

وافكار النجاح والفشل من اكثر الاشياء ظهورا فى أحلامنا ..

والفرق كذلك من الحوادث العادية فى الاحلام وكذلك حوادث الطائرات وهى تدل على خوفنا من الهزيمة .

اما القطار والرحلات فهى تدل على التقدم فى حياتنا ..

والنار ... قد تعنى دفء العواطف .. أو ثورة الغضب .. أو نار الغيرة .

وأحلام العنف والرعب التى يرى النائم نفسه فيها مهزوما أو مهددا بالخطر ، قد ترجع الى خطر حقيقى فى حياته .. كأن يكون متأثرا بمرض سيىء فى نفسه ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع: عالم الأحلام

ولكنه يخشى ضميره الذى يعذبه .. وهنا نرى الشر فى صورة وحش كبير يلتهمه .. وهذه الاحلام **غالبا مايتعرض لها الاطفال** ...

والمشاجرات العنيفة تدل على أن النائم يعرف جيدا أن مشكلته ذات وجهتين متعارضتين .. فاذا حلمت بأنك تتشاجر مع صديق .. فهذا تحذير لك كى تعيد النظر فى علاقتك مع هذا الانسان

اذا حلمت فتاة غير متزوجة بانها تتزوج كان من السهل تفسير مثل هذا الحلم .. أما اذا حلمت بحفل الزفاف وكان كل **شىء واضحا تماما ماعدا العريس..** كان ذلك دليلا على أنها تريد الزواج فعلا ، ولكن لاتعرف أى رجل تختار ..

وظهور الاطفال فى الحلم يدل على الرغبة فى تكوين بيت وأسرة .. وقد يعنى احساسا بالحنين لبساطة الطفولة. أو أننا نريد أن نتعلم أكثر ممن هم مخلصون له ..

أما الحيوانات فتدل على أشياء معنوية كثيرة .. فالكلب مثلا .. يرمز الى الاخلاص . والاسد .. الى الشجاعة . والجمل الى الصبر .

والخوف فى الاحلام لايجىء عادة نتيجة خطر حقيقى وانما يكون نتيجة نوع معين من الكبت ..

والجنس جزء من حياتنا وله فى عالم الاحلام أيضا مكان .. وهذه الاحلام تكون تعبيرا عن المشاعر المكبوتة.. لذا لا تحلم بها السيدات المتزوجات السعيدات فى زواجهن ...

وقد تكون الفتاة من النوع الذى يكره الرجال لسبب من الاسباب فيظهرون لها فى الحلم بصورة وحوش مفترسة !!

النوم الخفيف .. يزيد الأحلام

وخرجت آخر ساعة بالحقائق التالية :

● يستعمل الحالم عينيه فى رؤية **أجزاء الحلم** كما لو كان يستعملهما فى **وضح النهار** .. ان الرسام الكهربائى للمخ يستطيع أن يسجل حركة العين ويستقبل التيارات الكهربائية من المخ على هيئة موجات ، وهذه الموجات تختلف اثناء فترة الصحو عنها اثناء النوم ، ففى الحلم دلت التجارب على ان المخ والعين يعملان تماما فى حركة كما هو الحال فى وقت عمل الشخص فى النهار .

● **ثبت ان ٩٠ فى المائة من الاشخاص** العاديين لا يتحركون فى فترة الحلم .. أما فى الحالات النفسية العنيفة والقلق .. فمن الجائز ان أعراض القلق والخوف تبدو واضحة على الحالم فى حركاته ، وتصدر منه أصوات استنجاد اثناء النوم .

● تأخذ حوادث الحلم نفس الفترة التى **يأخذها اذا تحقق فى واقع الحياة** .

بعد ان اجرت « آخر ساعة » هذه التجارب وبعد ان خرجت بهذه الحقائق ، راحت تسأل الدكتور ملاك جرجس اخصائى الامراض النفسية الذى قضى ست سنوات فى دراسات عليا بجامعات امريكا ، وتخصص فى الامراض النفسية وعلم الاجرام ومثل مصر فى مؤتمر اليونسكو الذى عقد فى اثينا عام ١٩٥٢ ومؤتمر الصحة العقلية فى بيروت عام ١٩٥٣ ومؤتمر الجريمة فى عام ١٩٥٥

سألته « آخر ساعة » **لماذا نحلم ؟** وما هى انواع الاحلام ؟ هل تختلف الاحلام باختلاف البيئة ؟

ان الدكتور ملاك جرجس يقول ان الاحلام ظاهرة طبيعية وهى نشاط عقلى يحدث اثناء النوم وقد يصل الى مستوى ادراك الحالم فيقول انه يحلم ، واذا كان بعض الناس ـ وهم قلة نادرة ـ يتوهمون أنهم لا يحلمون فهم فى الواقع لا يتذكرون الحلم .. ويفسر غالبية الناس الاحلام على أساس الخرافات التى ورثناها فى العصور الماضية ويشغلون بسبب هذه التفسيرات الخاطئة ، فى حين ان الاحلام فى الواقع لا تنبىء بمستقبل أو بماض بالمعنى المفهوم لدى العامة وأن ما يتحقق منها يكون عادة نتيجة المصادفة أو توقع صاحبه ما حدث ولو بأسلوب غير واع .

لماذا نحلم ..!

ويقول ايضا « ان الاحلام تعبير لا شعورى عن **رغبات الانسان المكبوتة** ، وخاصة تلك الرغبات التى لم يتيسر للفرد تحقيقها فى الواقع . ومن ثمة فهى تكشف عن حقيقة العقل الباطن ، وما قد يكون فيه من مخاوف وشكوك وتعارض بين التقاليد والاعتقادات والدوافع البشرية .. والانسان لا يحلم الا اذا تعطل شعوره اثناء النوم .. وتعطل الشعور معناه توقف الوعى والمنطق ، ولذلك فان الاحلام تكون عادة بعيدة عن الواقع وبأسلوب مبالغ فيه ، وهو أسلوب العقل الباطن .

تأثير الحضارة فى الاحلام

يختلف نوع الحلم بالنسبة للرجل الريفى عنه للرجل الذى نشأ فى بيئة صناعية تتوافر فيها المدنية والحضارة

فالرجل الريفى يحلم احلاما ساذجة بسيطة كلها خرافات وعفاريت ولكن الرجل الذى تربى فى بيئة صناعية ترتكز معظم احلامه على مشاكل الحياة المادية .. وطرق معالجتها .

الاحلام تختلف بتطور نمو الانسان ؟

لا شك أن الشخص كلما كبر كانت احلامه تختلف اختلافا كليا عن الاحلام الماضية .

فاحلام الطفولة تكون فى الغالب احلام تحقيق الرغبة ، كأن يحلم باقتنائه لعبة من لعب الاطفال التى يراها .

وقد تكون احلام الطفولة احلاما مرضية ، ويكون الطفل فى هذه الحالة يعانى من حالة قلق وخوف نفسى .

وأحلام الشباب معروفة لدى الجميع ، وهى أحلام منصبة على الجنس ونتيجة للكبت ، أما أحلام الرجولة فهى تختلف باختلاف بيئة الشخص نفسه .

وأحلام الشيخوخة يكون معظمها الاستسلام لحياة الاستقرار أو الخوف من الموت

وهناك نوعان من الاحلام الغريبة وهى أحلام الشعور بالذنب وهى التى يحلم فيها الفرد بالعقاب فى فعله من أخطاء ، فقد يرى أنه حوكم وسجن للذنب أو جرم أتاه ولم يصل الى سمع رجال الامن . أو يحلم أنه رأى يوم الحساب فى الآخرة وأنه معذب فى النار ، أو أنه فقد ثروته كعقاب من الخالق لفعل أتاه مخالفا بذلك تقاليد الدين .

أما النوع الثانى فهو أحلام حل المشكلات .. كثيرا ما يلجأ العقل الباطن الى محاولة حل المشكلات التى تعترضنا أثناء النهار ، وخاصة اذا كانت هذه المشكلات ذات أهمية خاصة فى مجال أعمالنا .. فالحالم يشغل باطنيا أثناء النوم برسم خطة لمشروعه الجديد ، وقد يصل الى حلول مرضية ويظن خطأ ـ بعد ان يستيقظ ـ أنه تلقى الالهام لحل مشكلته أثناء الليل وكلما كان الفرد سليما نفسيا كانت حلوله الباطنية أقرب الى الواقع .

لماذا ننسى الحلم .. !

فى الواقع ان كل انسان يحلم كل ليلة ، ولكن لماذا ننسى أحلامنا ؟ ان نسيان الحلم ما هو الا نوع من انواع المقاومة للمشكلات اللاشعورية العميقة للشخص والتى يبعدها الانسان عن خاطره لانه فى الواقع لا يريد ان يتذكرها

الكابوس

قد يقال ان الشخص اذا امتلأ بطنه بأكلة دسمة ، أو اذا نام فى حالة ضيق يشعر بكابوس ، وهو فى الغالب حلم مزعج ينتهى دائما بحالة الموت وشعور الانسان بالخوف الشديد .. ان هذا الحلم فى حقيقة الامر صدمة نفسية عنيفة فى حياة الشخص نفسه .

أحلام الانبياء

الكتب السماوية تروى قصصا مقدسا عن أحلام الانبياء وتفسيرها .. ولكن هذه الظاهرة ترجع الى أن الخالق الاعلى هو الذى يحدثهم ويرسل الوحى اليهم ويتم بذلك تحقيق النبوءات .

وفى بحث أجرته جامعات شيكاغو بأمريكا .

أسفر عن الحقائق التالية

● ان الشخص لا يحلم فى أجواء « تكنيكلور » الوان .

● اذا ولد الانسان مبصرا .. وأصيب بفقدان البصر بعد مدة .. فانه يحلم ويرى فى الحلم ما كان يراه فى الوقت الذى كان فيه مبصرا .

● أما اذا ولد الانسان ضريرا فانه يمكن أن يتصور أحلامه عن طريق اللمس

● كلما كان نوم الشخص عميقا قلت درجة الاحلام عنده وكلما كان نومه خفيفا زادت نسبة احلامه .

● ثبت أيضا أن الحالم لا يمكن ان يتذكر التفاصيل الدقيقة للحلم .

● كل انسان يحلم كل ليلة سواء تذكر الحلم أو لم يتذكره .

● متوسط ما ينامه الانسان فى ثمانى ساعات تكون مدة الحلم فيه من ساعة ونصف الى ساعتين .



فاروق ورئيس حاشيته الخصوصية

الجزء الرابع من

مذكرات سكرتير فاروق (٣)

ملخص الحلقة السابقة

ورث فاروق الجنون وادعاء المعرفة ..

وكانت البيئة التى تربى فيها قائمة على الدس والملق والنفاق والكيد . بيئة الخدم الذين يتحكمون .. بل ويحكمون ! وبيئة الاجانب الذين ينفردون دون المصريين بالثقة. ويستحوذون على السلطة والسلطان والنفوذ !

كان فاروق وهو ملك لا يذهب الى مكتبه الا فى القليل النادر .. وكان الديوان الملكى يعد له تقارير الاعمال ويضعها فى حقيبة ويرسلها اليه .

والحقيقة أن الامر كان يبدو لاول وهلة مدهشا ..

فان احدا لا يتصور ان الملك يقرأ كل هذه التقارير ويراجع كل هذه الاعمال.

ولكن .. الحياة دخل طابور من الخدم الى الديوان حاملين صناديق ضخمة من الخشب ...

وعندما فتحها الموظفون .. فوجئوا بحقيقة الارهاق الذى يعانيه فاروق فى العمل !

مجلس

ما كدنا نفتح الصناديق الخشب التى دخل بها طابور الخدم الى الديوان .. حتى فاجأتنا حقيقة الارهاق الذى يعانيه فاروق فى العمل .. !

كانت الصناديق مكدسة بالمظروفات .. بنفس المظروفات التى رفعناها الى « المقام السامى » طوال الخمسة عشر يوما الماضية تقريبا ..

لم يكن قد فتح منها سوى مظروف او اثنين على اكثر تقدير

أما الباقى فكان كما هو .. كما بعثناه تماما .. لم يمسسه بشر .. !

وكان فى المظروفات التى لم تفتح كثير من التقارير الخاصة بأمور هامة وعاجلة من شئون الدولة .. وقد حار الديوان كله فى أمرها ..

هل يعيد عرضها من جديد ؟

ام يصرف النظر عنها ؟

ام يتصرف فيها كما لو كان الملك فعلا قد قرأها وابدى رايه فيها .. ؟

عن طريق الشماشرجى !!

كان الديوان الملكى يرفع الحقيبة الجلدية المليئة بالمظروفات الى الجناح الخاص بفاروق بعد أن يغلقها الموظف المختص بالمفتاح .

وكان الامين الخاص ـ شماشرجى الملك ـ يحتفظ بالمفتاح الثانى معه . فيفتح الحقيبة ويقدم للملك ما تحويه من مظروفات مغلقة ..

ولم يكن لفاروق مكان خاص او موعد خاص يقرأ فيه تلك التقارير . فقد كان الشماشرجى يقدمها له حيثما كان : فى حجرة النوم .. أو فى المطبخ الخاص بجناحه .. أو فى الحمام .. او فى حوض السباحة .

بل كان يقرأ هذه التقارير احيانا فى أوكار الغرام ..

فان خليلته الفرنسية سيمون دى لامار قالت لى مرة : ان فاروق كان يراجع اعمال الدولة فى مخدعها ، ولم يكن يتورع عن الافضاء اليها ببعض تفاصيلها الدقيقة .. كما لو كان يستأنس برايها فى حكم مصر .. !

ولقد كان من عادة فاروق ، اذا كان التقرير المرفوع اليه يتطلب قرارا فى شأنه ، أن يؤشر بالقلم الاحمر بكلمة نوافق أو لا نوافق ، وكان يستعيض عن هذا احيانا بعلامة « صح » أو علامة خطأ ، كما يفعل المدرسون فى كراسات التلاميذ ..

ولكن هذه التأشيرات كانت فى أغلب الاحيان بخط الشماشرجى كما كان الشماشرجى هو حلقة الاتصال بين الملك وديوانه ، اذا راى الديوان ان يتصل بالملك تليفونيا بشأن مسالة اوموضوع عاجل .

كان الشماشرجى هو الذى يرد على رئيس الديوان أو وكيله بالتليفون ، ثم يذهب الى الملك ، ويعود الى حيث ينتظره رئيس الديوان على التليفون .. !

وسط الشلة

والشماشرجى ـ برغم هذا كله ـ لم يكن سوى واحد من مجموعة الخدم الذين يؤلفون مايسمى (بالحاشية الخصوصية)

وكان قوام هذه الحاشية الخصوصية الحلاق والمصور والسفرجى والسائق والحارس الالبانى ومدرب الكلاب الخاص والشماشرجى .

وعلى رأس هؤلاء جميعا كان يتربع .. انطونيو بوللى ..

ولم يكن يحلو لفاروق أن يمضى اغلب أوقاته الا مع الحاشية الخصوصية ..

لا يأتمن احدا غيرهم ..

ولا يتناول طعام الغداء الا معهم .

ولا يخرج فى رحلة بحرية او صحراوية الا بصحبتهم .

وكان هؤلاء جميعا يشهدون عملية فتح حقيبة الاعمال ، ويحضرون تلاوة الشماشرجى لمحتويات التقارير او المذكرات على مسامع الملك .. وكانت علاقته بهم تسمح بأن يتجراوا ويرفعوا الكلفة معه ، حتى أن كلا منهم كان يتطوع بالتعليق او ابداء الراى فيما تحتويه التقارير لذلك ..

لم يكن اسهل على موظف القصر اذا كان له شأن من الشئون مرفوع الى الملك ، ان يتصل بالحاشية الخصوصية فردا فردا لكى يتولوا تزكية طلبه عندما يتلوه الشماشرجى على الملك فى حضرتهم ..

بل لقد انتقلت هذه العادة من موظفى القصر الى الوزراء واصحاب الشأن ، فكانوا يتصلون بأفراد الحاشية الخصوصية اولا .. لكى يضمنوا بعد ذلك موافقة فاروق .. !

هواية عجيبة

ويحسن بى هنا ان اسرد الظروف التى جعلتنى التقى بفاروق وجها لوجه .. ثم اتصل به بعد ذلك خارج حدود المكتب

كنت واحدا من ثلاثة يعملون فى الديوان العام ، وعملهم هو

عمر فتحى .. حادث الطائرة





انطونيـــو بوللى .. فى طـــائرة من طـــائرات الجيش الامريكى . ايام الحرب العالميـــة المـــاضية . . .

الملك

القيام بحل رموز البرقيات الواردة بالشفرة .

وكان عمـــلى هـــذا يقتضى اســـتدعائى من بيتى فى ساعات متأخرة من الليل . او البقاء فى المكتب الى قرب الفجر ..

وقد لفت هـــذا فى حد ذاته نظر فاروق الى ..

كان النـــور المضاء فى مكتبى الى ساعات الفجر الاولى يشعره ان ثمة موظفا ساهرا فى الديوان فـــكان يطلبنى بالتليفون ليبلغنى ما يشاء من رسائل .

ثم بدا فاروق يفـــاجئنى فى المكتب فى مثل هذه الساعات .. سواء وهو قادم من سهرة طويلة او اثناء جولاته فى القصر ليلا ..

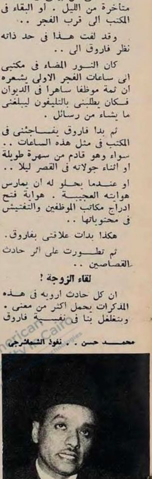
او عنـــدما يحـــلو له ان يمارس هوايته العجيبـــة . هواية فتح ادراج مكاتب الموظفين والتفتيش فى محتوياتها ..

هكذا بدات علاقتى بفاروق.

ثم تطـــورت على اثر حادث القصاصين ..

لقاء الزوجة !

ان كل حادث ارويه فى هـــذه المذكرات يحمل اكثر من معنى . ويتغلغل بنا فى نفســـية فاروق



محمـــد حسن . نفوذ الشماشرجى

ويكشـــف لنا عن جـــوانب من طباعه واخلاقه ..

فان نفسية فاروق فى حاجة فعلا الى من يحللها ، ومن يلقى الضوء على خبـــاياها وداخـــل سراديبها المعتمة المظلمة .

ذهبت الى القصاصين فى مساء نفس اليوم الذى وقع فيه الحادث فى صحبة وكيل الديوان .

ومكثت فى القصـــاصين حتى مطلع النهار ، عندما استدعانى الشماشرجى الى مقـــابلة الملك فى مخدعه .. فامر باســـتبقائى فى المستشفى طوال الاثنين والعشرين يوما التى قضاها هناك .

كنت اقرا له الصحف ..

واوزع اخباره على الصحفيين

وعدت مع فاروق فى قـــطاره الخاص الى القاهرة ..

وفى القطار قال لى : انا سمعت انك عامل صحفى وانك حضرت مذكرات عن القصـــاصين .. انا عايزك تنشرها ، لكن لازم اشوفها اولا لمـــا نوصل عابدين ..

وعنـــدما اعاد الى فاروق ما كتبته عن القصـــاصين بعد ان قراه .. وجدته قد شطب بخط يده كل شيء يتعـــلق بالمرحـــوم أحمد حسنين « باشا » .. !

ولقد شـــهدت فى القصاصين الروح الصبيانية التى كان فاروق يعامل بها كبـــير وزرائه وكبار الدولة ورجال الحاشية ، ورايت فتوره وبروده ومعاملته الجافة الوقحـــة وهو يســـتقبل زوجته فريدة عندما جاءت تطمئن عليه - بعد أن استأذنت - وكانت فى الشهور الاخيرة من الحمل .

الاسياد والعبيد

لـــكن حادثا واحدا كان اكبر من هذا كله اثرا وصدى ..

جاء « الامير » محمـــد على ليزور فاروق فى القصـــاصين ..

جاء فى سيارته تتقدمه جيب انجليزية تكريما لقـــدومه ، وهو ولى العهد ..

واصطف كبار موظفى القصر الذين كانوا بالمستشفى ليستقبلوه ويحيوه .. وكان أول الواقفين الفريق عمر فتحى ..

وانتهى الاستقبال ..

وفجاة التفت « الامير » خلفه فراى دخان السيجارة يتصاعد من بين أصابع عمر فتحى ..

وعاد الامـــير وصاح فى وجـــه عمر فتحى قائلا : « ازاى ياباشا تـــستقبلنى والسيجارة فى ايدك ؟ انا لا اســـمح لك أو لغيرك ان يقابلنى والسيجارة فى ايده » ..

ثم استدار ليدخل مخدع الملك وهو يصـــيح بأعلى صـــوته فى عصبية : « انا ولى العهد .. وانا النهارده نائب الملك »

وتقـــدم منه عمر فتحى وهو يردد : آسف يا افندينا ..

ولـــكن « الامير » محمد على صاح مرة اخـــرى : « انتم لمـــا تكبروا عايزين كمان تكبروا على اسيادكم .. ! »

ووقفنا جميعا مبهوتين ..

ثم انقلبت دهشتنا الى حنق على هذا « السيد الامير » وهو يتفرس فى وجوهنا ، نحن العبيد

وكنا نعلم مابين فاروق وولى عهده ..

كنا نعلم الحب المفقود بينهما .. فقلنا أن عزاءنا الوحيد بعد نغمة الاســـياد والعبيـــد التى سمعناها ، أن فاروق ســـوف يسره ما حدث لولى عهده ..

وعندما خرج محمد على حدث ما توقعناه ، واستدعى فاروق عمر فتحى الى مقابلته ..

ولكن ...

لم تكد تمر لحظات .. حتى انهارت جميع احلامنا ..

بقية المذكرات فى العدد القادم



الطفل احمد بسيونى بين مجموعة من اللعب

النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج

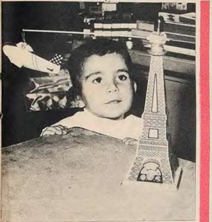
أجمل لعب لأسبوع الأعياد

يحتفل العالم المسيحى الليلة بعيدالميلاد.. ان المحال التجارية فى القاهرةاستعدت لليلة العيد · امتلات الفاترينات باللعب والهدايا · وظهرت شجرة العيد فى كل فاترينة · وفى محلات « شسيكوريل »عرضت شجرة كبيرة للعيد · انها تدار بزمبلك فتعزف موسيقى عيد الميلاد لمدةربع ساعة · وثمن الشجرة اربعون جنيها ! ولكن من الممكن شراء شجرة اخرى ارخص بكثير من شجرة شسيكوريل التى تعزف موسيقى العيد · ان ثمن الشجرةالرخيصة ١٥٠ قرشا ، وثمن الهدايا التى ستحتل بها يتراوح بين سبعة قروش و١٢ قرشافقط للهدية الواحدة · اما فى محلات «هانو» فقد امتلات الفاترينات بمجموعة كبيرة جدا من لعب الاطفال وباثمان معقولة

٦



جيهان وبين يديها صاروخ من محل هانو وثمنه ٢٥ قرشا



فى انتباه شديد وقف احمد يشاهد فنارا وبه طائرة وثمنه ٤٧٥ قرشا ومن محل هانو

للرجال فقط ..!

تعودت أن اعقد امتحانات للزوجات .. لكى تعرف كل واحدة نفسها على حقيقتها ..واليوم ولاول مرة يكون الامتحان للازواج .. والفرض منه ان يحاول كل زوج أن يعرف شخصيته من طريقة معاملته لزوجته .. وان يعرف ايضا هل مازال مولعا بحبها .. أو ان الملل قد بدأ يتسرب الى نفسه .. وفى الحالة الاولى يمسك الخشب .. وفى الحالة الثانية يبحث عن علاج سريع ليبعد عن بيته شبح المأذون !

١ ـ اذا حلمت اثناء نومك بزوجتك .. فهل هذا الحلم فى نظرك :

أ : كابوس

ب : حلم شاعرى جميل

ج : حلم عادى

٢ ـ ايكما اكثر فى نظرك تعقيدا لامور البيت :

أ : أنت ..

ب : هى ..

ج : كلاكما ..

٣ ـ هل تعتبر زوجتك :

أ : لاتفهم فى فن المطبخ ..

ب : متوسطة فى هذا الفن ..

ج : طباخة من الطراز الاول ..

٤ ـ اى الادوار تتقنها زوجتك :

أ : دور ربة البيت ..

ب : دور الزوجة ..

ج : دور الام ..

٥ ـ كيف تبدو زوجتك فى نظرك :

أ : اكبر من سنها بعشر سنوات ..

ب : اقل بعشر سنوات ..

ج : فى سنها الحقيقية ..

٦ ـ عند الخروج من سهرة او زيارة .. هل تساعدها فى ارتداء معطفها :

أ : نادرا ..

ب : أحيانا ..

ج : غالبا ..

٧ ـ اذا انفجرت زوجتك فى البكاء :

أ : فهل تسألها عما بها ..

ب : تحزن لها من صميم قلبك ..

ج : تعطف عليها وتواسيها ..

٨ ـ اذا كنت تاكل بسرعة وهى تاكل ببطء :

أ : فهل تقول لها اسرعى ..

ب : تحاول الابطاء حتى تماشيها فى الاكل ..

ج : تتمهل وتشعل سيجارة حتى تنتهيا معا ..

٩ ـ هل الحب فى نظرك :

أ : متعة لابد منها فى الحياة الزوجية ..

ب : من مستلزمات الزواج ..

ج : أمر ليس ضروريا فى الزواج ..

١٠ ـ اذا كنت معها وسط مجموعة وارتكبت غلطة ما :

أ : تؤنبها فى الحال ..

ب : تتظاهر بأنك لم تر شيئا ..

ج : تسارع الى نجدتها لتصحيح غلطتها ..

١١ ـ اذا دعوت بعض اصدقائك ووجدت ان الاكل ليس كما يجب :

أ : فهل تعاتبها بقسوة على اهمالها ..

ب : تهز كتفيك ولا تبالى شيئا ..

ج : تقول لها بصراحة أن هذا أسوأ اكل ذقته ..

١٢ ـ اذا امضيت السهرة مع زوجتك فى المنزل .. فهل تشغل وقتك :

أ : باخبارها بما حدث لك طول النهار ..

ب : بقراءة الصحف والاستماع الى الراديو أو لعب الورق ..

ج : بالاستماع لها وهى تروى ماحدث لها فى النهار ..

١٣ ـ اذا طلبت منك يوما الطلاق لانها لم تعد تحتملك :

أ : فهل تتوسل اليها للبقاء لانك فى حاجة اليها ..

ب : تهز كتفيك باستهتار ولا ترد عليها ..

ج : تذكرها بان القانون يعطيك وحدك الحق فى الطلاق ..



تليفون .. يمكن التحدث فيه من حجرتين .. او من شقتين متجاورتين وله سلك طوله ٣٠ مترا .. وثمنه ٨٧٥ قرشا .. من محل شيكوريل ..



جيهان القناوى تحمل بين يديها «عروستين» من محلات هانو .. الاولى من الجبس وثمنها ١٦٠٠ قرشا والثانية من الباغة وثمنها ٢٥ قرشا

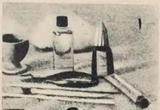


شجرة كبيرة لعيد الميلاد ... انها تدار بزملك فتعزف موسيقى لمدة ربع ساعة

قلدى هذه الصور..

اقدم لك هذا الاسبوع سرا من أسرار الجمال ملخصا فى ثمان صور فقط .. خاصا بعملية المانيكور .. انها تكلفك كثيرا اذا تولاها أخصائى المانيكور .. وتبدو مشوهة اذا عملتها انت بطريقة ارتجالية .

أما الطريقة التى أقدمها لك اليوم فلن تكلفك الا الادوات اللازمة .. زائد ٤٠ دقيقة فى السرير بالليل قبل النوم لتحصل بعدها على اجمل مانيكور .. فقط أنظرى الى الصور وقلديها تماما ..



١ - يلزمك ١١ آلة للمانيكور الصحيح مبرد ، مقص للاظافر ، اسفنجة ، قطعة خشب تسمى عصا برتقال ، ملقاط ، كريم للاظافر ، فنجان صغير ، قطن طبى ، محلول لازالة الدهان القديم ، طلاء للاظافر ، فوطة .



٢ - لمدة دقيقتين ضعى أصابعك كلها فى قطعة الاسفنج بعد بلها بالماء والصابون وضمى يدك .. الاسفنج يمتص القذارة ويترك الاظافر نظيفة تماما .. اياك ان تنظفى الاظافر بالمقص فقد يمزق الجلد .



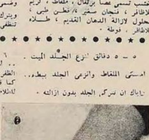
٣ - ٥ دقائق لازالة الطلاء القديم . بلى قطعة قطن فى المحلول المزيل للطلاء ويكون التنظيف من ناحية الجلد الى الخارج . بعد ازالة الطلاء ضعى كريم

● ★ ● ★ ● ★ ● ★ ● ★ ●

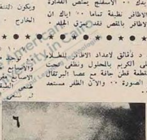
٤ - ٨ دقائق لاصلاح الاظافر . اذا كانت طويلة تقلم بالمقص أولا ثم تسوى بالمبرد وفى الصورة الطريقة الصحيحة لاستعمال المبرد .



٥ - ٥ دقائق لنزع الجلد الميت . امسكى الملقاط وانزعى الجلد ببطء.. اياك ان تتركى الجلد بدون ازالته .



٦ - ٥ دقائق لاعداد الاظافر للطلاء .. ازيلى الكريم بالمحلول ونظفى تحت الظفر بقطعة قطن جافة مع عصا البرتقال كما فى الصورة .. والآن الظفر مستعد للطلاء ..



١٠ دقائق لوضع طبقتين من الطلاء .. توجد طريقتان : الاولى واليد مرفوعة والاصابع ممتدة ناحيتك . والثانية الاصابع مفرودة امامك كما فى الصورة . ضعى الطبقة الاولى خفيفة واتركيه يجف ثم ضعى الطبقة الثانية .



١٤ - اذا كنت متزوجا من مدة وشعرت ان حياتك تنقصها البهجة :

أ : تعيش كما لو كنت أعزب ..

ب : تختار زوجة أخرى تحبك وتجعلك تشعر ببهجة الحياة ..

ج : تظل مرتبطا بزوجتك القديمة وتتجمل بالصبر ..

١٥ - ماهو تعليقك على زوجتك وانتما فى الطريق الى الخروج :

أ : تنتقد ملابسها وطريقة تسريحة شعرها ..

ب : لاتبدى أية ملحوظات عليها ..

ج : تثنى على ذوقها فى أختيار فستانها الجديد ..

١٦ - الهدايا التى تقدمها لزوجتك فى المناسبات :

ا : نادرة ..

ب : مثل ما كانت عليه قبل الزواج أو أكثر ..

ج : أقل مما كانت عليه قبل الزواج .

***

والآن اعط لنفسك درجات .. «أ» ثلاث درجات .. «ب» درجتين «ج» درجة واحدة .

* **فاذا كان مجموع الدرجات ٣٠ او اقل** فانت تحب زوجتك وتعتبرها شريكة حقيقية لحياتك .

* **من ٣١ الى ٤٦ درجة** ، اعتبر نفسك من أسعد الازواج .. وتصرفاتك تدل على ان املك فى الحياة هو اسعاد زوجتك وأولادك وتأمين مستقبلهم .

* **من ٤٧ درجة فما فوق** ، انت زوج انانى تحب نفسك فقط .. ونظرتك لزوجتك نظرة انسان لحيوان يؤمر فيطاع .. انك لست من النوع الذى يصلح للحياة الزوجية المستقرة .. انى أرثى لزوجتك الغلبانة !

أم البنات تتحدث عن خلفة البنات !

عندما أصرخ .. يصرخن جميعًا من الألم .!

إذا كنت لم ترزقى حتى الآن بولد ، وكانت خلفتك كلها من البنات ، فلا تندمى ولاتتضايقى واعلمى أن البنات احسن من الاولاد الف مرة .

هذا ما تؤكده السيدة حرم الاستاذ فدرى صالح المهندس بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية ان عندها ـ وتمسك الخشب ـ نصف دستة من البنات .. ميرفت وسدى وسلوى ومنى وعزة وايمان ، ورغم ذلك تحمد الله على ان كل خلفتها من البنات !!

ـ وما هى الطريقه التى تتبعينها فى تربيه بناتك ؟

ـ لقد وضعت لنفسى من اول الامر منهاجا فى تربيه بناتى

● فاولا : عاملتهن جميعا معاملة واحدة . لم افرض عليهن رايى ، وكثيرا ماكنت اتنازل عن رايى اذا ما اقنعتنى انه خطأ .

شعرت كل واحدة باننى صديقتها وبدات تقول لى كل شىء بصراحة وتستريح عندما تعبر لى عما يضايقها من مشاكل .

لم استعمل معهن سياسة الشخط والنطر ، ولذلك فعندما تخطىء احداهن سواء فى البيت او المدرسة تعترف لى من نفسها بخطئها وانها نادمه على مافعلت وأنا أدلها على ماتفعل لتصلح خطأها .

● ثانيا : لم استبد برأيى فى اختيار ملابسهن او طريقة تسريحة شعورهن رغم أنهن مازلن صغيرات واكبرهن لاتزيد على ١٧ سنة . كان رأيى بالنسبة لهن استشاريا ، بل أنا شخصيا لا أقوم بتفصيل فستان او أغير تسريحة شعرى الا بعد اخذ رأى بناتى جميعا .

● ثالثا : بدات اعلمهن كيف تكون الواحدة منهن منذ الصغر ست بيت ممتازه ، جعلتهن يساعدننى فى اعمال المنزل فانا لا استعين بالطباخ او الخدم على الاطلاق . بدأت أدرب كل واحدة على طريقة الطبخ وافهمتهن جميعا أن العريس يريد بجانب الجمال والاخلاق ست البيت أكثر من اى شىء آخر

لم اتردد لحظة واحدة فى اجابة اى طلب يردنه اذا ما اقتنعت به . لم انقطع أبدا عن عادة أخذ البنات أسبوعيا للفسحة خارج المنزل . شجعت كل واحدة على اتخاذ صديقات ممتازات لها .

اخذت أضيع وقت الفراغ بالتسلية الجماعية وأصبح لكل واحدة منهن هواية من الهوايات وبهذه الطريقة اصبحت لكل بنت شخصية احترمها ويحترمها الجميع فى المنزل وفى المدرسة وفى كل مكان !

ـ الا يشاركك زوجك فى تربيه البنات ؟

ـ انا وهو متفقان تماما على هذه السياسة ، ولكنه خول لى سلطة التنفيذ لانه يعتقد ان الام أقدر من الاب فى تربية البنات .

زيزى ام البنات وحرم فدرى صالح حين تجلس مع بناتها الستة





تجمعات الحمام فى ... ميادين



وحول أبراج الكنائس فى ميا...



بل وفى أسواق لندن حيث
وفى مساجد دمش... وفى





الحمام فى جميع بلاد العالم غير مسموح بذبحه او صيده ، اما عندنا فى مصر فنحشوه بالارز ونضعه فى الطواجن

تصوير رشاد القوصى

لماذا تهرب أسراب الحمام من ميادين القاهرة ؟

طالبات المدرسة الفنية يقضين فسحة الساعة العاشرة فى مداعبة الحمام واطعامه !



جميع ميادين العالم يمارس الناس فيها هواية جميلة ما عدا ميادين الجمهورية العربية المتحدة

فمثلا يستطيع المرء فى ميادين روما وميلانو وفينسيا وهامبورج وكولونيا ولندن وباريس وموسكو أيضا أن يقضى ساعات طيبة مع مخلوقات وديعة لاتكلفه كثيرا ! . .

هذه المخلوقات الوديعة لاتكلفه أكثر من قرش صاغ أو ثلاثة قروش فى بعض هذه البلاد هى ثمن طعامها ! .

ثمن الذرة الذى تنثره الجماهير للحمام !!

اقلب الصفحة من فضلك ◄



فى ١٦ ميادين اسطانبول



كنائس فى ميادين فينيسيا



لندن حيث الضجيج ..

دمشـ وقبابها ..







وسط الحمام اخذ الصبى يبكى ويولول بعد أن نفد منه كيس الذرة !

اطعام الحمام هو الهواية المفضلة عند العجائز ..



وقف الحمام على كتفى هذه الطفلة وعلى يديها

وعلى راسها ، فالحمام فى كوبنهاجن اليف جدا .

كوبنهاجن ـ من رشاد القوصى :

فى كوبنهاجن عاصمة الدنمرك امضيت بضع ساعات أشاطر النـاس هوايتهم المفضلة .. هواية اطعام الحمام ..

الميـدان نظيف ويسمونه ميـدان (رادهوس بلاتش) ، وهو ميدان مرصوف وليست به حديقة غناء ولا جنة فيحاء ، وانما تناثرت الاشجار فى ارجائه بشكل هندسى بديع !

ووزعت المقاعد الخشبية حول الميدان ليستطيع النـاس الجلوس عليها وتناول الساندوتشات أو **المرطبات** .

واغرب مايلفت النظر فيه هذا العدد الهائل من الحمام الذى يعيش فى فجوات **من المبانى ، وفى** أبراج الكنائس المنتشرة حول الميدان .

***

وميدان (رادهوس بلاتش) يبعد عن المحطة بحوالى ثلث ساعة ، الا أن ميدان المحطة هناك يختلف عن ميدان باب الحديد عندنا .. !

فأهم مايلفت النظر فى باب الحـديد هناك مكتب للسـياحة يقدم لك مجانا المطبوعات اللازمة التى تساعدك على التعرف على معالم المدينة وطرق الوصـول اليها باقل التكاليف .

ومن بين هذه المطبوعات دليل به ارقام تليفونات العائلات الدنمركية التى ترحب بزيارتك لها فى بيوتها !

ودليل آخر به أرقام تليفونات جميع دور السينما ، فضلا عن رقم خاص لاتكاد تدير القرص ، وتسـأل عن اسم الفيلم الذى تعرضه سـينما كذا ، أو عن ثمن المقعـد الفوتيل فى مسرح الاوبرا حتى يجيبك صوت ناعم رقيق الى طلبك دون حاجـة الى قراءة باب أين تذهب هـذا المساء !

***

واعود مرة أخرى للحديث عن ميدان اطعام الحمام فى كوبنهاجن فاستطرد قائلا ان الحمام الدنمركى أليف بشكل عجيب **فما أن** تبتاع كيس الذرة من الكشك وتنثره على كفك حتى تجد الحمام قد هبط على كتفك وبدأ يلتقط الحب !

ومعظم الامهات فى كوبنهاجن يصحبن أطفالهن الى المـيدان الكبير فى الصباح وخاصة فى الايام المشرقة ، حيث يشترين أكياس الذرة ويعطينها الاولادهن ليتولوا اطعام الحمام بأنفسهم !

والظاهرة الغريبة التى لاحظتها هى ان **غالبية الاطفال ، بعد أن** يتناولوا الاكياس من أمهاتهم ، يهابون الحمام فى مبدأ الامر ولكنهم لايلبثون أن يأنسوا اليه ، ويبدأوا فى مطاردته ، وبعد أن يطمئن الحمام بدوره اليهم يهبط حولهم على الارض ، ويبدأ فى التقاط حبات الذرة التى ينثرونها

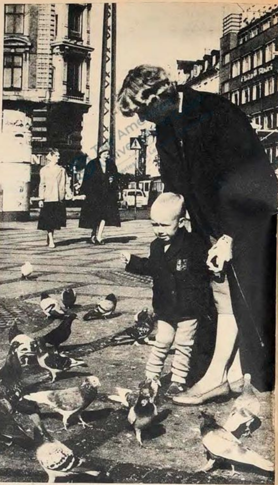
***

وفى ميدان (رادهوس بلاتش) توجد مدرسة فنية للبنات تؤهلن للاعمال الهندسية الخفيفة .

ومن هذه المدرسة تخرج الطالبات كل يوم فى فسحة الساعة العاشرة والنصف الى

الطفولة البريئة تعانق الحمام وتصيخ السمع الى هديله !





الأم تشجع طفلها على الاقتراب من الحمام واطعامه ، ولكن الصبى يتردد ثم لا يلبث أن يأنس اليه فيطارده ! ..

الميدان الفسيح ويبتعن أكياس الذرة ويقضين النصف ساعة فى اطعام الحمام ثم يعدن الى العمل والفصول ! .

وقد تعرفت اثناء الفسحة باحدى هؤلاء الطالبات ، كانت تدعى هانى فيلمر فى السابعة عشرة من عمرها ، كان فيها براءة الملائكة رقتهم !

قلت لها : بلدتم .. انم

قالت : شكرا .. ومن اى بلد انت ؟

قلت : الجمهورية العربية

فقالت : بلاد ناصر ؟!

قلت : نعم .. وأريد معلومات عن المجتمع فى بلدكم !

قالت : لن أعود الى المدرسة ، وسأحدثك عن بلدى ! وأمضيت معها ثلاث ساعات نتحدث ونحن نطعم الحمام ، اكتشفت فى نهايتها أنها هى التى كانت تقوم بدور الصحفى وكنت انا أقوم بدور المصور !

***

وفى الميدان أيضا يوجد مبنى أكبر جريدة فى الدنمرك هى جريدة بولتيكن التى توزع نصف مليون نسخة ، وعلى مسيرة بضع خطوات منها يوجد أكبر ملهى فى كوبنهاجن هو ملهى (التيفولى) ، وهذا الملهى عبارة عن مدينة للملاهى كاملة وناد ليلى فخم ، ورستوران ، ومسرح أنيق ، وسيرك وتستطيع أن تقضى فى هذا الملهى ليلة ممتعة ، وانما بعد أن تتكبد مبلغا لا يقل عن ثلاثة جنيهات ثمن تذاكر الدخول فقط . أما المشروبات والاكل فلهما حساب آخر !

***

وبعد .. بقيت كلمة واحدة

وهى لماذا لا نحاول استغلال ميدان من الميادين الكبيرة فى العاصمة ونطلق فيه الحمام ؟

ان لدينا جمعيات لهواة الطيور ، ولدينا ميدانا كبيرا مثل ميدان الاوبرا ، ولدينا حديقة غناء مثل حديقة الازبكية ، فلماذا لانعمرها بالحمام الابيض رمز السلام ؟

لماذا لانخفف العبء عن المقاهى بسحب عدد من روادها يقضون الوقت فى اطعام الحمام بدلا من التفوه بالعبارات التقليدية .. باباشا .. وياقمر .. وعلى فين ياجميل ؟

ميدان التحرير عندنا .. متى نراه عامرا بالحمام .. انه لا يكلفنا شيئا .. فالحمام يفرخ ويتكاثر بسرعة عجيبة !



المنفى .. يتحول الى جنة



الدكتور بروكل .. الرجل الذى قام بتصميم اكبر مشروعات الكهرباء فى العالم والذى يشرف الآن على تنفيـذ مشروع كهربة خزان اسـوان .



الانقلاب

المايوهات تظهر

لم تعد اسوان منفى للموظفين المغضوب عليهم .. او المحكوم عليهم بعقوبات تأديبية ..!!

تحولت مع مشروع السد العالى .. ومشروعات الكهرباء والتصنيع الى اكبر مدينة صناعية فى الجمهورية العربية المتحدة .

لم تعد مدينة لاتسمع فيهـا الا الاحاديث عن البن وجوز الهند والبلح .. والجلود .. ان الناس لاتتحدث فيها الآن الا عن أخبار السد العالى .. وكهربة الخزان .. ومسـتعمرة السـماد .. وكسارة الحديد .. !!

واضطرت مدينة التقاليد مع القادمين من الشمال الى ان تتخلى عن وقارها القديم .. فلم يعد أبدا غريبا أن تشاهد فى مقاهى اسوان الآن سيدات يجلسن مع الرجال لشرب القهوة .. وتجاذب اطراف الحديث ..!!

واضطر المهندسون بالنسبة لازدحام المدينة بالسكان الى انشاء مستعمرات يعيشون فيها فوق ربوة عالية فى غرب منطقة خزان اسوان ..

وهذه الربوة كانت صحراء .. وقد حولتها منازل المهندسين الى قطعة من الجنة .. امتلات بالنوادى .. والملاهى .. والملاعب .. ودور السـينما .. وصالونات السيدات .

وذهبت آخر ساعة لتعيش مع المهندسين والاداريين فى مستعمرتهم .. عاشت يوما كاملا مع الرجال الذين يقومون برسم وتنفيذ أضخم المشروعات الصناعية ..

منازل المهندسين ..

والمنازل فى المستعمرة تم بناؤها بطريقة خاصة بحيث روعى فى تصميم هـذه المنازل أن تناسب ارتفاع درجة الحرارة صيفا .. واستخدم المهندسون طريقة رخيصة فى انشاء سقف مزدوج لهذه المنازل وتبييضها بالطين الاسوانى حتى لايتاثر داخل المنازل بحرارة الجو حولها .. وقد استطاع المهندسون بواسطة هذه الاسقف المزدوجة والطين الاسوانى ان يخفضـوا درجة الحرارة داخل بيوتهم نحو العشر درجات عنها فى خارج هذه البيوت ..

ومستطاع أحد المهندسـين أن يصمم جهاز تكييف هواء صغيرا .. جهازا لاتزيد تكاليفه على خمسة وعشرين جنيها ..

الجو فى اسوان

ويقول المهندس محمد فهمى جمعة .. انه ليس صحيحا مايقال من أن أسوان فى الصيف لا تصلح للعمل .. فالحر فيها خال من الرطوبة مما يجعله محتملا عن حر القاهرة .. أو الاسكندرية ..

وهو يؤكد أن بحيرة السـد العالى الضخمة .. لن تخفف من حـدة الحر ستحوله الى جو مليء بالرطوبة مثل جو الدلتا البحرى ! ..

حمام سباحة .. صيفا وشتاء

وقد أنشأ المهندسون فى مستعمرتهم حماما كبيرا للسباحة .. ويحتمل أن يكون هذا الحمام هو الوحيد الذى يعمل صيفا وشتاء .. ونهارا .. وليلا .. فى كل أنحاء الجمهورية العربية المتحدة .. والسبب هو أن درجة الحرارة فى الشتاء كثيرا ما تقارب درجة حرارة الصيف فى المناطق الشمالية ..

وانشأوا فى المستعمرة أيضا ملعبا للتنس .. وملعبا لكرة السلة وكرة القدم ..

كما أقام المهندسون دارا للسينما .. فى الهواء الطلق .. ولم يجد المهندسون مبررا لعمل سقف لهذه السينما .. والسبب أن السماء لا تمطر أبدا فى أسوان ..! ولان درجة الحرارة فيها تسمح بمشاهدة الافلام فى الهواء الطلق طوال أيام السنة ..

شركة « فوق .. وتحت ! »

والشركة التى أشرفت على بنـاء المستعمرة شركة ألمانية اسمها «هوختيف» .. والاسم مكون من جزئين .. هما « هوخ .. » ومعناها باللغة العربية «فوق ..» و «تيف ..» ومعناها «تحت» ان «الشركة التى تنفذ مشروعاتها فوق .. وتحت الارض ..!! هى نفس الشركة التى قامت بتنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان .. كما اختارتها الحكومة للاستشارة فى بناء مصانع السماد ..

فى منزل مدير التنفيذ .!

وذهبت آخر ساعة الى منزل مدير



حول المهندسون الصحراء فى اسوان الى جنـة . . وهـذه زوجة الاستاذ فؤاد راشد تقوم برش الحديقة الملحقة بمنزلها



سعد الجرجاوى .. فنان يعمل فى كهربة الخزان .. انه يقضى اوقاته فى الرسم ..



يقضى اطفال المهندسـين اوقاتهم فى حمـامات السـباحة . كانت اهم مشكلة هى تعليم هؤلاء الاطفال ولكن وزارة التربية والتعليم اقامت لهم مدرسة خاصة





زوجة المهندس المصرى رفعت هلال فى منزلها فى مبانى مهندسى السد العالى.. وقد ظهر خلفها خزان اسوان الذى سينتهى مشروع توليد الكهرباء منه فى اغسطس القادم .

الذى حدث فى حياة أسوان

فى عز الشتاء .. وخريجو الجامعات فى رياض الأطفال !

هذه الشركة.. أسمه الدكتور بروكل.. ويعتبر واحدا من أشهر مهندسى العالم فى تنفيذ مشروعات توليد الكهرباء من مساقط المياه.. وقد سبق له أن أشرف على بناء أكبر محطة للكهرباء فى النمسا واستغرق اعدادها خمس سنوات .. وقد تكلف تنفيذها نحو الخمسين مليونا من الدولارات.. أي مايساوى ٢٠مليونا من الجنيهات .. كما أشرف على بناء أكبر محطة فى مدينة ليخ بألمانيا وقدرت تكاليفها بنحو ٤٠٠ الف جنيه .. كما نفذ مشروعا للكهرباء فى تركيا على مساحة ٥ ملايين وستمائة الف متر مربع من الارض !!.. وبلغت تكاليفه ٢ر٥ مليون جنيه ..

قصة حب .. فى المستعمرة !

وفى المستعمرة قصص حب كثيرة ..

واقوى قصة حب فى المستعمرة هى قصة غرام سكرتير عام الشركة .. واسمه فؤاد راشد .. وفتاة ايطالية من الاسكندرية ..

وكان فؤاد راشد قد تعود أن يسافر بين الآونة والاخرى الى الاسكندرية ليهرب من حر اسوان . .

وفى الاسكندرية تعرف بهذه الفتاة الإيطالية ..

وبدأت قصة الحب عندما أخذ فؤاد راشد يختلس الاجازات ليسافر الى الاسكندرية .

وفى احدى المرات اضطر لان يبقى ستة شهور كاملة دون أن تسنح له فرصة الحصول على اجازة واحدة .. اشتد عليه ضغط العمل .. ووجد نفسه محصورا فى أسوان لا يستطيع أن يغادرها ..

وكان يخشى أن ترفض الفتاة الايطالية أن تلحق به فى أسوان اذا طلب اليها ان تتزوجه وتعيش معه فى المستعمرة ..

وتشجع فؤاد راشد.. وكانت المفاجأة عندما جاءت الفتاة الى اسوان وتزوجته.

الفرق بين الاسكندرية واسوان..!

وتقول الفتاة الايطالية انها لم تشعر ابدا بأي اختلاف بين حياتها فى الاسكندرية وحياتها فى مستعمرة أسوان ..

واذا سئلت عن رأيها فانها تفضل العيش فى أسوان بالنسبة لهدوئها الجميل وبعدها عن ضجيج الاسكندرية وضوضائها

وهى تقول انها تعلمت من حماتها طريقة عمل الملوخية ..

ويكمل الزوج القصة فيقول : جاءت زوجتى الى اسوان وكان اول سؤال لها عن « الملوخية » ..

وفى كل يوم تصل الى اسوان ثلاجة فى القطار المفتخر..وهى مملوءة بالخضراوات والفاكهة .. وبهذه الطريقة وصلت الملوخية الى مستعمرة أسوان !

ظاهرة غريبة ..

ولاحظت « آخر ساعة » ظاهرة غريبة فى مستعمرة أسوان ان اغلب سكانها يجيدون التحدث باكثر من اربع لغات..

المهندسون المصريون يتحدثون .. باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والعربية ..! ويحاولون دراسة اللغة الايطالية !..

والمهندسون الالمان يجيدون الالمانية والانجليزية والفرنسية .. ويحاولون دراسة اللغة العربية ..

وكانت مفاجأة عندما تبين ان حلاق المستعمرة للسيدات يجيد التحدث بسبع لغات مختلفة .. من بينها الالمانية والبونانية ..

وتقول هيدا ابنة كبير مهندسى مشروع السد .. انها لم تجد صعوبة كبيرة فى تعلم اللغة العربية .. وانها لن تمانع من الزواج من مصرى !!..

مشكلة اخيرة ..!!

مشكلة صغيرة واجهت المقيمين فى المستعمرة ..

وهى : عدم وجود مدرسة لتعليم ابناء المهندسين ..

واضطرت وزارة التربية والتعليم لان تنتدب أحد المدرسين على نفقتها الى المستعمرة ..

وقام هذا المدرس بانشاء مدرسة صغيرة تلقى فيها الدروس للطلبة الالمان باللغة الالمانية وللمصريين باللغة العربية.

وبعد انشاء المدرسة .. ظهرت مشكلة اخرى ..!

لقد ذهب المهندسون المصريون لحضور دروس اللغة الالمانية مع الاطفال الالمان.. وذهب المهندسون الالمان لحضور دروس اللغة العربية مع الاطفال المصريين ..!

واضطرت وزارة التربية والتعليم الى توسيع المدرسة .. ولعلها أول مدرسة فى العالم يجلس فيها خريجو الجامعات من المهندسين مع طلبة الروضة ..



زوجة احد المهندسين الالمان .. انها تقول ان اكبر امنية لها هى ان تعيش فى اسوان

زوجة مدير الشركة الالمانية . . تقضى فراغها فى لعب التنس . .



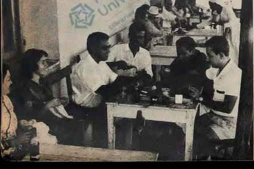
المصريون تعلموا اللغة الالمانية ...
والالمان تعلموا اللغة العربية .. !!



حمامات السباحة فى اسوان هى الوحيدة التى تعمل صيفا وشتاء ..



يمتلىء النادى فى ايام الجمعة بالمهندسين والموظفين ..



ألواح الفورمايكا تصنع لأول مرة فى الشرق الأوسط

شركة البلاستيك الأهلية

تبدأ هذه الصناعة فورًا .. بعد فترة وجيزة يمكنك أن تشترى ألواح الفورمايكا بنصف ثمنها الحالى

خطت شركة البلاستيك الاهلية خطوة جريئة فى سبيل التقدم بالصناعة المصرية .. ستنتج لاول مرة الواح الفورمايكا .. ان هـذه الصناعة غير موجودة الآن فى الشرق الاوسط كله .. كانت هـذه الالواح تستورد من الخارج باثمان خيالية .. ان الفورمايكا يمكن استعمالها فى كسوة الموبيليات .. ان استعمالها يحمى اثاث منزلك. انها غير قابلة للحريق .. الوانها جميلة ومتعددة .. سهلة التنظيف لاتحتاج الى تلميع بالدوكو ..

مراحل المشروع

ان ادارة الشركة الجديدة ستنفذ هذا المشروع على مراحل .

المرحلة الاولى تستغرق وقتا بسيطا .. وفى هذه المرحلة ستستورد الشركة الخامات الخاصة بالفورمايكا وتصنعها محليا .

وفى المرحلة الثانية ستستورد نصف الخامات فقط وتصنع باقى الخامات محليا .

وفى المرحلة الثالثة وتبدا بعد ١٨ شهرا ستتمكن الشركة من انتاج الفورمايكا انتاجا مصريا ١٠٠ ٪ . الخامات والكبس فى الاقليم المصرى .

اكبر مكبس فى العالم

ان المكبس الذى سينتج لك الفورمايكا ثمنه ٤٥ الف جنيه .. انه يعتبر من اكبر المكابس فى العالم .. قوة ضغطه ٥٠٠٠ طن على البوصة المربعة . لقد استورد هذا الجهاز منذ سنة ٥٤ وبفضل الادارة الجديدة سيستعمل لاول مرة بعد هذه المدة الطويلة .. ان هـذا المكبس يستطيع ان ينتج يوميا حوالى ١٢٠٠ متر مسطح من الواح الفورمايكا .. ان المتر يباع الآن فى السوق ب ٥ جنيهات وبعد أقل من سنتين سيباع باسعار مخفضة جدا ..

انك ستستطيع ان تكسو حوائط منزلك كلها بالفورمايكا .. ان ذلك سيضفى على منزلك جمالا ورونقا مقابل تكاليف قليلة جدا ..

الادارة الجديدة

ان الشركة تدرس الان انسب الشروط للبدء فى هذه الصناعة .. لقد تقدمت اليها شركتان احداهما سويدية والاخرى المانية .. ان البحث يجرى الان للتعاقد مع الشركتين للتعاون مع شركة البلاستيك الاهلية على انتاج الفورمايكا .. ان المكبس الخامل سيعمل لاول مرة بفضل الادارة الجديدة للشركة .

ان الشركة تنتج الان عدد التليفونات والكاويات الخاصة بالسكك الحديدية ومواسير الكهرباء والبطاريات. ان الاصناف التى تنتجها تزيد على الالف صنف .. انها تسد احتياجات جميع المصالح الحكومية والقوات المسلحة

فى سوق الانتاج

لقد اعجب الرئيس جمال عبد الناصر كثيرا عند زيارته لسوق الانتاج بجناح الشركة .. لقد اشترك فى اعداد هـذا الجناح خبير سويدى حضر الى القاهرة قبل افتتاح السوق بيوم واحد .. وتم كبس الواح الفورمايكا .. وعرضت لاول مرة فى السوق .. بل فى مصر كلها ..



السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارة جناح الجمعية التعاونية للبترول

البرنامج الإنشائى كان موضع إعجاب الرئيس والسادة الوزراء

بلادنا تتقدم بسرعة . انها تسبق الزمن . انها تسير الى الامام . لقد ظهرت توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر .. ظهر صداها فى جميع نواحى نهضتنا الصناعية والزراعية ..

وكان لزاما علينا ان نعرض صورة لنهضتنا وكفاحنا . صورة لتطورنا ، وقد كان سوق الانتاج الصناعى والزراعى خير دليل واصدق صورة لهذا التطور وتلك النهضة الشاملة ..

زيارة الرئيس

وذهب الرئيس جمال عبد الناصر ليفتتح سوق الانتاج ليرى بنفسه نتيجة ماغرسه من ثمار.

وفى جولته التى استغرقت تسع ساعات زار جناح الجمعية التعاونيـــة للبترول . كان فى استقبال سيادته الاستاذ محمود فهمى مدير عام الجمعية وكبار رجالها . تفقد جميع معروضات الجمعية . سال عن كل كبيرة وصغيرة. ابدى اعجابه وارتياحه بالبرنامج الانشائى الذى أعدته الجمعية وبدات تنفيذه ..

البرنامج الانشائى

عرض الاستاذ محمود فهمى على الرئيس البرنامج الانشائى الذى بدات الجمعية بتنفيذه . فبدات بتشييد « دار التعاون » بشارع قصر العينى لتكون القلب النابض للجمعية بجميع اداراتها

وبدات الجمعية تفاجىء الجمهور باحدث محطات خدمة ظهرت فى الشرق ، وكانت اولى هذه المفاجآت محطة خدمة المعادى . ففى طريق المعادى ، اقامت الجمعية محطة خدمة مجهزة باحدث المعدات والآلات ويقوم بالخدمة فيها نخبة من الفنيين والعمال المهرة المدربين ، وقد انشئت هذه المحطة من طابقين الطابق الاول لخدمة السيارات ، والطابق الثانى ليكون استراحة فاخرة لاستقبال العملاء أثناء خدمة سياراتهم .

ومفاجآت اخرى

اما المفاجأة الثانية فى البرنامج الانشائى ، فهى محطة سجن الاجانب ، وهذه المحطة ستكون بحق أضخم محطة خدمة فى الشرق على الاطلاق . فعلاوة على انها ستقام على مساحة شاسعة سيكون فى استطاعتها أن تخدم اكبر عدد من السيارات فى آن واحد .

وبمصر القديمة ستقام محطة (اثر النبى) وهى محطة نموذجية تمتاز بوسائلها الحديثة ..



جناح الجمعية التعاونية للبترول بسوق الانتاج الصناعى والزراعى

وفى الاسكندرية اعدت الجمعية مفاجاتين . ستقام فى الشاطبى محطة نموذجية وستكون اضخم محطة بهذه المنطقة دون منافس .. وفى سيدى بشر ستقام محطة اخرى مجهزة بنفس المعدات الحديثة ..

هذا ، علاوة على محطات الجمعية المنتشرة فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة ، والتى لا تدخر وسعا فى خدمة المستهلكين ..

فى قسم البوتاجاز

وفى قسم البوتاجاز شاهد الرئيس جمال عبدالناصر الافران والسخانات والمواقد والثلاجات المصرية التى تعرضها الجمعية ، وقد اعجب سيادته بدقة صناعتها

وقسم البوتاجاز يحظى باهتمام بالغ من الزائرين ، وليس هذا بغريب ، فقد اصبح المنزل الحديث لايستغنى عن الثلاجات ومواقد البوتاجاز والافران والسخانات .

فى قسم الكيماويات

وفى قسم الكيماويات تفقد الرئيس معروضاته من مبيدات حشرية تستخدم فى مكافحة الآفات الزراعية ، وكيماويات صناعية ..

مع الرئيس فى قسم الزيوت

واتجه الرئيس بعد ذلك الى قسم الزيوت . حيث عرضت الجمعية عينات منها لمختلف الاستعمالات .

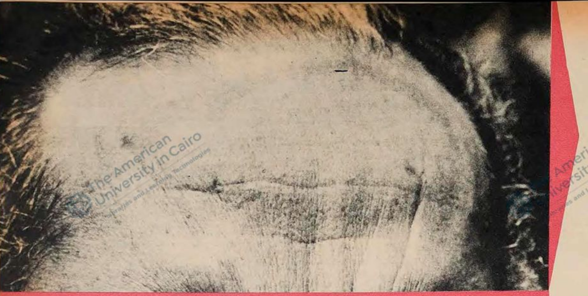
وزيوت التعاون لها شهرتها التى اكتسبتها بعد ان ثبت للمستهلكين جودتها وتفوقها على غيرها من الزيوت .

تهنئة .. وعهد

وبعد ان انتهى السيد الرئيس جمال عبد الناصر من زيارة جناح الجمعية هنأ القائمين على ادارتها وشجعهم على المضى فى التقدم لخدمة المواطنين ، وقد عاهدوا سيادته على ان تظل الجمعية التعاونية للبترول دائما فى الطليعة ، وتضاعف مجهودها لتحافظ على ثقة المستهلكين بها .

السيد الرئيس يستمع الى الاستاذ محمـود فهمى مدير عام الجمعية وهو يعرض البرنامج الانشـائى





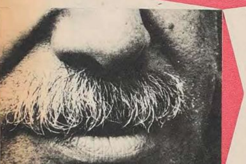


براءة جائزة نوبل

صاحب هذا الوجه فى الطريق إلى جائزة نوبل عام ١٩٦٠







((ظن البعض أن الوسام الرفيع هو ختام رائع لحياة أدبية . ولكن اعتقادى هو انه حافز على عمل ضخم والقاء لمسئولية كبرى على كاهلى منذ الآن ، وهى السير فى الطريق الشاق لنيل المطلب الصعب .. جائزة نوبل .))
توفيق الحكيم



توفيق الحكيم يعلن أنه سيتقدم للجائزة العالمية بمذهبه فى الحياة والفن ..

قضيت الاسابيع الثلاثة الماضية مع صاحب الوسام الرفيع توفيق الحكيم احاول ان اقنعه بالتقدم لنيل جائزة نوبل

ودهش توفيق الحكيم اول الامر .. وقال لى ((ياه مرة واحدة)) .. ثم بدا يصمم على الرفض ويقول : لا .. مش ممكن .. مستحيل !

وكان فى كل مرة يجدنى أجلس اليه وألح عليه ، يحاول أن يكسبنى الى صفه حتى لا أسبب له كل هذا الانزعاج .. كل هذه الضجة التى ستثور حوله .. كل هذا المجهود الذى سوف يبذله والذى تصوره فوق طاقته ... وكان يطلب لى فنجانا من القهوة .. وأحيانا زجاجة كوكاكولا !

وكنت أمسك به من عصاه - برغم كل هذا - وأقول له : **تعال نتفاهم .. تصور نفسك عضوا فى لجنة جائزة نوبل ... وتوفيق الحكيم يتقدم اليك بكل هذه المستندات :**

● ٢٤ مسرحية مترجمة الى اللغات الحية . نشرت فى مجلدات ثلاثة بالفرنسية تقع فيما يقرب من ألف صفحة . فضلا عن ترجمتها الى اللغات العالمية الاخرى . مثل هذا العدد نال به جائزة نوبل الكاتب المسرحى الامريكى **يوجين اونيل** ... كما نال الكاتب المسرحى الايطالى **لويجى بيراندللو**

ان هذا وحده يكفى ، كما ترى ، لينال توفيق الحكيم جائزة نوبل ... ولكن تعال معى نستعرض تاريخ مسرحياته فى العالم ..

● لقد مثل لتوفيق الحكيم عدد كبير من هذه الاعمال على **مسارح فرنسا وايطاليا وانجلترا والدانمرك وكندا والمانيا واسبانيا !**

● بل حدث ماهو أعجب من ذلك .. فلأول مرة يقوم **السير جون جيلجود** ، وهو قرين سير لورانس اوليفييه فى التخصص فى تمثيل مسرحيات شكسبير ، على تمثيل مسرحية لكاتب شرقى على الاطلاق ..

وقد قام بالفعل بتمثيل دور **«شهريار»** فى مسرحية توفيق الحكيم « **شهر زاد** » وقد أشادت بذلك جريدة « **التيمس** » فى لندن بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٥٥

● وأهم من ذلك كله .. أن كتاب توفيق الحكيم **«يوميات نائب فى الارياف»** قد اختير فى **امريكا** من بين ٦٠ كتابا اعتبرت أحسن ماكتب فى القصة فى الثلاثين سنة الاخيرة فى العالم كله ..

وكان أغلب أصحاب القصص المختارة مع قصته من الحائزين على جائزة نوبل مثل : اندريه جيد وتوماس مان والبير كامى وفرانسوا موریاك ... وغيرهم !

. . . .

ونظرت الى توفيق الحكيم فوجدته يهز رأسه معى ، ويغمض عينيه ...

وقلت له : ماذا يكون حكمك اذا كنت عضوا فى اللجنة .. هل تتردد فى منح توفيق الحكيم جائزة نوبل ؟

وسكت توفيق الحكيم كمن يحاول كتم اغتباطه .. وفتح فمه ليطلب اليقين :

- انك لم توضح لى مذهبه فى الحياة والفن ... انك لم تفسر لى « الانسان » عند توفيق الحكيم ... ووضعه العام من الكون بزمانه ومكانه ، ووضعه الخاص من المجتمع بأجياله وبيئاته ... !

لقد كان مذهب **اندريه جيد** وهو من الحائزين على جائزة نوبل ، هو تأليه الانسان ... النظر اليه مفردا وحيدا وقادرا .. ومالكا لحرية لاحد لها فى هذا الكون .. ان آندريه جيد يرى الانسان وحيدا وحرا فى هذا الكون ...

وعندك **البير كامى** وهو ايضا حائز على جائزة نوبل ... ان مذهبه وفلسفته هما العبث .. فالحياة لامعنى لها وليس أمام الانسان سوى التمرد ... ولكن النهاية هى « العبث » !

فهل هو مع آندريه جيد أو مع البير كامى ؟ أم ان له مذهبا خاصا به .. وما هو ؟

وفتحت فمى لأطلب مهلة : اننى محتاج الى أسبوع واحد .. أراجع فيه مسرحيات الحكيم وكتبه التى طالما أحببتها .. لكى التقط منها جميعا ذلك الخيط الواحد واسمه : « مذهبه فى الحياة والفن » .. !

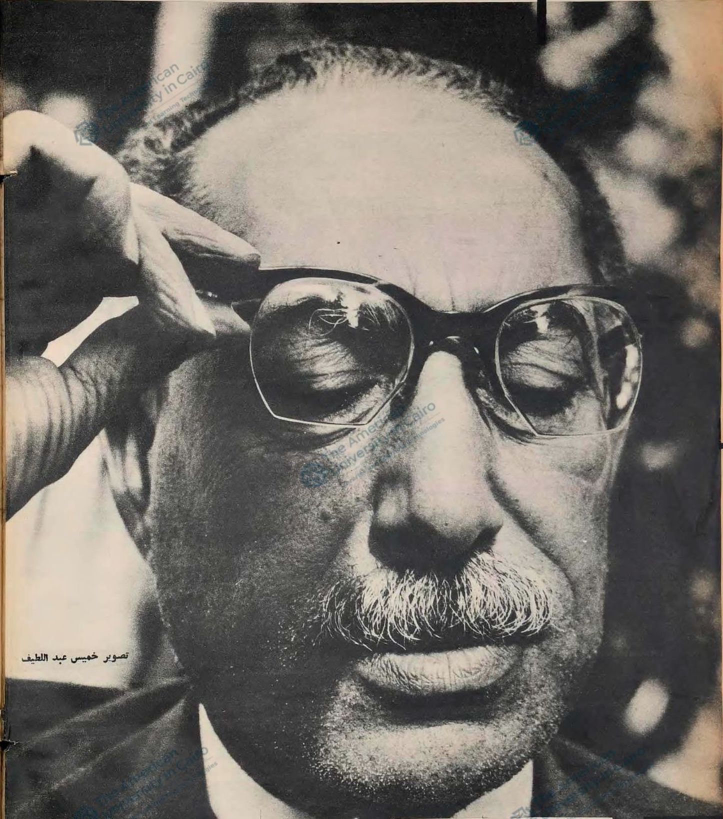
وعدت الى بيتى أقلب توفيق الحكيم وأغوص فيه وأشرحه وأدقق فيه .. لاجد المعنى والاتجاه .. واحدا فى معظم مسرحياته وكتبه .

فماذا وجدت ؟!

اقلب الصفحة من فضلك

"لابد من مجهود كبير .. فإن أوربا تتعالى على الشرق والعروبة" ..

توفيق الحكيم



تصوير خميس عبد اللطيف

العمالقة الذين فازوا بجائزة نوبل



البير كامي



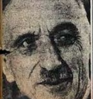
توماس مان



لويجي بيراندللو



أندريه جيد



فرانسوا مورياك



توفيق الحكيم يتسلم من الرئيس جمال عبد النــاصر ارفع وسام فى الجمهورية العربية المتحدة .



توفيق الحكيم يكتب اسمـــه فى سجل التشريفات بعد تسلمه الوسام

مذهبه وفلسفته

وجدت توفيق الحكيم يعارض فى تفكيره وتفسيره للانسان كلا من اندريه جيد والبير كامى ..

● البير كامى يعتبر الحيـــاة فوضى ولامعنى لها . وتوفيق الحكيم يعتبر الحياة « منحة » .. وان أفضـــل منحة تعطى لمخلوق هى الحياة .

● أندريه جيد يعتبر الانسان الها وان حريته مطلقة لانه الاله الوحيد على الارض وتوفيق الحكيم لايرى الانسان وحده فى هذا الكون ...

والانسان عنده حر فى اتجاهه حتى تتدخل فى أمره قوى خارجية .. فحرية الارادة فى الانسان عنـد توفيق الحكيم مقيدة، شأنها فى ذلك شأن حرية الحركة فى المادة ..

الغرور الانسانى

وازمة الانسان اليوم عند توفيق الحكيم هى حربه ضد نفسه. فالانسان ليس عنده اليوم قرين آخر غير نفسه . لم يعد فى غروره يرى سوى حريته المطلقة . لم يعد يرى القوى الاخرى غير المنظورة التى تحرك وجوده وتلعب بمصيره وتستوجب نضاله وتتطلب تفكيره ...

ان قلق الانسان فى العصر الحديث له سبب متصل بأمره المباشر . فهو يخشى فى كل لحظة دماره المادى بيده هو نفسه هذا السبب هو فى نفس الوقت نتيجة من نتائج انتصاراته العقلية والعلمية . فهو قد أصبح قادرا قـدرة مادية ساحقـــة يمكنها فى اى وقت أن تفلت من يده . واذا أفلتت فقد هلك . هذه القدرة أو القوة لايلجمها غير حكمته . وهو لايضمن كثيرا هذه الحكمة . ومن هنا جاء قلقه على سلامته وكيانه .

حنان توفيق الحكيم !

ان بعض النقاد الاوروبيين قد لاحظ ، وكتب هذه الملاحظة .. أن توفيق الحكيم يريد ان يكون صريحا فى عـدم تشجيع الغرور الانسانى . وفى وضع الانسان وجها لوجه أمام ضعفه البشرى الذى يجب أن يكافحه ...

ان توفيق الحكيم يحنو على الانسان - لا بتاليهه - ولكن بالقسوة عليـــه ! بوضعه فى مكانه الحقيقى فى الكون ...

فالشعور بعجز الانسان أمام مصيره هو عنده حافز الى الكفاح لا الى التخاذل ..

« **أهل الكهف** » كافحوا ضـد الزمن ولبث أحدهم متعلقا بالحياة ، يقارع الزمن بسيف بتار هو « القلب » الى آخر لحظة

و « **شهرزاد** » جاهدت محاولة أن ترد الى الصواب زوجهـا الذى أراد أن ينبذ أرضه وآدميته ، وان تعيد اليـــه ايمانه ببشريته ...

و « **سليمان** » جاهد ضد اغراء القدرة التى كادت تخرس صوت الحكمة ..

وهكذا كان الانسان عند توفيق الحكيم يجاهد دائما ضد العوائق الخفية التى شعر بتأثيرها فى حريته وارادته ومصيره!

الحكيم وسوفوكليس وشكسبير

وقد لاحظ أحد النقاد الاوروبيين ، وهو يفسر مسرحيات توفيق الحكيم ، انها لتكشف عجز الانسان تجاه مصيره ، انه رأى هذا الوضع للانسان ، وقد سبق ان أبرزه « **سوفوكليس** » فى « **اوديب** » ابرازا صادقا ، كما أظهره شكسبير فى « **روميو وجولييت** » على أروع صـورة فالآلهة قد أرادوا عامدين أن يحطموا اوديب . والقدر تدخل تدخلا مباشرا على شكل مصادفات متلاحقة فرقت بين روميو وجولييت .

ولكن الذى تم عند توفيق الحكيم انه لم يحدث أى تدخل مباشر ، لافى هيئة ارادة علوية متعمدة ، ولا فى صـورة مصادفات طارئة ، بل هى قوانين خفية تسير فى اتجاهها العادى. فتحد من ارادة الانسان . فقانون الزمن فى « **اهل الكهف** » يعمل عمله المعتاد فيســير قدما ولايغير اتجاهه ، ولايعود الى الوراء ثلاثمائة عام ليجمع بين ميشلينا وبريسكا .

فالقوة التى فرقت بين ميشلينا وبريسكا ليست هى القوة القدرية المعاكسة التى فرقت بين روميو وجولييت. فجعلت المصادفة فى أول الامر تدفع روميو الى قتل ابن عم جولييت ، ثم جعلت المصادفة فى آخر الامر تحدث طاعونا يعطل الرسول الحامل الى روميو رسالة بما يدبر ، مما أدى الى المأساة .. كلا .. **ان المأساة المفرقة بين الحبيبين فى « اهل الكهف » هى قوة طبيعية .. هى قوة الزمن ، اى المجتمع الجديد ..**

فبريسكا أيقنت ان من المستحيل ان يقبل مجتمعها فكرة الجمع بينها وبين رجل عاش منذ ثلاثمائة عام . . قوة المجتمع هذه ظهرت كذلك عند توفيق الحكيم فى مسرحية « **الملك اوديب** » . فهو عندما قيـــل له انه متزوج بأمه لم يتصور ذلك ، لانه لم يرها الا امرأة فى تمام نضجها فاراد ان يصمد كما أراد ميشلينا ان يصمد ،وان يتحدى وان يبقى على أسرته ، ولكن **جوكاستا** - شأنها شأن بريسكا - لم تستطع تحمل هـــذا الخاطر . ان قوانين المجتمع المتأصلة فى أعماق كيانها قد حكمت عليهـا بالفناء. فشنقت نفسها .

واجب البشرية

ارادة الانسان عند توفيق الحـكيم اذن حرة فى حدود خاصة وهذه الحدود هى قوانين ، وليست ارادات طاغية . هى نواميس ، وليست مصادفات طارئة ..

... فالانسان عند توفيق الحكيم عاجز **حقا أمام مصيره فى النهاية .. هـــذا** المصير الذى تدفع اليه قوانين ونواميس يحاول دائما ان يتخطاها أو يحطمها ..

نعم .. ان من يمعن النظر فى هـــذه المسرحيات يجد **مشلينا** يحاول فالمكويتكث يكافح اليقنع **بريسكا** بتجاهل عقبة **الزمن** .. ونجد **شهريار** يحاول تحدى النواميس بمحاولة **تحطيم بشريته** .. ونجد **سليمان** يحاول تحدى **قانون الحب** واقتحام قلب بلقيس .. **واوديب** أراد تحدى **المجتمع** والبقاء مع أمه زوجا .. **وبجماليون** أراد تحدى **الالهة** وتحطيم التمثال الذى أفسدوا فنه بما نفخوه فيه من روحهم .

جميع هؤلاء الاشخاص لم يستسلموا لمصيرهم الا بعد التحدى والنضال والكفاح. لقد أرغموا ارغاما على التسليم فى آخر الامر. لان القوة المسيطرة ليست من صنع البشر . **ولكن يبقى الكفاح - ولو ضد المستحيل - وهو وحده واجب البشرية!**

١٩٦٠

وبسطت يدى بهذه الحيثيات أمام توفيق الحكيم .. وبدا عليه انه اقتنع . . ثم مالبث ان قال لى :

- اكتب بالحرف الواحد ما سامليه عليك.

قلت : حاضر ..

قال توفيق الحكيم :

« لايكفى مجرد التمنى لنيل الجائزة - جائزة نوبل .. ولكنه أمر يحتاج الى مجهود عسير بالنسبة الينا نحن ابنـــاء الشرق العربى على الاخص . ولو انى كنت اديبا امريكيا او انجليزيا او فرنسيا او ايطاليا .. لكان الامر سـهلا .. ولكن بالنسبة لكاتب عربى مصرى شرقى لايلقى مساعدة من أحد فى اوروبا المتعالية على الشرق والعروبة ، فان الامر يحتاج الى بذل مجهود استثنائى .. وهذا مانوى عمله . »

وتركت القلم .. وصفقت بيدى، ولكن توفيق الحكيم أضاف :

- اكتب ايضا ان توفيق الحكيم لن يفكر فى ترشيح نفسه لجائزة نوبل قبل أواخر سنة ١٩٦٠ حتى يستعد لذلك تمـــام الاستعداد . »

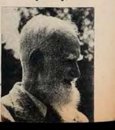
وقمت أهنئ توفيق الحكيم . وأهنئ نفسى ..

لقد قال لى توفيق الحكيم عندما طلبت منه أول الامر ان يتقـــدم لجائزة نوبل « مستحيل » .. وكان واجبى - كمـا يرى توفيق الحكيم - أن أكافح ولو ضد المستحيل .

وقد كافحت .. ولم أهزم .. وانما انتصرت سنة ١٩٦٠ !

على الجنجيهى

برنارد شو



القاهرة .. تلتقى بهوليوود



صلاح ابو سيف .. الصقر

المخرجون يعلنون آراءهم فى المفاوضات

ماجده ولبنى عبد العزيز وايمان ومديحة يسرى ومريم فخر الدين وغيرهن من كواكب السينما العربية سيلتقين بمارلون براندو وكلارك جيبل وروبرت تايلور وجلين فورد فى افلام تشترك فى انتاجها القاهرة وهوليوود .. وستغزو الاسماء العربية العالم كله .. وستحتل الوجوه الشرقية شاشة العرض السينمائى فى امريكا والصين واليابان وانجلترا .. وكل مكان يذهب اليه الفيلم الامريكى .

لقد طار محمد رجائى المدير العام لستديو مصر الى هوليوود ليبحث مع المنتجين الامريكيين امكانيات التعاون السينمائى بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة .

ومن قبل عرفت الصين من الوجوه العربية **فاتن حمامة وعمر الشريف** ..

والتقت روسيا **بشكرى سرحان ومريم فخر الدين** فى « رد قلبى » ..

ولمعت **لبنى عبد العزيز** فى اسبانيا ..

وصفقت المانيا **لهند رستم وفريد شوقى**

وهند رستم أشهر النجوم العربية فى الخارج .. قالوا عنها فى المانيا انها خلاصة **جينا لولو وصوفيا لورين** .. وعرضوا على المنتج **جبرائيل تلحمى** أن يقدمها لهم لتعمل فى فيلم يشترك فى انتاجه معهم . وطالب تلحمى بعشرة آلاف جنيه كأجر لهند رستم .. وما زال الامر تحت البحث .

وهند لاتعلم !!

وطلبت روسيا .. **ماجدة** بالاسم كضيفة شرف لاسبوع الفيلم المصرى فى موسكو وكانت ماجدة الكوكب الذى لفت انظار السينمائيين الروس عند زيارتهم لمصر . وقال لها المخرج الروسى **« باسوف »** :

ـ نحن نريدك عندنا .. هل تتنازل عنك مصر ؟!

وفى الطريق فيلم مصرى روسى بطلته .. ماجدة .

والفيلم العربى برغم سوقه الضيقة الا انهم يعرفونه ويشاهدونه فى امريكا وفرنسا والمانيا والنمسا واسبانيا وتركيا واندونيسيا والحبشة والصومال الايطالى وروسيا وكل دول الكتلة الشرقية هذا عدا دول المنطقة العربية .. طبعا .

انتاج مشترك للسوق العالمية

وقد سبقت مصر بالاشتراك فى انتاج عالمى مع ايطاليا فقدمت فيلم « الصقر » واخرجه **صلاح ابو سيف** وقام ببطولته **سامية وجمال وعماد حمدى** ، وثلاثة افلام انتجتها فرنسا واستعانت فيها بنجوم مصريين هم **أميرة أمير وكمال الشناوى وسامية جمال مع فرناندل .. وعمر الشريف** .. وآخر انتاج مشترك كان بين مصر وايطاليا واسبانيا .. مثلت مصر فى انتاجه **مارى كوينى** والنجوم **سامية جمال ومحمود المليجى** .

ورجائى يحاول ان يغزو بالفيلم العربى السوق العالمية كلها .. ويريد أن يدخل من الباب بصحبة المشاهير لدى رواد سوق العرض السينمائى فى العالم .. سيدخل مع كلارك جيبل ومارلون براندو الى ان يتعود عليه الناس ويتعرف بهم ويتعرفوا عليه .. ثم يدخل وحده .

ولم تقتنع هوليوود بكاريوكا عندما ذهبت الى هناك .. واختاروا سامية جمال . لتقدم رقصة فى الفيلم الامريكى «وادى الملوك» مع روبرت تايلور ثم اختارتها احدى شركات السينما الفرنسية لتعمل بطلة أمام الكوميدى الفرنسى « فرناندل » فى فيلم (على بابا) .

وقالت أميرة أمير انها بعد ان اتفقت على بطولة فيلم امريكى .. وفى الوقت الذى حدد لتوقيع عقد الاتفاق فوجئت بمدير دعاية الشركة المنتجة يسألها :

ـ ماجنسيتك ؟

قالت ـ أنا من الجمهورية العربية المتحدة .

قال :

ـ اذن كل ماسوف تصرفه الشركة عليك فى الدعاية .. سيذهب هباء ..

وبعدها اعتذرت الشركة المنتجة لاميرة أمير .. وانتهى الامر .

فرصة يعارضها الازهر

وجاء المخرج الالمانى الذى اختطفته هوليوود .. **« وليم ديترل »** ليخرج فيلم « يوسف الصديق » فى مصر .. واستغل النجم **عمر الشريف** فى هذا الفيلم وقرر بعدها أن يسند اليه دور (يوسف الصديق) وذهب جبرائيل تلحمى وراء هذه الصفقة ليصبح شريكا فى الفيلم .. وكادت امريكا تقدم أول ممثل مصرى بطلا فى فيلم امريكى .. ولكن الازهر الشريف عارض بشدة ظهور (يوسف) على الشاشة .. وماتت الفرصة .. وتوقف المشروع كله بالنسبة لنا .. وبالنسبة لامريكا ايضا .

هذه كلها تجاربنا السابقة مع هوليوود .. وآلهة السينما فى العالم .

وسألت السينمائيين المصريين رأيهم فى مبدأ التعاون السينمائى بين القاهرة وهوليوود ..



لبنى .. لمعت فى اسبانيا



هند .. وعشرة آلاف جنيه فى المانيا



عمر .. يوسف الصديق



تحية .. جربت حظها فى هوليود



سامية مع فرناندل

وراء الميكروفون

اقتراح من مستمع فى الإقليم الشمالى

ارسل لهذا الباب ـ أو لهذه الزاوية على حد تعبيره ـ المواطن عبد الحميد زرزوتى من الاقليم الشمالى .. ارسل خطابا مدح فيه اذاعة القاهرة فهى ـ كما يقول ـ راقية نامية مغذية اذا ما قورنت بكل الاذاعات الاخرى العربية، ونحن نوافقه على هذا .

ثم تحدث عن هذا الباب فقال : انه جاء ليتمم بعض النواقص أو ليغذى بعض العروق الجافة أو التى كادت تجف فى الاذاعة ... ثم قال :

« ومن منا لا يشغف باحياء الموات أو بث الافكار المستندة فى تاليفها الى العقل والمنطق والذوق السليم »

وبعد ان حيانى تحية مخلصة « كالخلاص فى زاويتى » قدم هذا الاقتراح ..

« اعتادت اذاعة دمشق ان تقدم زاوية خاصة بالسينما ، يتحدث فيها ناقد سينمائى عن اهم ما شاهده فى أسبوعه من أفلام .. مبينا اسباب المدح وأسباب القدح . وبذلك تنشأ لدينا ثقافة سينمائية راقية ، وذوق نام يعتمد على التحليل ومتطلبات قوميتنا وواقعنا العربى ... والقاهرة اكبر من دمشق، وصالات السينما فيها وافلامها اكثر واحدث ... وما اكثر المتخصصين فى النقد السينمائى فى القاهرة .. فحبذا لو اسندتم هذا الاقتراح لاحدهم لكى نستفيد من خبرته وذوقه وثقافته السينمائية كل الفائدة »

***

الاقتراح جميل ومفيد جدا لنشر وعى سينمائى بين كل طوائف المستمعين، وطوائف المستمعين أكثر بكثير من طوائف القراء .

واعتقد أن كلا من البرنامج العام والبرنامج الثانى وصوت العرب يجب أن يخصص بعض الوقت لنقد الافلام السينمائية المصرية والاجنبية مع مراعاة الآتى :

اولا : أن يشرف على البرنامج ناقد شريف مخلص للفن السينمائى، لايتحيز ولا يعلن .

ثانيا : أن يعد برنامجه بشكل «منوع» بحيث يتضمن اجزاء من الافلام تشرح ما يتناوله الناقد (اذا ما تحدث عن الحوار مثلا) .

ثالثا : أن يستعين فى تقديم برنامجه ـ جريا وراء التنويع ـ بعدد من الاصوات (مؤلف الفيلم ـ كاتب السيناريو ـ كاتب الحوار ـ المخرج ـ المنتج ـ الممثلين)

رابعا : أن يخصص البرنامج «كؤوسا» لاحسن الافلام واحسن المشتركين فى اخراج هذه الافلام .

بهذا البرنامج تستطيع الاذاعة أن تشترك فى رفع مستوى المتفرج العربى، وبالتالى، رفع مستوى السينما العربية.

والسينما شقيقة للاذاعة ، ويجب أن تكون اذاعتنا ، فى عصرنا المتطور الحاضر الجديد ، أكثر من اخت عطوف حنون تعمل لرقى اختها السينما عندنا .

ايهاب

نشرة الأخبار

*** يجتمع فى هذا الاسبوع المجلس الاعلى للاذاعة لمناقشة الدورة الجديدة لبرنامج الاذاعة التى تبدا مع مطلع عام ١٩٥٩ .**

*** اذاع فؤاد عمر ، المذيع بركن السودان ، والمنتدب باذاعة سوق الانتاج ، اغنية سودانية قصيرة كان لها اثر كبير فى اعجاب السودانيين الذين يزورون السوق .. تقول الاغنية :**

حبابك عشرة يازاير حبابك

حبابك عشرة فى بلادك مرحبابك

وتعبير « حبابك عشرة » تعبير سودانى للترحيب بالزائر .

*** « حماة حماتى » تمثيلية خفيفة عن الحموات .. تذاع فى الاسبوع القادم .. استمع لما يمكن أن يحدث لزوج البنت من حماتها وحماة حماتها .**

*** وصل الى صلاح بيومى خطاب محول اليه من السيد بدير مدير الاذاعة نصه كالآتى . استمع السيد وزير التربية للجمهورية العربية المتحدة الى تمثيلية « ٨٠ ٪ » واعجب سيادته بهذه التمثيلية لانها تتفق مع سياسة الوزارة فى معالجة مشاكل الطلبة ؛ لذا قرر سيادته منح المخرج والمؤلف وجميع المشتركين فى التمثيلية جائزة مالية رمزية ، ويرجو سيادته اذاعة هذه التمثيلية فى فترات متقاربة ؛ كما يرجو السماح بنقل نسخة منها للاحتفاظ بها فى ادارة الشئون العامة بالوزارة .**

*** « زواج البلياتشو » تمثيلية انسانية تذاع فى الاسبوع القادم ، وهى عن حياة الفنان الحقيقى .**

اعتقد ..

*** ان برنامج « حديث الاطفال » كان فى الاسبوع الماضى والاسبوع الاسبق فى احسن احواله ، فقد تضمن موادمنوعة فى غاية الجمال .**

*** ان حكاية « عصابة السرقة من الاطفال » التى عالج موضوعها وبصر الصغار بعواقب الوقوع فى خداعها وحبالها ، كانت من اجمل ما قدمه البرنامج المذكور .**

*** أننى لو كنت مراقبا عاما للبرامج العربية لجمعت كل موظفى الاذاعة، واسمعتهم الحلقات الثلاث الاخيرة من برنامج « بابا شارو » وطلبت منهم أن يقدموا ـ على مستوى كبير ـ برامج منوعات للكبار مهتدين ببرنامج الاطفال المذكور .**

*** ان اختراع برامج جديدة فى الاذاعة شىء جميل ، ولكن يجب ان تخترع هذه البرامج على الاسس الاذاعية السليمة .**

*** ان ادوات السؤال « لماذا ؟ كيف ؟ متى ؟ » يجب ان يسالها مخترع اى برنامج لنفسه قبل أن يقدم برنامجه .**

*** ان مخترع البرنامج الجديد اذا لم يستطع أن يجيب على الاسئلة السابقة اجابات مفيدة ، فمن الافضل له وللمستمعين أن « يكفى على البرنامج ماجور » .**

*** ان أحسن فكرة اذاعية قام بها السيد محمد امين حماد مدير الاذاعة ، هى طلبه من السيدة ام كلثوم أن تسجل اغانى قصيرة لا تزيد على أربع دقائق لانها لم تسجل اغانى قصيرة منذ آخر فيلم غنت فيه .**

*** أن الشرق كله ينتظر روعة صوت ام كلثوم مركزا فى أربع دقائق .**

*** ان ام كلثوم هى صاحبة الصوت الوحيد الذى يكرر مقاطع الاغنية بطرق مختلفة .. فى الحفلات العامة .**

*** ان الاستاذ توفيق الحكيم يجب ان يطالب بنفسه من الاذاعة ان تقدم « عودة الروح » فى حلقات .. لان الاذاعة ـ فيما يبدو ـ لن تطلب منه هذا بنفسها .. لا أدرى لماذا ؟**


عاطف سالم .. دون اعتداء


محمد كريم .. عمل عربى ١٠٠ ٪


حسن الامام .. سيسيل دى ميل ومصطفى حسن

الدائرة الآن مع ملوك السينما فى أمريكا

وطلبت من كل واحد منهم ان يرشح النجوم والكواكب العرب الذين يمكن ان يقفوا على قدم المساواة مع نجوم هوليوود من حيث المستوى الفنى .

الاهداف السياسية !

قال المخرج احمد بدرخان .. من الجائز ان نستفيد من هذا التعاون .. والفائدة تتوقف على شروط اتفاق التعاون الذى سيعقده الاستاذ محمد رجائى . . ونحن فى حاجة فعلا الى خبرة وتجارب السينمائيين الامريكيين . . فهم بلا شك سادة العالم فى السينما .. كل ما ارجوه الا تعرض علينا شروط اتفاق هذا التعاون الافكار الامريكية .. وأن يتخذوا من هذا التعاون الفنى وسيلة لتحقيق أهداف سياسية تختفى وراء العمل الفنى ..

وقال بدرخان .. أنا لا أستطيع ان ارشح نجوما من العرب للعمل هناك قبل ان اعرف الدور الذى سيؤديه هذا النجم .. ونحن عندنا مجموعة من الفنانين الممتازين فعلا .

عمل عربى مائة فى المائة

وقال المخرج محمد كريم .. هذا التعاون سيفتح سوقا كبيرة لعرض الفيلم العربى .. وسنرفض أى عمل سينمائى تعرضه علينا الشركات الامريكية .. وحتى لاتفقد السينما العربية شخصيتها يجب ان يقتصر هذا التعاون على تقديم الآلات السينمائية الحديثة والمعامل والخبراء للنصح والتوجيه والاساتذة للتدريب فقط . . وبعد ذلك نقوم بالعمل السينمائى كله من فكرة الفيلم الى العرض فنيون وفنانون عرب مائة فى المائة.

حقيقى نحن بالنسبة لهم فى الدرجة الثالثة ... وسنتعلم منهم ... ولكن سننفذ كل شيء بيدنا وبعقلنا حتى نعطى عملا عربيا لاتأثير لامريكا عليه .

وقال كريم .. أنا أرى أن كل الرجال الممثلين يصلحون للعمل فى هوليوود .. أما الممثلات فليس بينهن من تصلح غير اثنتين ، واعفنى من ذكر الاسمين حتى لا تغضب الباقيات .

امكانياتى وامكانيات دى ميل

وقال المخرج حسن الامام .. قبل ان نقول شيئا فى هذا الموضوع .. نريد مخرجا أمريكيا يستطيع ان يخرج فيلما فى ٢٠ يوما وفى الاستديوهات المصرية وبميزانية المنتج المصرى وامكانيات المخرج المصرى ..

اريد ان يخرج سيسيل دى ميل فيلما من انتاج المصور الحاج مصطفى حسن .. وبعدها نناقش الباقى .


فاتن .. فى الصين

دون اعتداء

والمخرج **عاطف سالم** يرشح للعمل فى هوليوود .. ساميه جمال وتحيه كاريوكا وماجده وايمان ومديحة يسرى وعمر الشريف وأحمد مظهر واحمد رمزى ومحمود المليجى وفريد شوقى ولبنى عبد العزيز والهام زكى .

وقال عاطف سالم .. لو جاء هذا التعاون دون اعتداء على الفكر العربى .. ودون مساس بكرامتنا وشخصيتنا .. فأهلا وسهلا .. ولكن غير ذلك فنحن فى غنى عنه .

مش عايزين

وقال المخرج عاطف سالم .. نحن لا نريد هذا التعاون حتى لو كانت ظواهره طيبة .. فأمريكا أثبتت دائما نواياها بالنسبة لنا كأمة تصون استقلالها وتؤمن بالحياد وتعمل من أجل السلام .

وأنا اعتقد ان قبول امريكا لمعاونتنا سينمائيا .. مناورة سياسية .

واكتب عنى أننا نرفض هذا التعاون ولا نؤيده .. ولن نؤيده .. فمواقف أمريكا من قضايا الشعوب العربية لم تترك لنا ذرة من الثقة يمكن أن نعطيها لامريكا .


ماجدة .. روسيا تطلبها بالاسم

***

فشلت تحيه فى هوليوود .. وفشلت ساميه واميره امير .. وفشل تلحمى فى أن يصل معهم الى اتفاق عادل .. وقبلت مترو أخيرا أن توزع فيلما مصريا اسمه « ثورة الجسد » اخذت فكرته عن كاتب فرنسى وينتجه شريف زالى وكل العون الذى ستقدمه مترو جولدوين ماير للمنتج المصرى .. توزيع الفيلم توزيعا عالميا والموسيقى التصويرية للفيلم .

ويحاول رجائى أن يحصل على شيء .. والسينمائيون فى مصر لا يريدون الا الاجهزة والمعدات الحديثة والمعامل التى تشق البحر وتفجر البراكين وتهد الجبال ليثبتوا للعالم .. أن المسألة ليس فيها عبقرية .. ولكنها مسألة امكانيات ومعدات وأموال .

ويقول حسن الامام .. هو يعنى سيسيل دى ميل أو جون فورد أو غيره أولاد تسعة اشهر واحنا أولاد سبعة اشهر .. المسألة عقول .. وامكانيات وفلوس .

بقى ان يحول رجائى جهوده للحصول على المعدات والامكانيات والمعامل والاجهزة .. والباقى على حسن الامام وصلاح ابو سيف ومحمد كريم .

احمد ماهر


شكرى .. نجم فى روسيا

ايمان .. الفيلم الالمانى


مريم .. فى رد قلبى


المعهد الثقافى الألمانى بالقاهرة يوطد العلاقات الثقافية بين ألمانيا الغربية

الصلات العلمية بين مصر وألمانيا يرجع تاريخها إلى بداية



فى احتفال افتتاح المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة السيد السفير كنابشتاين نائب وكيل وزارة الخارجية الالمانية والدكتور والتريبكر سفير ألمانيا الغربية بالجمهورية العربية المتحدة والدكتور هانز شيرمر المستشار الثقافى بالسفارة الالمانية ..

سينتصر السلام ..

السلام هذا اللحن فى كل مكان ، وسيزداد الذى تبحث عنه البشرية الانسانى الجميل .. الامل فى وجوده لان السلام مرتبط بالعلم والبحث والثقافة وجميع ألوان المعرفة .



الدكتور جونتر بيكرز مدير المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة

وسينتهى من هذا العالم هؤلاء الناس الذين يبحثون عن دمار الانسانية لان الزمن ليس فى صالحهم . ولان الشعوب تتقارب وتتماسك وفرصها فى الحياة أصبحت أكثر . ولان العلم يلغى الحقد والثقافة تنزع من الانسان انحرافاته واتجاهاته نحو الظلم والتدمير ..

وفى هذه الايام تأكد لى هذا المعنى واضحا محددا ..

تأكد لى من اتجاه شعبين وصداقة أمتين وتعاون حكومتين هما حكومة ألمانيا الغربية وحكومة الجمهورية العربية المتحدة .

كنت فى حفلة افتتاح معهد الثقافة الذى افتتحته حكومة ألمانيا الغربية بالقاهرة ..

كنت هناك ورأيت شيئا مشرفا وجميلا

كان الجو معطرا أنيقا يحمل كل معانى الود ورائحة العلم والثقافة .. كان النقاش حول كل جديد فى ميدان الثقافة والمعرفة .

كان الجميع يتحدثون عن الروابط التقليدية العريقة التى تربط شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب ألمانيا الصديق .

وفى هذا الجو الانيق سمعت مناقشة حاسمة بين اثنين من المدعوين حول العلاقات الالمانية العربية ..

قال احدهم : الحقيقة أن هذا البلد بالذات ألمانيا يرتبط مع العرب بروابط شتى .. فالطلاب العرب موجودون فى ألمانيا ينهلون من علومها . منتشرين فى كل جامعاتنا فمعظم ثقافاتهم ألمانية ورجال الصناعة والاقتصاد المصريون بينهم وبين مصانع ألمانيا علاقات اقتصادية وصناعية . حتى الباحثون عن آثارنا وكنوزنا القديمة الفرعونية ، من الالمان .

وفى ركن آخر التقيت بالاساتذة الدكتور عبد العزيز القوصى المستشار الفنى بوزارة التربية والتعليم والاستاذ أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى والاستاذ محمد طه النمر وكيل الوزارة ، ومعهم الاستاذ الدكتور ولتر بيكر سفير ألمانيا بالقاهرة ، وقد دخلوا فى مناقشة حول الكتاب وأثره فى تطوير الشعوب والانسانية بوجه عام ..



بعض رواد المعهد الثقافى الالمانى فى صالة الاطلاع على الجرائد وترى احدى الزائرات من الشمال تقرأ فى جريدة ألمانية مقالا عن الرئيس جمال عبد الناصر عنوانه الرئيس يبنى الهرم الرابع وفى اليمين احد الرواد يقرأ مقالة أخرى فى جريدة ألمانية عن مصر عنوانها « مصر القلب . النابض للعالم العربى » وذلك يدل على اهتمام الصحافة الالمانية بالجمهورية العربية المتحدة واهتمام القراء بها

ان الدكتور ولتر بيكر أستاذ فى الآداب .. وحاصل على درجة الدكتوراه فى فلسفة التاريخ وله مؤلفات كثيرة .. والمناقشة التى دارت بين الجميع كانت حول الاسباب التى من أجلها تزداد فرص التعاون بين الشعوب .

فى كل مكان

وفى كل مكان فى أرجاء المعهد الثقافى الالمانى ، كنت تسمع مناقشات وجدلا .. فى جو ثقافى رائع .. الاستاذ الدكتور جونتر بيكرز مع صلاح البيطار وطه النمر فى مناقشة حول أسباب افتتاح هذا المعهد وامكانياته والدور الذى سيلعبه فى تاريخ العلاقات العربية الالمانية .

وكيل وزارة خارجية ألمانيا الغربية المساعد الاستاذ كنابشتيان يقف مع مجموعة من أساتذة الجامعات المصريين الذين تلقوا علومهم فى جامعات ألمانيا ويتناقشون حول أساتذة الآثار الالمان الذين يهتمون بالكشف عن الآثار الفرعونية والاسلامية وعن عدد الطلاب المصريين الموجودين الآن بجامعات ألمانيا . وعن الاسباب التى دفعت كبار رجال المال الالمان لاستثمار رؤوس أموالهم بالجمهورية العربية المتحدة ..

جو رائع مثير . رائحة التاريخ تفوح فى كل مكان .

مناقشات علمية موضوعية حول تدعيم السلام الانسانى والنهوض بالعلاقات الطيبة بين شعوب البشرية ..

تبادل المعلومات والثقافات وأشياء أخرى ..

الدكتور جونتر بيكرز يناقش مرة ويستقبل مدعويه مرة أخرى ويطوف بالزائرين فى أرجاء المكان الثقافى الجديد .



كبار المدعوين لحفل افتتاح المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة يستمعون الى الفرقة الموسيقية المصرية وقد ظهر بينهم السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم والسفير كنابشتاين نائب وكيل وزارة الخارجية الالمانية والدكتور والتريبكر سفير ألمانيا الغربية بالقاهرة والاستاذ أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم للاقليم المصرى والاستاذ صلاح البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزى

والجمهورية العربية المتحدة

القرن التاسع عشر

كلمة الدكتور والتربيكر

وبعد افتتاح المعهد القى الدكتور والتر بيكر السفير الالمانى بالقاهرة كلمة حيا فيها أول ضيوف للمعهد الثقافى الالمانى وخص بتحيته السادة الوزراء وممثلى وزارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة وممثلى الجامعة العربية والجامعات والمعاهد العلمية .. كما وجه تحيته للسيد السفير كنابشتاين الذى حضر من بون خصيصا للاشتراك فى افتتاح المعهد .

تقاليد علمية عظيمة

وقال السفير الالمانى : انها تقاليد علمية عظيمة ، تلك التى تربط بين مصر والمانيا منذ وقت طويل .. ولكن علاقات المانيا الثقافية مع الشعب المصرى – الذى يسير فى طريقه الى مستقبل زاهر سعيد تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر – هذه العلاقات بصفة عامة وصلت مؤخرا الى درجة من التطور والنمو جعلتنا نعتقد أن الوقت قد حان لاقامة هذا المعهد الثقافى .. ولم تكن هذه رغبتنا فقط .. لكن الواقع أن أصدقاءنا المصريين هم الذين دعونا الى اقامة هذا المكان للتعارف الثقافى بين الشعبين ، بما يقدمه من كتب ومجلات ومحاضرات وموسيقى

تكرار الشكر

وعاد الدكتور والتر بيكر فتوجه بالشكر للسيد كمال الدين حسين والاستاذ احمد نجيب هاشم والدكتور على شعيب والاستاذ محمد كامل النحاس والاستاذ صالح خليل وكيل وزارة الخارجية المساعد الذين اهتموا بانشاء هذا المعهد .. كما شكر وزارة الخارجية الالمانية وقسم الثقافة بها لمساهمتهما الفعالة فى انشاء المعهد

مدير المعهد

ثم قال : وانى على ثقة بان الدكتور جونتر بيكرز مدير المعهد سيحقق عن جدارة ما وضعته فيه الجمهورية العربية المتحدة من ثقة وصداقة .. وأن يتعرف الجمهور الالمانى فى الاقليم المصرى على أنواع الفنون والعلوم المصرية وفى هذا التبادل بين الشعبين المصرى والالمانى ما يحقق الغرض من اقامة هذا المعهد .

كلمة السفير كنابشتاين وكيل وزارة الخارجية الالمانية

ثم وقف السفير كنابشتاين والقى الكلمة الآتية : انه يحمل تحية الشعب الالمانى للشعب المصرى .. ثم أكد اهتمام الحكومة الالمانية بتنمية الصداقة بين الشعبين .. وقال : ان هذه هى أول مرة فى حياته يزور فيها مصر وهو جد سعيد بهذه الزيارة وما رآه خلالها لن ينساه مدى الحياة وخاصة شخصية الفرد المصرى الذى اصبح ممتلئا حيوية ونشاطا وحبا للعمل واعتزازا بمصريته وعروبته .

وقال السفير كنابشتاين : لقد تأثرت كثيرا بشخصية قادة هذه البلاد الذين برزوا فى كل شىء .. وعندما تدرس أعمالهم سيدرك الناس مدى التقدم الذى شمل البلاد فى جميع النواحى .. فى ظل قيادة حديثة ترنو الى مستقبل باهر للوطن .. وفى هذه اللحظة التى نشاهد فيها تطور مصر العظيم جئنا لحضور افتتاح المعهد الثقافى الالمانى الذى نرغب أن يزيد فى الروابط الثقافية بين الشعبين الالمانى والمصرى .

علاقات ثقافية جديدة

ومضى فقال : ان السنوات القليلة الماضية كانت عامرة بعلاقات ثقافية جديدة بين الشعبين وان فكرى ليتجه من بعد الى حقيقة اخرى هى ان طلبة المدارس الحكومية فى مصر قد أتيح لهم منذ ثلاث سنوات أن يختاروا دراسة الالمانية كلغة اجنبية ثانية ولا ريب أن معرفة لغة شعب صديق تعين على فهم روحه حق الفهم ومن ثم أولت الحكومة الالمانية تعليم اللغة الالمانية فى مدارسكم ومعاهدكم الصناعية عنايتها الخاصة .. كما لبت حكومة الجمهورية العربية المتحدة دعوة الجمهورية الالمانية لمائة من الطلبة المصريين والسوريين يدرسون فى (معهد جوته) فى ميونخ ويؤهلون لتدريس الالمانية

اللغة العربية

ومن دواعى الغبطة ان أشير الى اهتمام رجال التعليم الالمان بالتوسع فى تعليم اللغة العربية وهناك وجهة نظر أخرى من الاهمية بمكان عظيم وهى أن تزايد عدد الطلبة المصريين فى جامعات المانيا ومعاهدها الصناعية ذلك التزايد الذى جعلهم يبلغون الالف فى هذا العام كان باعثا قويا أدى الى انشاء هذا المعهد الثقافى .

باعث هام

وهناك باعث مهم آخر هو انه منذ عام ١٩٥٦ كان من دأب الحكومة ارسال عدد من الطلبة الى المانيا حيث يقضون عاما للمران فى المصانع وكل هذا تنفيذا لنهج عملى أريد به تأهيل المدرسين الصناعيين وطلبة المدارس الصناعية العليا والمعاهد الزراعية .

الاعتماد على الاصدقاء

وختم السيد السفير كنابشتاين كلمته قائلا : ومن دواعى سرورى ان أؤكد شاكرا ما وفق فيه السيد السفير بيكر بالتعبير عنه وهو أننا اعتمدنا قبل كل شىء فى انشاء هذا المعهد على أصدقائنا المصريين الذين شاركونا فى رغبتنا وأملنا . واسمحوا لى أن ألخص أملنا فى هذا المعهد بما قاله جوته (لله مشارقها ومغاربها .. لله شمالها وجنوبها .. ففى سلام يرعاها ويحميها) .



مبنى المعهد الثقافى الالمانى بشارع البستان رقم ٥ بالقاهرة



صالة المطالعة بالمعهد الثقافى الالمانى ٥ شارع البستان بالقاهرة



مكتبة المعهد الثقافى الالمانى بشارع البستان رقم ٥ بالقاهرة



الآنسة بيكر كريمة سفير المانيا الغربية بالجمهورية العربية المتحدة ومعها المؤلفة والصحفية الالمانية باربارابلاير التى أخذت حديثا من الرئيس جمال عبد الناصر والذى سوف ينشر فى كتاب تؤلفه الآن عن « الشخصيات السياسية العالمية » والذى سيظهر فى الربيع القادم

الطعنة فى فؤادى

... منذ تركونى . رحلوا وتركونى . وانا ؟ كيف .. آه .. كيف يا اهلى .. ياناسى طاوعكم قلبكم ؟ قسوة .. قسوة منذ طفولتى وانا احلم بها .. واتمناها .. واحبها بل اهواها بل هو عشـــق هذا الذى كان يملانى . عشق جعلنى اسوق الاغنام التى كنت ارعاها فى القرية الى ظل صفصافة واجعل احد كلبى على راس القطيع والثـانى فى المؤخرة واهيل امام الاغنـام برسيما او عيدان ذرة ... ثم انساها .. انساها تماما واهرع انتقى حجرا ابيض اظل اصقله حتى يلمع . واجثوا على ركبتى واكب على الحجر الابيض ارسمها .. ساعات طويلة .. بلا اكل ولا شرب ... بلا كلال ولا ملل ـ أرسم حبيبتى !

ومرت سنون . وكبرت ووعيت فلم اعد ارسم حبيبتى وحـدها . بل انا معها . فى أوضاع مختلفة . دائما دائما بين ذراعى .. أو على كتفى .. اواضغط بها صدرى . ومرت ســنوات اخرى خطوت بها من الطفولة الى الصبا .. ثم الى الشـباب .. وهى معى .. فى بالى .. تلازمنى وتملأ فكرى .. وعقلى وقلبى .. بل دمى .. بل أعصابى . فكان أن فكرت أول ما فكرت فيها .. هى : حلمى .. أملى .. مناى . فسلمت الاغنام التى رأيت على مدى السـنين اولادها .. وأحفادها .. وأحفاد احفاد احفادها ـ سلمتها الى أصحـابها . وصفيت أعمالا لى اخرى قليلة متناثرة فى القــرية وحزمت ثروتى الصــغيرة ودسـتها فى عبى ورحلت . شـددت الرحال الى من بيـدهم الامر ـ امر اعطائى من شـاغلت أيامى بطيفها .. وملات أحلام طفولتى وصباى وشبابى . اردت ان اعيش الحلم ... المس الامنية . اقبض بيدى هاتين على الامل . فرحلت . والحق يقال انهم استقبلونى استقبالا طيبا أنعش فؤادى . ففردت اعصابى .. وتراقصت دمائى .. نشوانة . سأنال بغيتى ! الظواهر طيبة تبشر ببلوغ المرام من قريب .. ياوب !

اشفقت على نفسى لفرط الهناء الذى سيملأنى حتما ـ يملأنى ويملأنى حتى انفجر به . لكننى تماسكت وتمالكت وصبرت . فرايتهم بعد أن هشوا لى .. وبشوا .. وأقبلوا ، عبســوا لى .. واطرقوا ... وادبروا . ثم اقبلوا على مرة ثانية ـ ربما كانت الصيحة اللتاعة التى افلتت من حلقى دون وعى .. او اللعر المجنون الذى قفز الى عينى هو الذى أثار شفقتهم . لم أعرف . على كل حال أقبلوا يقيسون طولى وعرضى .. ويحملقـون فى وجهى الاصـفر ... ويستمعون الى سعالى .. ثم يقبضون على رسغى يتحسـون شريانا لى هناك دقائقا . فعدوا ضرباته ثم هزوا رءوسهم . نأسف . نأسف جدا !

ماذا ؟ تأسـفون ؟ هكـذا .. بكل بساطة ؟ وحلم عمرى ؟ وامنية السنين .. والايام .. والليالى ؟

فهزوا رءوسهم وأكتافهم هذه المرة وفتحوا لى الباب والضيق على وجوههم . فارتمى قلبى يتمرغ على قدمى .. ملتـاعا .. كطفل وعده اهله بشىء ثم عجزوا عن الوفاء بالوعد .

وجررت سـاقى جرا . وخرجت . خرجت والطعنة فى فؤادى تدميه فيختنق نحيبه متحشرجا . وتردد ضلوعى امنيته الضائعة :

ـ « كنت أريدها .. أريدها ! اريد ان احملها بين ذراعى .. وأضمها .. واحنو عليها .. وافخربها .. وأرعاها .. وابثها شوق السنين ـ شوقا تلوعت له كبدى .. وغلت له دمائى . شوقا نما مع عودى ! »

شعرت بدموعى كالماء المغلى تفور بها أعماق أعماقى ، فتنسكب حارقة منهمرة على خــدى . فافلت منى الزمام ووجدتنى ابكى .. واصيح .. بل ازعق فيمن حولى :

ـ « أريدها .. أريدها ـ بندقيـة ياناس ! »

فمنعـونى . قالوا لى : لا ! هكذا . بالفم الملآن . تصوروا ياناس ! أريد ان أحارب وهى على كتفى .. أضمها الى صدرى .. فيقال لى بالفم الملآن : لا !

كدت أتطاول على من قال لى ذلك . ومع انه ذو مركـز عال .. ومع اننى مؤدب بطبعى فاننى كدت فعلا أتطاول عليه . أفهمونى .. اقنعونى : كيف ؟ ولماذا ؟ ولم ؟ لماذا تعطون الغير وانا لا ؟ بأى حق ؟ وكيف أعيش .. بعد ؟ لقد عشت حتى الآن أعد كتفى هذه لها .. وصدرى هذا لهــا .. وذراعى هاتين لها ـ لبندقيتى . عاهـدت نفسى ان اهب عمرى كله .. كله .. لها . لم افكر منذ طفولتى الا فيها . لم يشاغلنى طيف غير طيفها . لم أحلم الا بها . لم أحب سواها . قلبى لها .. فكرى لها . عشت عمرى كله أرى الاولاد والبنات يتحابون .. ويتغازلون .. ويتعانقون . فاشيح بوجهى وأزم شفتى . مالى أنا ؟ قلبى مشغول بها .. محجوز لها . وايام زمان .. فى القرية .. عنـد ما كنت اجدنى وحـدى فى الحقول لا يرقبنى سوى خرافى ، كنت اقتطع غصنا أشذبه وسمى .. ثم أنفخ صدرى .. وألقى برأسى الى الوراء .. وأشـد كتفى واحمل غصن الشجرة كالبندقية واروح واجىء بخطا عسكرية منتظمة ـ ادب بقدمى واصيح :

ـ « الى اليمين .. در ! »

ومرتين أو ثلاثا فاجانى صحابى فى تلك المواقف . فتهللوا حولى يزفوننى وهم يتصايحون :

ـ « هيه ... هيه ! »

واليوم .. وقد اطربنا نفير المعركة .. واشجانا نشيد الفداء .. والهبدماءنا نداء الحرب ، اندفعنا كلنا كلنا .. انا واولاد القرية الذين كانوا يتهللون حولى كلما اندمجت فى دور الجندى الشجاع ... والذين كبروا الآن وأضحوا رجالا . هرعنا كلنا لنعيش فعلا دور الجنـدى الشجاع .. عاشق بندقيته . فتصوروا سخرية القدر ! تصـوروا قلة نصيبى وحظى الاسود ! يعطونهم هم بنادق .. ولا يعطوننى أنا ! يمنعوننى من حمـل بندقية على كتفى ودق قدمى على أرض وطنى أعلن رجولتى وجبروت غضبتى ! يمنعوننى من أن تردد الصحراء صدى خطواتى الرهيبة وزئير ثورتى العارمة ! يمنعوننى من أن أرشق فى الرمال جثث خونة غادرين .. أخيف بها ضباعا أخرى جبانة وأصدها عن بلدى !

ولكم أن تتصوروا حالى عندما ارتدى اصحابى الرداء « الــكاكى » الحبيب وعلى أكتافهم حملوا الحبائب الغالية : البنادق ـ بنادق حقيقية لا اغصــان شجر !

كادت حسرتى تقتلنى . ليتها فعلت ! تبا .. تبا .. تبا لى ! بل تبا لصدرى هذا التعيس ! صدر خرب لا خير فيه . قالوا لى أن السل دب اليه ينهشـــه شيئا فشيئا . فلم احزن بل لم اجزع على شبابى . كل ما فعلت انى حاولت التفاهم معهم . قلت لهم .. بل رجوتهم .. بل توسلت اليهم .

ـ « خذونى .. لا تتركونى ! انما بى لاكبر علو لارسالى الى الميدان . دعونى امت بشرف وعـزة .. لا كالعجوز على فـراش ناعم ولا كالـكلب منكوما جنب حائط ! خذونى .. خذونى ! »

فرفضوا . هزوا رءوسهم ورفضوا .. وحسـب . لم يقولوا لى شيئا . لكننى حزرت أنهم خائفون على صحـة باقى الجنـد من العدوى . فأقسمت لهم بحرقة .. بلهفــة .. بصــدق اننى سأحترس جدا . سأبتعد عن زملائى ـ لا اقترب منهم .. لا أحـادثهم .. بل لا ابتسم لهم . وسأنام وحدى .. على الارض .. بعيدا .. فى الخلاء . فانا كنت راعى غنم وانا معتاد نوم الخلاء . فقالوا : مستحيل !

فاندفعت مبتهلا الهث :

ـ « لا تدخلونى الثكنــات .. ولا تطعمونى فى صحون زملائى .. ولا تسقونى من اكوابهم ـ لاشىء .. لاشىء ! فقط انضم الى المحاربين أدق بقدمى أرض بلادى كأننى اذكرها دائما بوجودى ـ ابنها .. حاميها .. فاديهــا ! فقط يدعوننى اسكب دمائى كأنهــا دموع جسدى على صدر امه ـ الارض ! فقط يدعوننى احمل على كتفى .. بندقية ! »

وضاعت صيحتى وسط الترتيبات .. وزمجرة السيارات .. وكر العجلات والقافلة تبدأ رحلتها الى الميدان ..

رحلوا وتركونى . كيف .. آه كيف .. يا أهلى يا ناسى طاوعكم قلبكم ؟ قسوة ـ والله قسوة ما بعدها قسوة ! هويت على الارض حيث تركونى .. مهدما نفسيا وجسمانيا . فلأول مرة شعرت أننى مريض حقا . شعرت بضعف .. وعجز .. وببرودة رهيبة تسرى فى بدنى لا أظنها الا اصبع عزرائيل يلمسنى بها ـ يعلمنى .. كأننى بهيم آن أوان ذبحه . فنكست رأسى فى ذلة واستسلام ... ونشيد الحرب من حناجر صحابى يبلغ سمعى عن بعد .. والســيارات التى تحملهم تبتعد وتبتعد تزلزل الارض تحتها فى الطريق الى المعركة .. الى النصر الى اشرف اشــرف ! وانا لست معهم ! تبا .. تبا .. تبا لى !

كدت أهلك وأنا منزو جنب حائط ككلب أجرب . أهلك بلا حاجة الى سل . أهلك بدلتى .. بحزنى .. بايحاء عقلى : مريض .. مريض .. مريض !

وفجأة ، هبت مصريتى لنصرتى .. لنجاتى . هبت دمائى حارة قوية .. مصرية . فاندفعت اركض واركض وقد التهبت فى رأسى فكرة شرعت فى تنفيذها فورا : سأذهب الى المعركة ! نعم .. سأذهب الى المعركة برغم انف السل !

ضـحكت بينى وبين نفسى . اننى لا اشعر به قط . اين هو ـ ذلك السل اللعين ؟ اننى أسعل سـعالا خفيفا .. بسيطا جدا . آه .. تذكرت الان . لقد قال لى الاطبـاء انه فى مبتـدئه اذن لست مريضا جدا ـ حتى ان كنت ... فسأفتدى بلدى ببقية عافيتى !

فرحلت . تعلقت بالقطـار مرة .. ومشيت مرات .. وبت ليالى فى العراء .. وليالى فى بيوت قرويين طيبين لا أكاد اهمس لهم انى فى طريقى الى بورسعيد حتى تندلع فى اكواخهم الصغيرة حمية وحماسة فيفتوا لرغفة فى مرق دسم



قصة مصرية

بقلم:

جاذبية صدقي

ويمشونى . وتحلب نساؤهم الجاموس والبقر ويسقيننى لبنا شهيا كالصحة نفسها . واكرمتنى ارض اجدادى فحملتنى على كفوفها الرحيمة فى سفرى. واكرمنى ربى بنظرة من عل فوصلت ـ وصلت الى بورسعيد والمعركة أتون ... والنفوس لهيبها ...والاعداء وقودها . فشعرت انى أولد من جديد . انى ولدت تلك اللحظة فقط . شعرت بموجة بل موجات من دمائى تندفع الى صدرى ورأسى كأنها جنود تندفع متدفقة الى موقعة . فالقيت بنفسى فى الاتون الحبيب وانا أصرخ ببدائية..وحشية ـ صرخة الفرحة الكبرى !

واندسست وسط أهالى بورسعيد بلا سلاح سوى بريق نارى يشعل عينى.. وسوى ثورة وغضبة منحوتة فى قسماتى تثلج قلوبا وترجف قلوبا .. وسوى ساعدين أسمرين مفتولين . فاندفعت مع المقاتلين بسواعدهم امثالى ، لا يكاد هابط بمظلة يلوح حتى تنطلق ليوثا تتعلق بقدميه تجره منهما وتسحبه على الارض . ثم تنقض فوقه بقبضاتنا .. واظفارنا .. واسناننا . ويلهم منا ـ مصريون نحن ! ماذا كانوا يظنوننا ؟ كنا نضحك ملء حناجرنا ونحن نرى اوصال « الشياطين الحمر » الشجعان ترتجف من اظفارنا العارية مع أن كلا منهم مثقل بأسلحة فتاكة متنوعة لا عد لها ولاحصر

ثم وزعت الاسلحة علينا ـ كلنا .. كلنا . لم يبق فينا أحد بغير سلاح . كدت أجن تماما لفرط فرحتى . أخيرا أخيرا حبيبتى بين يدى ! تشنجت أصابعى على بندقيتى لا أكاد أصدق عينى . فضممتها الى صدرى .. ثم قبلتها بخشوع وتقديس .. ولمست بها جبهتى كأنها رغيف عيش. ثم رفعتها الى كتفى . ولم أنزلها . ولن أنزلها . أقسمت الا أنزلها عن كتفى ـ حتى بعد اندحار عدو بلادى . هى حبيبتى .. حلمت بها طويلا .. وانتظرتها طويلا. كيف يبعدونها عنى بعد ؟ لا .. لا !

ظللت متخوفا .. متوجسا .. ألتفت حولى أخشى أن يأخذها أحد منى . فهربت .هربت بها وبملء كيس ذخيرة. فررت الى « الجميل » .. منطقة نائية جبوية على شاطىء بورسعيد .واخترت لى تجويفا فى صخرة ضخمة هناك استخفيت فيه . وعشت . عشت شهرا طويلا .. وائعا ـ شهرا بعمرى كله . شهرا اصطدت فيه جنودا هابطين بمظلات كأنني اصطاد بطا امطرتنا به السماء السخية . بطا سمينا ابله يثقله لحمه وشحمه فيحط بأرجله .. باختياره.. فى قلب الشبكة ـ عند قدمى الصياد !

كانت اياما ! تمزع جلبابى فراودتنى نفسى ان ارتدى سترة أحد الذين كومتهم وراء صخرتى . لكننى تقززت .ورفضت أن تلمس ثيابهم بدنى . وآثرت ان أذهب بصدر عار ـ تدفئنى الشمس ودمائى التى تلهبها الرياح وحماسة المعركة فتندفع نوارة فى عروقى . وكنت أسهو عن نفسى ، فاذا اشتد بى جوع اصطدت سمكا من البحر تعلمت أن انقض عليه فى اللحظة المناسبة وامسكه بيدى العاريتين . واشق بطنه واشويه بعجلة داخل كهفى ثم التهمه ساخنا ملتهبا نصف نىء وارتوى بدمه .

شهر بطوله وانا .. صياد ! شهر بطوله والبحر ..والشمس .. والرياح رفاقى وبندقيتى حبيبتى على كتفى ! ثم خضع الجبناء . نكسوا الرؤوس .. وجرروا أذيال الخيبة الى بلادهم .. وخرجوا من أرضنا

وكانت ذخيرتى قد نفدت . فعدت الى بورسعيد . وكانت فرحة لاتوصف عندما التقيت بأبناء قريتى ـ أبناء قريتى الذين قبلوا فى الجيش ورفضت أنا لصدرى الخرب .فأقبل بعضنا على بعض مسلمين .. هاتفين .. ضاحكين. ثم تنبهوا لى .فجأة وجدت كلا منهم بدوره يتحسس بشرتى النحاسية المتوهجة .. ثم يضربنى بفخر شديد وفرحة اشد على كتفى القوية أو صدرى الاسمر بعضلاته المتماوجة كأننى فحل فتى . وحكوا لى حكايتهم مع حفنة « الغزاة » ... المساكين

وحكيت لهم حكايتى . فجررونى الى ضابطهم .. ثم الى طبيب فرقتهم . وفجأة .. مرة ثانية . وجدتنى فى دوامة : كشف . اشعة .. تحاليل .. ثم قلق .. ولهفة.. ثم فرحة غامرة.. ثم شهادة بصحة جديدة .. رائعة .. متدفقة .. ثم وسام نصر وبطولة .. ثم بدلة « كاكى » ... ثم بندقية !

وازدحم بنا القطار العائد الى قريتنا، وجوانبه تكاد تتمزع لفرط صخبنا ... وضحكنا .. وتنافسنا فى الصباح ... وفى حماستنا ونحن ننشد :

ـ « مصر .. مصر .. مصر أمنا ! »

جاذبية صدقي

تعال معى الى مبنى بنك مصر وشركاته فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى



قسم شركة مصر للسياحة فى جناح بنك مصر وشركاته

حملت قلمى وانا اتاهب لزيارة سوق الانتاج الصناعى الزراعى لاول مرة ـ على اكتب عنه رسالة الى الناس الذين لم يفدوا اليه بعد ، او الى المواطنين الذين على أهبة زيارته ، او الذين زاروه فعلا زيارة عابرة ولم يتبينوا عظائم القوة الانتاجية فيما شاهدوا او فى بعض ماشاهدوا

ولا بد أن تتطاول أعناق الناس جميعا ليروا اول ما تقع عليه أنظارهم ، ولا بد ان تأخذهم الدهشة ويملكهم الاعجاب من روعة البناء الضخم الذى يطالعهم ان ليلا بلألائه واضوائه وان نهارا بجلاله وروعته .

علمت انني أمام بناء بنك مصر وشركاته فى السوق ، فوددت أن أجرد قلمى لاكتب

ولكن ليس جديدا ان اكتب عن المرحوم طلعت حرب ، وتخليد ذكراه . فلقد سبقنى الى ذلك كثير من الكتاب . وليس

جديدا أن اكتب عن بنك مصر وشركاته ودورها التى تقوم به فى سبيل تدعيم اقتصادنا القومى ونهضتنا الصناعية ، فقد سبقنى الى ذلك أيضا الكثير من رجال الاقتصاد والمال .

الا ان الاحداث العظيمة التى يطالعنا بها بنك مصر وشركاته هى التى تدفع الانسان

الى الكتابة ولكن ماذا اكتب .. وكيف اكتب .. فلا بد من كتابة وتصوير الواقع

.. ولكى أحقق هدفى من تصوير الواقع

لابد من دخولى لجناح بنك مصر من الداخل . .

وعندما دلفت الى جناح البنك، وجدت لوحة تتصدر جناح البنك توضح أسماء الشركات المشتركة .. ووجدت موظفى

شركات البنك يقفون على أهبة الاستعداد يقدمون خدماتهم للجمهور الزائر والعارضين

.. ووجدت شركات بنك مصر تقف شامخة تلوح بما تؤديه للاقتصاد القومى

فى هذا السبيل .. وهو توظيف خصائص البلاد والنهوض باقتصادياتها ..

شركات البنك . .

والواقع ان بنك مصر يشكل مجموعة من الخدمات التى يؤديها لبلادنا فى كل قطاع .. والواقع مرة أخرى ان مؤسسة العظيم طلعت حرب كان ينظر بعين الغيب لما

يمكن ان تؤديه شركاته للاقتصاد القومى ولذلك أسس طلعت حرب مطبعة مصر .. كضرورة من ضرورات هذا المجتمع .. وطلعت حرب كان يؤمن وقتها بالنشر . والثقافة ولذلك كانت مطبعة مصر ..

وهناك جناح شركة مصر للاسمنت المسلح .. وهى أحدى شركات البنك التى تشارك بجهودها فى تدعيم الاقتصاد القومى .. وجناحها فى المعرض يعبر بصدق عن مدى ماتؤديه هذه الصناعة للنهضة المعمارية فى بلادنا .

أما عن جناح شركة مصر للمستحضرات الطبية .. فهى من كبرى شركات الادوية بالجمهورية العربية المتحدة .. وهى أول شركة تقوم بصناعة الدواء فى مصر محليا وتقضى على احتكار الادوية ولاول مرة تقوم بتصدير الدواء الى الخارج .

فى جناح المناجم

وفى جناح شركة مصر للمناجم والمحاجر .. استطعت أن ألمح جهود هذه الشركة . خاصة ونحن فى عهد يعتمد على التعدين والكشف عن كنوز الصحراء .. وبجوارها وجدت شركتى مصر للفنادق ومصر للالبان والاغذية . .

شىء جديد

وشركة مصر للفنادق .. هى احدى شركات بنك مصر التى تساهم بنصيب كبير فى خدمة السياحة . . فالفنادق الكبرى المنتشرة فى ارجاء القاهرة والاسكندرية كلها تساهم فى بناء نهضة سياحية كبرى .. !

والنماذج الممتازة التى تعرضها الشركة لاحدث الفنادق تدل على مدى ما تبذله الشركة لتنشيط موارد بلادنا السياحية.. ومثاله فندق هيلتون .

وفى قسم شركة مصر للالبان والاغذية .. وهى الشركة الوليدة الجديدة من شركات البنك وجدت رسما بيانيا يوضح مدى وفوائد نشاط الشركة ومدى ماستنتجه من المواد الغذائية التى تعود على بلادنا بأكبر الفوائد ..

وهنا كانت زيارتى لمبنى بنك مصر وشركاته قد انتهت فخرجت وفى ذهنى عدة خواطر عن جهود الرجل العظيم الذى رسم اقتصادنا وكان ملهما فى رسمه .. لقد كان الرجل ينظر عبر الافق البعيد . عبر ٢٦ قرنا من الزمان تماما. .واقام بنك مصر

.. وقامت شركاته كلها تبشر بالرخاء وتدعو الى الانتاج والعمل .. وخاصة بعد أن زالت العوائق التى كان يضعها الاستعماريون ، واستنادهم فى الشرق وفى الوطن العربى .

على يسار الزائر لجناح بنك مصر وشركاته ترى اقسام شركات المستحضرات الطبية والزيوت والاسمنت المسلح والمناجم والمحاجر ومطبعة مصر



يوم الجامعة ..



الرئيس جمال عبد الناصر فى الطريق الى المنصة ليلقى كلمته الصريحة فى احتفال جامعة القاهرة

الدكتور طه حسين اول من حصل على دكتوراه من الجامعة وقد وضع يده فى يد الدكتور السعيد مصطفى السعيد



احدى الخريجات تتقدم الى الرئيس لتتسلم شهادتها ..





بمرور خمسين عاما .. والاساتذة يصفقون للرئيس ...

تصوير خميس عبد اللطيف

مدير الجامعة الحالى ...

الرئيس يسلم احد الخريجين ـ وهو مجند فى الجيش ـ شهادته ...





مجتمع آخر ساعة..



انصرف فائق السامرائي سفير العراق وسميه الزهاوي الملحقه السياسية بسفارة العراق عن سماع ام كلثوم، واخذا يراقبان التعبيرات التي ارتسمت على وجه احد الشبان ..



يطول بعدك واعيش بعدك .. على شوقي واشجاني



ما بين ماضي ماهوش راضي .. ينسيني وينساني



وبين حاضر ماهوش قادر .. يسليني في حرماني
وابات انعي انا ودمعي .. واخبي دمع العين





حضر حفلة ام كلثوم كثير من السيدات المحجبات ، وقد حرصت بعضهن على وضع الحجاب حتى وقت الغناء وبعد اطفاء الانوار ، وقد ظهر فى اقصى اليسار السيدة الكسيحة التى حرصت على حضور الحفل
تصوير رشاد القوصى

عندما تغنى أُم كلثوم للذين لا يعرفون لغة أُغانيها ..

حفلة ام كلثوم ، التى اقيمت يوم الخميس الماضى فى سينما اوبرا كانت حفلة رائعة ..

حضرها كثيرون من اخواننا ابناء آسيا وأفريقيا ، وكنت تستطيع ان تتبين جيدا الكويتيين والعراقيين ، والصوماليين ، والسعوديين ، والاندونيسيين .

وعلى الرغم من أن كثيرا من الحاضرين كانوا لا يعرفون كلمة عربية واحدة مما تنطق به أم كلثوم فان قسمات وجوههم وخلجاتها كانت تنعكس عليها نفس الانفعالات التى كانت تثيرها أم كلثوم فى النفوس

وفى الوصلة الاولى غنت أم كلثوم أغنيتها الجديدة ثورة الشك التى نظمها الامير عبد الله الفيصل

وبين الوصلة الاولى والثانية أعلنت ام كلثوم أنها تبرعت بمائتى جنيه لجمعية المروءة التى أقامت الحفلة

كما تبرع عباس الرمالى بمئة جنيه ثم انهالت بقية التبرعات من الحاضرين

منظر واحد أثار كل الحاضرين وهو منظر سيدة كسيحة من الكويت لم يمنعها المرض من حضور حفلة أم كلثوم

فجاءت تستند على سواعد أقاربها ، وجلست فى مقعدها تنصت الى أم كلثوم فى خشوع !

مع قدماء المصريين !!

فى بيته الانيق بالهرم ، أقام الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية مساء الخميس الماضى ، مادبة عشاء خاصة . حضر هذه المادبة من الدبلوماسيين سفير واحد فقط هو جوزيب جيرجا سفير يوغوسلافيا وكانت تصحبه زوجته

وكانت هانيه محمود فوزى ابنة وزير الخارجية وزوجها الدكتور على مسعود من بين الحاضرين

ودار الحديث طوال المادبة عن الجو وعن الطقس فى القاهرة وفى يوغوسلافيا ولا شىء أكثر من الجو والطقس

وبعد انتهاء المادبة .. انصرف الدكتور على مسعود وزوجته الى منزلهما ليحزما حقائبهما استعدادا للسفر فى الصباح الى الاقصر وأسوان ، حيث يمضى الاثنان الآن عشرة أيام

اعضاء شرف

وفى نادى يخت القاهرة أقيمت حفلة أنيقة بمناسبة افتتاح الموسم حضرها زكريا محيى الدين وعبداللطيف البغدادى وعدد كبير من أعضاء النادى وعضواته كان من بينهن زهرة رجب وحرم تونى شوشة ، وحرم علاء الدين محرم وأخريات

وأقيم أثناء الحفلة عرض فى النيل للانزلاق بالسكى ، وسباق للمراكب الشراعية واللنشات ، ومباراة أخرى للف حول الحواجز المائية

فاز بالجائزة الأولى لسباق الحواجز حسن خطاب ، وقبل انتهاء الحفلة أعلن مدير النادى عن مفاجأة ، وكانت هذه المفاجأة هى قبول عبد اللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين أن يكونا عضوى شرف فى النادى

شعور الام !!

وذهبت زينات الجداوى هذا الاسبوع الى المدرسة الاورمان الثانوية تلبية لدعوة تلقتها من الناظر

وفوجئت زينات الجداوى بـ ٤٠٠ طالب احتشدوا فى قاعة المدرسة ليرحبوا بها

وبعد أن تناولت الشاى مع الطلبة قامت زينات الجداوى بدور المحاضر

فالقت حديثا عن مشاهداتها فى أسبانيا وفى الصين ، و « الاولاد » يوجهون لها الاسئلة بين حين وآخر

ولم تكد تنتهى من حديثها حتى أخذ الطلبة الصغار يصفقون لها ، واغرورقت عينا المحاضرة بالدموع ، وقالت :

– تعودت أن أتحدث مع ابن واحد أو اثنين ، ولكن هذه هى المرة الاولى التى أتحدث فيها مع ٤٠٠ ابن

وجدير بالذكر أن زينات الجداوى تنوى السفر الى السودان بعد شهرين ، أما سبب السفر فهو التأهب للاحتفال بعيد الام هناك وتهيئة الاذهان له من الآن حتى يتم الاحتفال به فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان فى وقت واحد !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

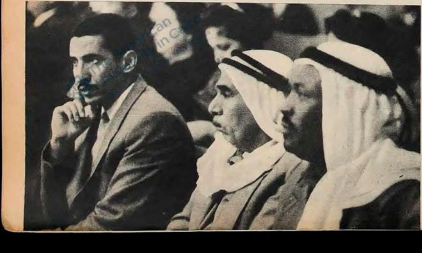


سيدة من زنجبار تسمع ام كلثوم وهى تغنى



سيدة من الحجاز حضرت الحفل ومعها طفلها الصغير

انعكست انفعالات اغانى ام كلثوم على قسمات الوجوه





اثنان من ابناء اندونيسيا يستمتعان فى شغف الى ام كلثوم

تابع : مجتمع آخر ساعة

تصفية خلاف !!

وفى الفيوم أمضى عدد من أعضاء مجلس الامة هم احمد معبد ومحمود سيف النصر ومحفوظ عليوه ومصطفى سعودى واحمد عبد الظاهر ، وحكمدار الفيوم ومأمور المركز ومشايخ العربان

أمضوا احدى عشرة ساعة بناء على طلب مدير الفيوم لتصفية خلاف كبير نشب بين أفراد عائلة كبيرة هناك هى عائلة جاب الله

وبعد مجهود كبير عادت المياة الى مجاريها وأطلقت الأعيرة النارية فى الهواء وعاد أحد المحكمين وهو محمود سيف النصر الى القاهرة ولازم الفراش من أثر الاجهاد فقد بدأت الجلسة فى التاسعة صباحا وانتهت فى العاشرة مساء .

رأينا لك ؟ !

وفى دار الاوبرا عرضت فرقة المسرح القومى مسرحية « ثورة الموتى » تأليف الكاتب الامريكى أروين شو واخراج حمدى غيث

والمسرحية المذكورة مسرحية رمزية ، انها احتجاج من جانب الموتى من الجنود على تجار الحروب ، فستة من الجنود الذين قتلوا فى المعركة قد نفضوا التراب عنهم وخرجوا من مقابرهم ورفضوا الرقاد تحت الثرى !

انهم جميعا ماتوا فى العشرين وكانوا يريدون الحياة حتى السبعين أو الثمانين ، كانوا يريدون الموت كما يموت بقية الناس ولكنهم اكتشفوا فجأة أنهم دفعوا الى الحرب والى الموت !

وتجرى مشاهد المسرحية ، ويقفون هكذا فى قبورهم وسط ميدان المعركة ، ويجزع قادة الجيش ويجزع سماسرة البورصة ورجال المال والدين ، ويرجون الموتى أن يقبلوا الدفن ولكن الموتى يصرون على الرفض ، ويصلون من أجلهم ولكن الموتى يخرجون لهم ألسنتهم ، ويرسلون لهم زوجاتهم وأطفالهم ولكن الموتى يرفضون الرقاد رقدة الابدية بإباء وشمم !

وفى النهاية يطلق عليهم قوادهم الرصاص ولكن بدون جدوى فيصعد الموتى الى سطح الارض ويسيرون فى الشوارع وينضم اليهم بعض الجنود الاحياء ويشجعونهم على المضى فى سبيلهم !

والمسرحية من فصل واحد ، ولكنها تقدم لنا عدة مناظر مثل ميدان الحرب ، واجتماع القادة ، وحجرة رئيس تحرير صحيفة كبرى ، ورجال مال وأعمال ، كل هذا دون أن تتغير المناظر ، وانما تنطفىء الانوار من ناحية وتركز فى الناحية الاخرى ، وهذا كله بامكانيات بسيطة ولكنها ساعدت على نجاح المسرحية

أحد الاسرار !!

وتستعد علية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة لاقامة حفلتها السنوية

وقد تقرر اقامة هذه الحفلة فى دار سينما راديو ونجحت علية الفار فى الاتفاق مع المطربة ليلى مراد على احياء السهرة مجانا ..

أما موعد الحفلة فقد تقرر أن يكون مساء ٣١ ديسمبر أى ليلة رأس السنة ، والذين يعرفون علية الفار يتوقعون نجاحا كبيرا لحفلتها التى تصر على اعتبار برنامجها من الاسرار !

النحل يا هوه !!

والهواية التى يمارسها هذه الايام فؤاد سيف النصر الوزير المفوض بوزارة الخارجية هى تربية النحل

فهو يملك خلايا عديدة فى عزبته بالفيوم ، أتت هذا العام بمحصول ضخم ، مما شجعه على التوسع فى تربية النحل حتى أنه يفكر فى الاتجار بالعسل الابيض !

هذا ويقضى الوزير المفوض الآن جميع أيام الويك اند والاجازات الرسمية فى الفيوم بين النحل ، هو وزوجته عزيزة ليصبح ملك العسل ، ومفيش حد أحسن من حد !



شهر زاد

اجلت السيدة شهرزاد رحلتها الى العراق التى كانت ستقوم بها هذا الشهر الى موعد قريب بعد الانتهاء من أعمالها الحالية فى مصر .



زفاف الاسبوع

احتفل بعقد قران الآنسة نادية حمدى كريمة المهندس عبد الحميد حمدى على الدكتور محمد عثمان شعيب مدير الصحة الدولية بوزارة الصحة فى حفل ضم عددا من الوزراء ورجال المال والصناعة . ويقضى العروسان شهر العسل فى الاقصر

زيزى كريمة الاستاذ على نور الدين رئيس نيابة امن الدولة فى ثوب فلاحة ..





فى حفل بهيج احتفل الاستاذ محمود على يوسف بالعيد الثانى لميلاد نجله جمال فأطيب تهانينا

« محمد » نجل الاستاذ عبد الحميد سعيد احتفل بعيد ميلاده الرابع .. تهانينا له



« لما وجدى » كريمة السيد عرفان وجدى مساعد الملحق العسكرى بالسفارة العراقية احتفل بعيد ميلادها الاول ..

احتفل الاستاذ محمد موسى بالعيد الثالث لميلاد نجله « احمد »



« حسام » السعيد زغلول احتفل بعيد ميلاده الثانى

احتفل بزفاف المهندس على نجيب الى الآنسة مرسيل مكرم تهانينا لهما









واخر من لحج ينصت اليها باهتمام وهى تغنى اغنيتها الجديدة ثورة الشك

قبلات وصفعات ..

اين صورة الامير ؟

● فى عدد آخر ساعة ١٢٥٩ الصادر يوم ١٠ ديسمبر نشرتم صورة السلطان على عبد الكريم سلطان لحج الشرعى ، بدلا من صورة الامير عبدالكريم الخطابى، وذلك فى مقال « اسألونى عن بورقيبه — الامير عبدالكريم الخطابى يزيح الستار» !

ان هذا خطأ فنى كبير .. وأنا كقارىء عربى يعتز بآخر ساعة ويتابع تطورها ، بل ويعيش فى سطورها . أرجو أن أرى دائما مجلتنا الحبيبة فى الصورة التى تحبها لها ، ويكفينى أن تتخذ الاجراءات لتلافى مثل هذا الخطأ !

احمد سيد احمد
اسكندرية

— آخر ساعة تعتذر وتأسف اسفا شديدا .. وتشكر لك ثقتك ولجميع قرائها العرب . وستبذل ما فى وسعنا حتى لا يتكرر مثل هذا الخطأ . وان كنا قد تداركناه فعلا قبل ان ينتهى طبع كميات آخر ساعة .

صورة الراقصة العارية !

● صفعة لآخر ساعة لانها لم تنشر فى عدد ١٢٥٧ الصورة الكاملة للراقصة التركية نانا وهى تؤدى رقصتها على الطبيعة. نرجو تصحيح هذا الخطأ حتى لا تتوالى صفعاتنا !

قارىء بالاسكندرية

— اذا كنت انت مكسوفا من نشر اسمك ... الا ترى ان وجه آخر ساعة البريئة يحمر خجلا اذا حققت رغبتك !

صفعة !

● صفعة لآخر ساعة لانها نشرت بالعدد رقم١٢٥٩ فى مقال (أسرار عدوان اسرائيل) احدى الصور مقلوبة نتيجة لوضع الفيلم على وجهه الآخر عند طبعه .. نحن نرجو الا يتكرر هذا الخطأ ..

سيد مرسى عبد المقصود
القاهرة

— سكرتيرية التحرير تعتذر !

اغنية الزوج والاب والاخت !

● قبلة للمطربة فايزة أحمد على اغنيتها الجديدة « ياخويا » ... لقد هزت مشاعرنا .. ومن قبل امسكت بعواطفنا فى أغنية الأم «ست الحبايب»

متى ستقدم لنا مطربة العائلة .. بقية العائلة .. « الزوج » و « الأب » و « الاخت » .. نحن فى الانتظار !

امتثال محمود الشاذلى
مدرسة أجا الاعدادية

نداء اللاجئين !

● الى كل من آمن بالسلام العالمى .. الى كل من يضطهد الاستعمار والسيطرة ..

الى جميع الاحرار فى العالم اهدى هذه الصرخة :

نريد أمنا . نريد استقرارا . نريد بلادنا ..

. . . . .

لقد مضى الآن ما يزيد على عشر سنوات ونحن فى الخيام . جهادنا من أجل قوت يومنا . ونضالنا ضد البرد القارس والحر الشديد . قابعون فى الخيام . منتظرون ما تصرفه لنا وكالة الغوث ، اجسامنا هزلت. قوتنا انهارت. تسيطر علينا الامراض من كل نوع .

متى نعود. متى تعود فلسطين خالصة لنا . ومتى كانت هذه الملايين من المغتصبين تسكن فى فلسطين . وهل يرضيكم القضاء على ما بقى من شعب فلسطين الجريح فى الجوع والظمأ والمرض ؟ .

فلسطينى



احتفل الاستاذ عبد الحميد سعيد بعيد الميلاد الثالث لنجله محمد سعيد وتهانينا ..

تم زفاف الآنسة نادية شويرى الى الاستاذ جورج سابا .. تهانينا لهما





ابتسم من فضلك

هدايا وامنيات

فى عيد الميلاد ، وعلى عتبة باب رأس السنة ، يطيب للناس أن يتبادلوا الهدايا مع الامانى الطيبة ، ونحن بالطبع لانختلف عن باقى الناس ، الامر الذى يجعل لزاما علينا أن نقوم باستعراض سريع للاشخاص الذين نعرفهم وتعرفهم ، توطئة لاختصاص الواحد منهم بهديته والآخر بامنيته ، جعل الله هدايانا وأمانينا خفيفة على قلوبهم !

السياسة

فاذا كان لا بد من الكلام فى السياسة فلا بأس برحلة خاطفة الى لندن ، حيث نهبط فى مدخنة المستر هارولد ماكميلان لنضع فى جوربه هدية صغيرة مناسبة ، وهى زجاجة تحتوى على نوع الكوزماتيك الذى يرفع الشارب ويصلبه ، وذلك لما لاحظناه فى شارب المذكور فى العهد الاخير من تهدل يوحى بالتعاسة وربما كان مسئولا عن التصرفات التعسة التى تتصف بهـا السياسة البريطانية فى كل مكان !

ونقفـز عبر الاطلنطى لنزور الرئيس أيزنهاور فى ملعب الجولف ، مفكرين فى طريقنا عن الشىء الجديد الذى يصلح له على سبيل الهدية ، منتهين الى أنه من بين كافة الاشياء الجديدة – لا يحتاج الا لشىء واحد ، وهو وزير خارجية جديد !

وما دمنا فى أمريكا فلا بأس بأن نخطف رجلنا الى منزل المستر راونترى ونترك له زجاجة صغيرة تحتوى على كمية من البنزين لكى يزيل به البقع التى أصابت بدلته من بيض الشرق الاوسط !

وسرعان ما نمل من السياسة فنعود الى القاهرة ونبدأ فى اهتمامنا بباب آخر ..

الفنون

فما نكاد نفكر فى الفن حتى يرتفـع صوت عبد الحليم حافظ مترنما باغنيـة جديدة – جديدة بالنسبة له لا بالنسبة الى محبى صوته – الامر الذى لايترك لنا الخيار فى نوع الهدية التى نودعهـا فى جوربه المعلق على حرف السرير ، وهى ملحن صغير جديد !

وينخفض صوت عبد الحليم ليرتفع صوت شادية ، فلا ندرى لماذا يخيل الينا أن ثمة حزنا خفيا يشوب ذلك الصوت الجميل – وسرعان ما نتذكر نوبة الخمول العاطفى الذى أصاب المطربة اللطيفة فى العهد الاخير اذ مر على المسكينة نحو من العام دون ان تبدل زوجها ، فماذا نقول على سبيل التمنى اكثر من « ربنا يرزقها بابن الحلال » ؟!

ونفتح الصفحة الفنية من جريدتنا فنقرأ نبأ عن خناقة جديدة تورطت فيها المطربة المضروبة فايزة أحمد ، وللفور تخطر لنـا الهدية المناسبة التى لابديل لها .. رجل حمش يرفعها علقة بين الفينة والفينة لكى يوفر عليها التماس هـذه الخدمات من الاغراب !

ويقاطعنا صوت فـريد الاطرش مجلجلا بموال جديد عمره عشرون عاما لا غير ! فماذا نفعل سوى أن نهتف قائلين :

– الهى آ... بحق دى الليلة المباركة .. ترزق الجدع ده بموال واحد جديد ؟!

وننهى يوم العمل ونمد يدنا الى مكتبتنا لنسحب رواية لنجيب محفوظ . حائرين بين خان الخليلى وزقاق المدق وحارة بين القصرين التى هى على يمينك وانت داخل فى حارة السكرية من عطفة قصر الشوق! وللفور تخطر لنا الهـدية المثالية لذلك الكاتب المجيد : كونتراتو سنة لشقة فى الزمالك لكى يكتب لنا – مرة واحدة من نفسنا – عن منطقة وصلت اليها المجارى !

نحن

ولكن الرجل مهما كان انسانى النزعة جدير به ألا ينسى نفسه ، الامر الذى يعود بنا الينا لنرى ماذا يمكن أن نتمناه لنفسنا فى مطلع العام الجديد ، وهو أمر نوليناه من التفكير العميق ما أقنعنا بأن من الامانى التى يتمناها الرجل لنفسه ما يحسن به أن يبقيها لنفسه : لاسيما اذا كانت نفسه أمارة له بما تأمرنا به – نحن كاتب هذه السطور – نفسنا !

م٠م

وهى السيدة مارلين مونرو التى نشر زوجها آرثر ميللر كلمة عنها فى الصحف، قا[illegible]نها فى كل عمل تقوم به تشع جمالا ، وذلك – على حد قوله – لان روحها الجميلة تكشف عن نفسها دائما ..

نعم ، لا شك أن أى رجل غيره سيكون سعيدا مثله عندما يرى مارلين وهى تكشف عن روحها الجميلة ، وكل ذلك لا يمنع من أن المسكينة قد فقدت هذا الاسبوع جنينا جديدا ، بعد فقدها للجنين السابق فى العام الماضى ... فهل عند أطباء الامراض النسائية تفسير لهذا الوضع الغريب ؟

اننا نحن نميل الى تفسيره على طريقتنا الخاصة التى نستوحيها من أفلام السيدة .. أنه نظرا للطريقة التى تمشى بها مارلين مونرو ، كيف يتسنى للجنين التعس ان يستقر فى مكان واحد ؟!

السياسة بالبيض

● يتردد فى بعض الاوساط أن رحلة المستر راونترى الى الشرق الاوسط كانت لحساب وزارة الزراعة الامريكية ، وذلك لدراسة النتائج التى ترتبت على سياسة النقطة الرابعة من ناحية توريد الدجاج الامريكى لبلدان الشرق الاوسط ، ومدى تأثير تلك السياسة فى نوع بيض الدجاج بتلك المنطقة ، لا سيما من حيث مقدار صلابته واحتماله لضغط الهواء عند انطلاقه بسرعة كبيرة .

● وقد أثبتت رحلة المستر راونترى حقيقة هامة للسياسة الامريكية ، وهى أنه عند ارسال أى مبعوث جديد الى منطقـة الشرق الاوسط ، سيراعى فى اختياره أن لايكون مصابا بالزلال !

● وقد احتفظ المستر راونترى بكمية من البيض السائل على وجهه وثيـابه ، وذلك لفحصه فى المعامل الامريكية والتأكد من أنه ليس بيضا روسيا .

● وقد تقدمت احدى الجمعيات الزراعية الامريكيـة الى العراق بعرض لتزويدها بكمية كبيرة من البيض لسد النقص الذى أحدثته زيارة المستر راونترى فى السلعة المذكورة .

● ويقال أن المستر راونترى قال لاحد الصحفيين :

– شىء واحد أثبتته لى هذه الرحلة .. وهى أننى سأقضى فترة من الزمن كارها لاكل العجة !

الفصحى الى النهاية

كان عضو المجمع اللغوى يشترط على كافة أهل بيته أن يتكلموا بالعربيـة الفصحى مااستطاعوا الى ذلك سبيلا .. وفى ذات يوم سقط ولده الشاب مريضـا ونقل الى المستشفى حيث أجريت له عملية سريعة الا أنها لم تنجح .. وفى لحظـة الاحتضار قال الشاب لأبيه :

– يبدو أننى انتهيت يا بابا ..

فنظر اليه عاتبا وقال :

– قل « انتهيت يا أبت » .. لاتختم حياتك بلفظ أعجمى !

موضة الموسم

شاهدنا هذا الموسم أكثر من فيـلم أمريكى بطله ذئب متزوج ، تغرم به فتاة صغيرة لطيفة وهى تعلم أنه لا أمل لها فى زواجه ، ومع ذلك تحبه وتأخذ منه المواعيد – فى أماكن غريبة ولمدد طويلة ، الامر الذى فهمنا منه أن هذه موضة الموسم ، وأن تعلق الفتيات بالشبان الصالحـين للزواج قد أصبح تقليدا باليا .

ونحن فى حبنا للتمشى مع كل جديد، وفى مجاراة العصر الذى نعيش فيـه نتشرف باخطار كل من يهمها الامر أننا متزوجون وعندنا طفلان أيضا . وهـذا للعلم .

حكايات باسمة

قال المؤلف للطبيب الذى رد عليه فى التليفون :

– أرجوك تيجى حالا يا دكتور .. الولد بلع قلم الحبر بتاعى ..

– حاضر .. فى بحر نصف سـاعة حاكون عندك ..

– ياسلام يادكتور .. يعنى اقعد نص ساعة بحاله اكتب بالرصاص ؟!

***

قالت السيدة للفكهانى :

– ازاى تاخد من الولد تمن وقتين موز وتبعت معاه وقة واحدة ؟

– حضرتك وزنتى الموز ؟

– أيوه .

– طب اوزنى الولد !

***

قالت الفتاة لامها فى سرور :

– محمود ده مدهش ! هايل ! قال لى كلام عمر حد تانى ماقدر يقوله لى ..

– قال لك ايه يعنى ؟

– طلب منى أتجوزه !

عزيزتنا جولدا !

قرأ المستر دالاس فى الجريدة نبأ عن اعتزام السيدة جولدا مايراعتزال السياسة لتنتهد وقال للسكرتير :

– حاجة تضايق .. من هنـا ورايح الواحد يضطر يتباحث مع ممثل اسرائيـل بالملابس الرسمية !

***

وقد نشأ خلاف بين الدوائر الحاكمـة فى اسرائيل عن نوع الوزير الجديد الذى يختارونه لوزارة الخارجية ، هل يختارونه رجلا أم يحتفظون بنفس التقليد الصهيونى ويعينون وزيرة جديدة ..

وفى وسط ذلك الخلاف ظهر راى بان يتولى بن جوريون لنفسه وزارة الخارجية، ولكنه رأى ضعيف ، اذ يتجـه الرأى الغالب الى أن يختاروا للخارجية فى هذه المرة وزيرا رجلا !



بدون تعليق

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

زوجة ثائرة ..!

● كان قد عاش وتمتع وعرف عددا من الفاتنات أيام عزوبته . اما انا الفتاة العذراء فقد تزوجته وملء نفسى الامل فى ان ارى الدنيا ، وأتمتع بها فى صحبته ولكنه يغار على غيرة مرهقة ، ويريد أن يحتجزنى فى البيت ، ويفصلنى عن الناس ، ويحرمنى من الحياة الاجتماعية بحجة انه يحبنى ويكتفى بى وينشد لى السعادة . فهو بعد أن عاش وتعب وزهد ، يطلب الى ان أزهد مثله وانطوى واموت ، فى حين انى مازلت فى العام الاول من زواجى . فكيف يمكن ان أكافح سخطى وثورتى وأتحمل مثل هذه الحياة ، وهل من سبيل الى اصلاح زوجى ؟ ..

الحائرة . و . باسكندرية

فى وسعك أن تبدلى أخلاق زوجك ياسيدتى لو نظرت اليه على حقيقته وأخذته باللين لا بالعنف . ان زوجك لفرط ما عاشر الغوانى المتلونات الغادرات ، أصبح يوجس من النساء ، ويعتقد ان **زوجته اذا اتصلت بالمجتمع والناس** ، فقد تعبث به هى أيضا وتتنكر له . **فالحقيقة التى تبينتها من ثنايا خطابك** المستفيض ان زوجك يحبك مخلصا ويتشبث بك ، وانه لايكره الحياة ويستشعر الزهد فيها كما تزعمين ، بل يخاف عليك منها ويشفق عليك وعلى نفسه من مؤثراتها لانه لم يثق بعد فيك ، ولم يمتحن متانة اخلاقك ، ولان عاما واحدا من الزواج لم يستطع ان يودع فى عقله وقلبه تلك الطمأنينة العميقة التى ينشدها . فصبرك **انتبعض الوقت** أيضا عليه ، وطاعتك له وحبك اياه ، واكتفاؤك به ، وامتثالك لرغباته ، وايثارك بيتك على العالم ، هذه هى الفضائل التى يمكن ان تستأصل من نفس زوجك شعور الخوف والغيرة ، وتخلق فيه احساس الطمأنينة والثقة ، وتدفعه آخر الامر الى حب المجتمع والناس ، والتلهف على التمتع بالحياة فى صحبتك . أما ثورتك الراهنة وانت مازلت فى العام الاول من زواجك ، فمعارض نفسى خطر سيلقى فى روع زوجك انك امرأة أنانية طائشة ، وانك تؤثرين العالم على البيت ، والعبث على الجد ، والتمتع على الواجب . وعندئذ يزداد شكه فيك ، وخوفه منك ، وغيرته عليك ، وميله الى كبت حريتك واحتجازك فى البيت . فأودعى الثقة فى نفسه أولا بسلوكك ثم طالبيه بعد ذلك بالحرية والحياة .. على انك متى ظفرت بثقته ، فيجب الا تسرفى فى المطالبة بحقك فى الحياة والحرية والا فقدت تلك الثقة مرة ثانية . يجب ان تعرفى كيف توفقين بين التمتع والواجب ، بين الحرية والمسئولية ، بين العالم والبيت ، بحيث يشعر زوجك أن دعوة الدنيا لاتطغى عليك ، وان زوجك وأولادك وبينك هم فى المرتبة الاولى من اهتمامك ، وهم الذين يمثلون فى نظرك أعز وأغلى وأبقى مباهج الحياة . فابحاء الثقة بالصبر والطاعة والحب والخلق الكريم أولا ، ثم قرن هذه الفضائل بالاعتدال فى المطالب والرغبات وحق الحرية والتمتع ، ذلك هو السبيل الى تبديل اخلاق زوجك ، وتحقيق حياة عائلية سعيدة خالصة من الخوف ، مبرأة من الغيرة ، منزهة عن الضغط والتحكم والاستبداد .

اجابات سريعة

● الى ش . ا . بالقاهرة :
لاتظلميها فهى نفسها كانت ضحية أهلها

● الى و . م . بالجيزة :
ان زوجك رجل مثقف ممتاز فافهميه . اذ ليس المهم عنده تنوع الفتنة المادية التى تخلب الحواس بل تنوع الفتنة الروحية التى تخاطب القلب والعقل .

● الى ل . و . بدمشق :
ان شرف الحب كامن فى الرجولة ، وشرف الرجولة كامن فى تجنب الغدر بالضعيف .

● الى ى . م . بالقاهرة :
تزوجها مطمئنا فهى قد تفوقت عليك فى انكار ذاتها فى سبيل والدتك .

● الى ى . ى . ل . بطنطا :
أنت تحبها بالقول ولكنك تخونها بالفعل فاقرن القول بالفعل والا علمتها النفاق ، وأفسدت انت نفسك اخلاقها .

● الى ا . ل . العلب بالقاهرة :
عد الى هوايتك التى هجرتها ففيها خلاصك .

● الى و . ا . ا . بشبرا :
عوض قصر قامتك بتثقيف عقلك . ولسوف تجد فتاة متعلمة تعجب بثقافتك وتحبك .

ابتسم مع القراء



انا معاك

ذهب احد الميسورين الى الطبيب .. قال له ..
ـ أنا صحتى صحيح كويسه ياد كتور .. لكن الامر مايخلاش .. اكشف عليه .. شوفنى يمكن عندى حاجة كده .. ولا كده ..
فاجاب الطبيب الجشع فى الحال ..
ـ وماله يا أفندم ـ سيادتك تحب تشتكى من ايه ؟!! ..

مصطفى احمد عبد الله
أسيوط

حتى فى الحرب

سال كوهين خادمته العجوز راشيل :
ـ اسمعى يا راشيل .. لما تشوفى القنابل العربية نازلة على البلد .. تعملى ايه ؟ ..
تفضل فى سريرك ولا تروحى المخبأ ولا تفضل زى ما انتى ما تتحركيش ؟..
فاجابت راشيل وقدبدا عليها الرعب :
ـ طبعا .. أفضل مكانى يا كوهين .. أمال احنا بندفع نفقات الحرب ليه .. مش علشان نتفرج عليها ..؟!!

حلمى حماد عبده
طنطا

عامل حسابه ..

المستاجر : لكن الاود كلها ضيقة .. ومافيش واحدة تنفع للجلوس لو حدجه يزورنى
صاحب البيت : معلهش يا أخى .. ما أنا عملت حسابى وفتحت قهوة تحت البيت !!

ف . ع
الجيزة

كيف يصرف الشيك ؟!

كان الزوج قد كلفه رئيسه بالسفر فى مأمورية خاصة بالعمل تستغرق أسبوعين .. فاضطر الى ترك زوجته وسافر بمفرده .. وكان يرسل لها خطابا كل يوم .. وكانت ترد عليه بالمثل .. **وارسل لها خطابا ذات يوم يقول فيه :**
هل وصلك يا عزيزتى الشيك الذى أرسلته فى خطابى السابق .. انه شيك بمليون قبلة
وقد وصله الرد من زوجته يقول :
ـ نعم يا عزيزى .. وصلنى الشيك المذكور .. وقد قام ساعى البريد بصرفه لى !!

عوض عبد الحميد المؤذن
نجع حمادى

جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة يوم افتتاح سوق الانتاج الزراعى الصناعى . وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
لا تتعجل فى المشكلة العاطفية التى تشغل بالك الان .. وتذرع بالتأنى والصبر حتى لا تندم على قرارك الذى ستتخذه .. السعداء هم مواليد ١٦ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
العلاقات التى بينك وبين اسرتك ستتحول الى ارتباط وحب اكثر من ذى قبل .. وستزول كل الاشياء التى تقلقك وتضايقك فى حياتك .. السعداء هم مواليد ٥ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
فى هذا الاسبوع ستلتقى بشخص حبيب الى قلبك .. انك كنت تنتظر هذا اللقاء على احر من الجمر .. السعداء هم مواليد ١٧ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
الهدوء يشمل حياتك فى هذا الاسبوع .. ولكن تيقظ ، فهناك شخص يسعى لايقاعك فى مشكلة .. فاذا تنبهت واخذت حذرك انقلبت المشكلة عليه .. السعداء هم مواليد ٢٠ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
كنت دائما فى المقدمة فى عملك ، ولكنك الان تجنح الى الهدوء .. لماذا اخمدت هذا النشاط بيديك .. اشعله ثانيا وتقدم .. السعداء هم مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
لماذا تحاول ان تكون مبهما فى كل تصرفاتك مع الناس ؟.. ولماذا تخشى دائما ان تبدى رأيك الصريح امامهم ؟ غير مسلكك وستنصلح الامور .. السعداء هم مواليد ١٩ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
العقبات التى فى طريقك ستزول .. وبعد هذا ستبتسم للدنيا .. عليك ان تنتهز هذه الفرصة .. فرصة العمر كما يقولون .. السعداء هم مواليد ١٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
لا تقدم على تنفيذ مشروع قبل ان تعود بذاكرتك الى الوراء .. ان الماضى بالنسبة لك هو التجربة فلا تتركه .. وتذكر دائما كل احاديثك واعمالك .. السعداء هم مواليد ١٣ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تمهل قليلا قبل الاقدام على اى مشروع .. واسأل دائما الشخص الاقدر منك الذى يستطيع ان يساعدك .. ان هذا الشخص قريب منك جدا .. السعداء هم مواليد ١١ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
الحظ السعيد فى صفك والتوفيق حليفك فى هذا الاسبوع .. والصفقات الرابحة فى انتظارك .. اقدم ولا تخف .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ارسم خط سيرك فى حل المسائل الهامة قبل اقدامك عليها .. وكن حازما فى كل ما يتصل بعملك .. السعداء هم مواليد ٧ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
فرح قريب ينتظرك او ينتظر احد اقاربك .. وبرجك يقول ان كيوبيد هو المسيطر عليه فى هذا الاسبوع .. ان الحب سيلتقى بك فى عز الشتاء .. السعداء هم مواليد ٢٠ يناير

عزيزى المحرر
انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

باش ... ايه ؟ ..

حتى اليوم ، لم تنزع من اذهاننا ولا لغتنا كلمة باش .. باشمهندس .. باشتمرجى . باشكاتب .. باشمخزنجى ومعناها « أحسن واحد » او « أول واحد » لماذا لانقول مهندس أول » او مخزنجى اول . او كاتب اول .. فكروا فى هذا الوصف الجديد .

عادل كامل
طنطا

نريد ان نعرف

اننا لانعرف حقيقة تواريخ بلادنا .. ولذلك لا يمكننا ان نقوم بدعاية ناجحة .. مرسى مطروح مثلا ، هذا المصيف العالمى .. ما أصله وما فصله ؟ ! .. يقول البعض ان مطروح أصلها مطرح تصغير مطرح .. وان كلمة مرسى جاءت لان السفن كانت ترسو عندها ... وضعت الكلمتان وتغيرتا بعض الشىء وصارتا مرسى مطروح .. هل هذا صحيح . اننا نسأل عن تواريخ بلادنا . الا يجب ان نبحث فى هذه التواريخ حتى لانحرج اذا سألنا اجنبى عنها » ! :

وفاء امين ابراهيم
عابدين

بسرعة

« كورنليا أوتوبس » احدى الفنانات الانجليزيات .. افتتحت مسرحها الجديد بتمثيلية « كانديدا » تأليف جورج برنارد شو .. فارسل اليها شو البرقية التالية :
« رائعة .. عظيمة .. »
فأجابته كورنليا على الفور ببرقية أخرى : « لاتستحق كل هذا المديح » فغضب شو وأرسل برقية أخرى قال فيها ..
« كنت أقصد المسرحية »
فأجابت كورنليا على الفور مرة أخرى :
« وأنا كذلك » ! .

عوض عبد الحميد المؤذن
نجع حمادى

اقتراح هندسى

بعد تكرر حوادث الاختناق ، لابد ان نوجه نظر المهندسين الى وجوب عمل فتحات مغطاة بشبكة سلكية دقيقة تعمل فى أعلى الجدار .. ان هذا لايكلفنا الكثير ولكننا بمقتضاه ننقذ ما عساه ان يحدث من مجرد وضع موقد الغاز فى الحمام !

لمياء فوزى الكيال
آداب القاهرة



Gimco يمكو تحول الكماليات الى ضروريات فتقدم:
ورش الصناعية
يكانيكية العمومية
ش.م.م
فريجور
Lenouche
الثلاجة التى ينتظرها الجميع
كهرباء . كيروسين . بوتاجاز
وهى للمدينة والصحراء والمصيف ..
السعر لا ينافس وفى متناول الجميع
صناعة مصرية ممتازة ومضمونة
بألوان فى غاية البهجة والجمال
مقسمة من الداخل بطريقة خاصة للاستفادة بكل قدم فيها
الوكلاء الوحيدون بالجمهورية العربية المتحدة للبوتاجاز والكيروسين
بوتاجاز التعاون ٢٢ شارع قصر النيل
شاهدوا قسمنا فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى